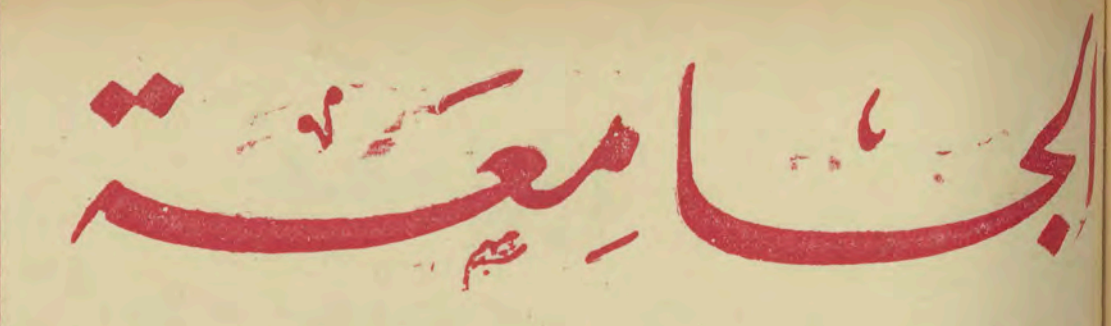
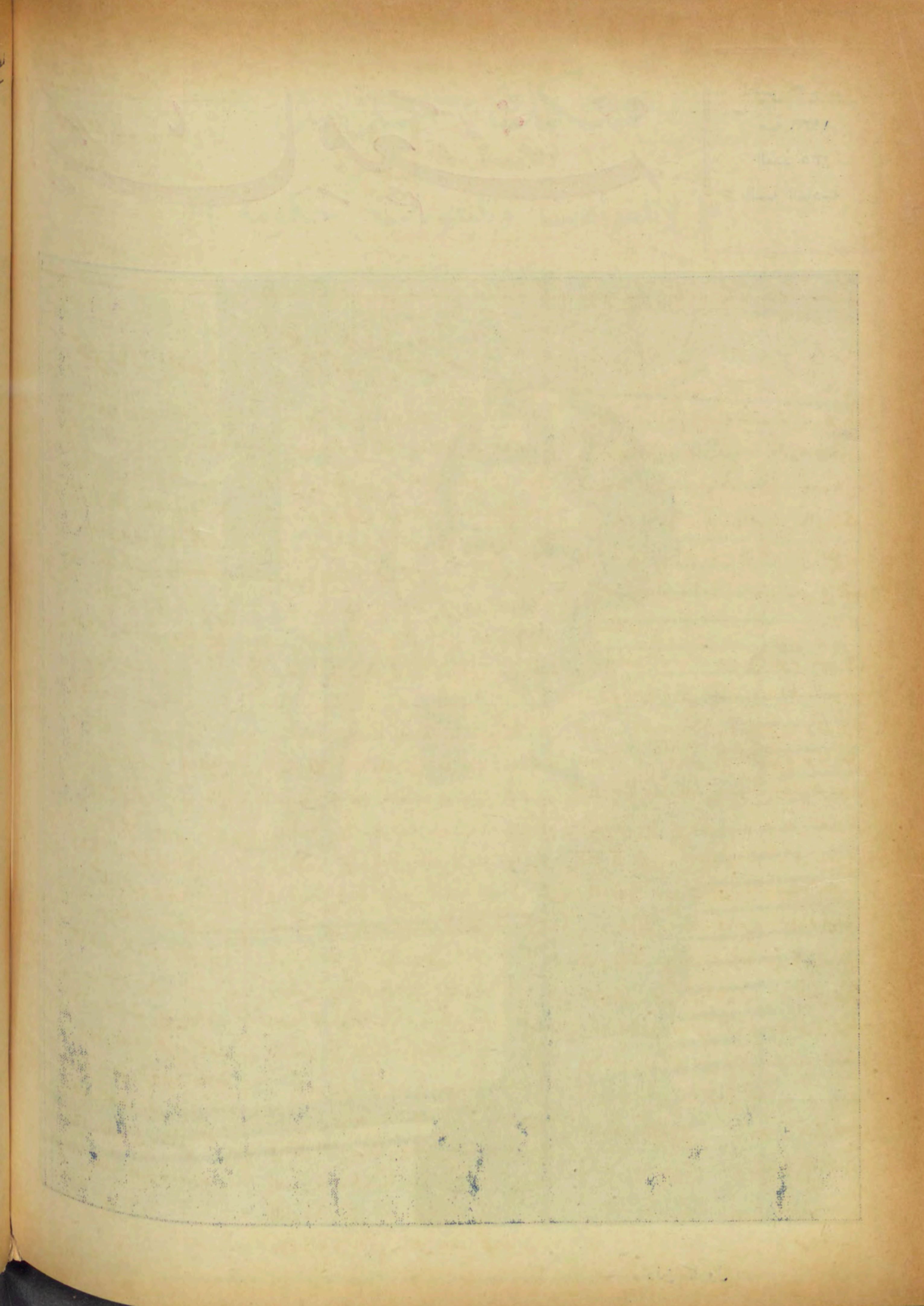
الخميس ٣٠ يوليو
سنة ١٩٣٦
العدد ٢٣٥
السنة السادسة



مادلين كارول



تصدر يوم الخميس ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٦

العدد ٢٣٥ السنة السادسة

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تليفون ٤٣٠٢٨
ثمن العدد ١٠ مليمات

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس التحرير المسؤل
محمود كامل المحامى
شارع نوبار رقم ١

محتويات العدد

كلمة المحرر

عرف القراء ولا شك آخر أنباء المحادثات السياسية بين فريقى المفاوضة المصرى والانجليزي وابتهجوا دون ريب عندما علموا أن مسألة السودان عرضت فورا على بساط البحث بعدما وقع رئيسا الوفدين المصرى والسوداني على مشروع الاتفاق العسكرى

وبانهاء هذه المرحلة من مراحل المفاوضات تنتهي العقبة الكبرى التى اتفق الجميع على أن بعدها ستسهل الوصول الى باقي أبواب المعاهدة حتي نهايتها الى أن توقع توقيعا نهائيا .

والذي يلاحظ منذ بدأت المفاوضات أن الرائد الاول للمتحادثين كان دائما رائد الثقة المتبادلة والايمان الصحيح فى سبيل الوصول الي النجاح لا يستغرب ما وصلت اليه من نجاح الي الآن . فهذه الثقة وهذا الايمان تغلب فى في النهاية — بمرور الوقت — على كل العقبات التى اعترضت الطريق حتي أمكن فى النهاية التقريب بين وجهتى النظر البريطانية والمصرية وهما الوجهتين اللذين وصفا عند أول اجتماع للمفاوضات بأنه يكاد يكون من المستحيل ان يتلاقيا أو يتكيفا

فانظر الى أى حد تؤدى الثقة المتبادلة الى النجاح ؟ ان هذه الثقة هى التى كنا نطلبها دائما فى كل المفاوضات ولو انها كانت موجودة فى المفاوضات السابقة بقدر وجودها فى هذه المفاوضات لكان الاتفاق قد تم ابرامه منذ زمن ذلك لانه فى الماضي كان يعتقد كل فريق — ولا اعتقاده ما يبرره — انه خصم للفريق الآخر ولم يكن الهم الوحيد المصلحة المشتركة بل المصلحة المنفرده" وهو أمر كان يؤسف له اذ كان يبدو فى الغالب من الجانب البريطانى اكثر من الجانب المصرى الذى لا يلام على حرصه علي مصلحته لانه أولا صاحب الحق في البلد واستقلال البلد !..

وهذه الثقة بعينها هى التي تقوم عليها كل ضروب حياة الجيل الحاضر .. لا الحياة السياسية فقط . فايداعك مالك فى مصرف وشراؤك سهم او سند فى شركة انما يقوم اولا على ثقتك بان هذا المصرف سوف يحفظ الوديعة ويضحى بكل شىء فى سبيلها او على ثقتك بان الشركة التي تساهم فيها شركة فى تكوينها وانشائها ما يبرر ان تقوم بما اسست لاجله

واذا كانت هناك ظاهرة ملاحظة فى هذه المفاوضات من ناحية الثقة التي كان عليها المفاوضون فهى أن الجانب البريطانى وعلى رأسه المندوب السامى كان شديد الامل والرغبة فى الوصول الى حل والى مشروع لمعاهدة اكثر من أى زمن مضي وهو امر حسب المفاوض المصري الى ان يضحى قليلا لتجنى البلدان مصلحة مشتركة مؤسسة علي الثقة المتبادلة قبل اى شيء آخر .

«محرر»

سهـــــرة...!

قصة مصرية

بقلم علي كامل

عندما ينتاب نفسي الضيق وتعـود الي قلبي ثورته على الجو الذى يحيط بى بعد هدوء لا يزيد علي بضعة أيام . اشعر فى اعماقى بحنين خفى الى التجوال والتصعلك. أريد أن اهجر كل ما يذكرني بما يؤلمني ويضنيني. أحس بالراحة الكبري فى الابتعاد عن كل من اتصلوا بتاريخي الماضي والحاضر لان فى رؤياهم نبشا لذكريات وبعثا لحوادث أحب أن أنساها ولو هنيهات معدودة. اري السعادة كلها اثناء تلك الدقائق فى تجنب الشوارع المضيئة الفاخرة. والوجوه الباسمة السعيدة والانزواء فى أحضان الازقة التى لا تعرف المدنية ولا تسير مع السنين. انتقل من زقاق مظلم الى زقاق اكثر ظلاما حيث اشعر بالاخوة والحب نحو أولئك الذين يعيشون يوما بيوم فبقوا صافى النفوس طاهرى القلوب لا يقيمون للمادة وزنا ولا يشغل شيطانها احاديثهم وافكارهم .

وفى الاسبوع المـاضي خرجت من المنزل عند منتصف السـاعة السابعة مساء وأنا لا اعرف بالضبط مكان ذهابي. على انني فى الغالب كنت سأقصد مقهى هادئا منعزلا فى شارع سليمان باشا اعتدت التردد عليه كلما اردت الاختلاء الى نفسى للقراءة او الـكتابة. ولـكنني أثناء الطريق قابلت صديقا قديما كان يزاملني في مدرسة التجارة العليا وتركنـاها سويا فى وقت واحد. وعبرنا معا أزمة نفسية حادة استمرت شهورا طويلة. أزمة كان لا بد أن تصاحب كلا منا نتيجة التغير المفـاجيء فى حياتنا نحن الاثنين ونتيجة القلق على مصيرنا الذى لم نكن نعرف كيف ينتهي والى اين يستقر ونتيجة الجو الغاضب الحقود الذى ساد اسرتينا منذ اللحظة التى استطاع فيها كل منا ان يثور على الجبن وان يتذرع بالشجاعة والامل لاجابة ميـوله والسعى لتحقيق احلامه الذهبية

كم خفق قلبى عندما قابلت ذلك الزميل! لقد تهـاطلت علي الذكريات سراعا دون رحمة . لم تكن صلتي شديدة بذلك الزميل عندما كنا معـا فى فرقة واحدة بمدرسة التجارة العليا . ولـكننى عندما عزمت نهائيا على ترك المدرسه لدراسة الحقوق ونفذت ما اردت قابلته ذات يوم وعرفت منه انه ترك المدرسة هو ايضا ولاحظت علي وجهه امارات القلق والتفكير وابتدأ يقص علي ظروفه بصراحة كنت اعهدها فيه من قبل وتقابلنا بعد ذلك مرات عديده . وقضينا أسابيع نتجول فيها كل يوم الى منتصف الليل لا نحمل فى جيوبنا الا قروشا معدوده. ومع ذلك كنا ننسي همومنا وهواجسنا في غمار الجو الذي كنا نسعى اليه بعيدا عن العالم هناك كانت مظاهر البؤس التي تقع عليها عيني تكشف أمامى الحياه علي حقيقتها وتحبب الى عذابى الذى كنت اكتوي بناره . وتقنعنى انني لا يمكن أن اكون انسانا الا اذا تألمت. كنت اقول لنفسي الا يكفيني ان عذابى فى سبيل نوع من الترف لا يفكر فيه الا الذين ضمنوا مطالب الحياة الاولى من ماكل وملبس الا وهو تفضيل شهادة على شهادة واستبدال نوع من التعليم بآخر ؟)

نعم . لم تكد تقع عينى على ذلك الصديق حتى تسلسلت الذكريات دون توقف وشعرت فى أعماق قلبى بحنين الى أحيـاء ليلة من تلك الليالى القديمة التى كنا نحياها سويا ثم فصلت الظروف بيني وبينه . واصبح نجوالي وتصعلكي بمفردى أو بصحبة أناس عرفتهم بعد أن خفت عني المحبة قليلا وخرجت من عزلتى وبنيت صداقات جديدة سرعان ما خاب فيها أملي وتهدمت كبيت من رماد

ولم أكد أعرض علي صديقي فكرتى حتى استجاب لها وشرعنا نستعيد النوادر والمغامرات وانحنينا علي مقهى لونابارك نستريح ونتذاكر الايام الماضية حتي تأتى الساعة العاشرة لنبدأ ليلتنا . ولما اقتربت الساعة الموعودة أحسست بنشوة روحية لا أستطيع وصفها . وقمت أنا وصديقى نسير خطوة خطوة . ننتقل من رصيف الي آخر حتى بلغ بنا المطاف شارع الباب البحري وشارع المهدى حيث اصطفت البـارات الشعبية الى جانب بعضها فتباطأنا أكثر من ذي قبل نتأمل أجساد النسوة ووجوههن التى لم تستطيع المساحيق المبالغ فيها اخفاء ما تكشفه العيون الذابلة المستسلمة والاجساد التى حطمها السهر من تاريخ طويل حافل وبينما نحن نواصل سيرنا مررنا ببار الانشراح وكان من عادتي أن أمر به كلما لذت بذلك الحى العزيز . بيداني فى هذه المرة الاخيرة سمعت قبل أن أصـل اليه ببضع خطوات ضجة بداخله . وأصوات آلات موسيقية يصحبها غناء أجش . عنـدئذ شعرت أن شيئا قد ادخل على النظـام المعهود فى بار الانشراح اذ لم تكن عادتى ان اسمع ما سمعت ولما وصلنا باب المكان تأكدت أن احساسي كان صـادقا اذ رأيته فى الداخل مسرحا صغيرا لا يزيد طوله عن مترين وعرضه عن متر واحد وجلس عليه أربعة رجال

يحمل كل منهم آلة موسيقية ويغنى أحدهم وهو حامل العود ويشترك الباقون معه فى الغناء بين وقت وآخر . بينما تفرق عدد من الفتيات والنسوة بين أطراف المكان كل واحدة قد جلست فى انتظار وترصد امام باب من أبواب بار الانشراح

وبينا أنا أتأمل هذا التغيير الذى طرأ على بار الانشراح فجعله ملفتا للانظار جالبا للزبائن اذا رجل يونانى يقفز نحونا قادما من الداخل ويدعونا (لتشريف المحل) بعبارات رمزية تشرحها حركاته البهلوانية وغمزات عينيه قائلا :

— حاجات حلوه قوي . . هنا عندنا ست سهام المطربة الشهيرة . أحسن فن وطرب قزازة البيره خمسة صاغ بس .

وأشار الى صديقى بمواصلة السير . على أن الرجل اليونانى كان يمسك تارة بى وتارة بصديقى جاذبا كلانا الى الداخل واذا بنا ونحن نرى أنفسنا وسط المحل وقد تجمعت النسوه حولنا فى دائرة لا سبيل الى اختراقها . عندئذ كان لا بد من الخضوع وبمجرد ان اخذنا اماكننا علي طاولة تواجه المسرح الصغير انحيت على صديقي وهمست فى أذنه الا يطيل النظر الى احدى الفتيات أو يجيب لها ابتسامة كيلا تعتبر احداهن ذلك دعوة لها الى الجلوس معنا وعندما ينقضى بعض الوقت الذى تفهم بعده النسوة اننا زوار لا غرض لنا الا الجلوس جلسة هادئة بريئة عندئذ نستطيع أن نتطلع اليهن ونتأملهن كما نشاء . ولقد نفذنا الخطة التى اتفقنا عليها باحكام كبير فكانت كلما نظرت الي احدنا فتاة أو مرت امامنا عمدا فى بطء وتطفل نظر كل منا فى وجه الآخر وتظاهرنا بالتحدث فى أمر هام غير مكترثين بما يحدث امامنا . وأحيانا تكون احدى الفتيات اكثر شجاعة فتقف امامنا أثناء مرورها وتقول (شرفتونا) فيجيبها أحدنا بهدوء قائلا (ميرسى) وتمر أخرى

وتقول (انستونا) فنجيبها قائلين في تؤدة اكثر من ذى قبل (الله يئانسك) ومرت فتاة ثالثة وسألتنى (معاكش سجاره ؟) فأجبتها متألما (والله آسف . أنا باشرب بايب) فتشجعت وقالت ثانية (طيب هات البايب اشرب شويه) فلم استطع رفض طلبها واعطيتها لها فوضعتها في فمها وطلبت منى ان اوقدها لها ففعلت وعندئذ سحبت من الطاولة كرسيا وجلست معنا من تلقاء نفسها ودار الحديث بينى وبينها فسألتها

— اسمك ايه يامدموازيل ؟

— اسمى (شرباته)

فابتسمت قليلا وقلت

— دا اسم ظريف قوى

فأحنت الفتاة رأسها وقالت

— يعنى بتألس عليه ؟ !

فتألمت لتأثرها بهذه السرعة وقلت لها

— ليه . هو دا اسم وحش ؟

— لأ . يعنى شايفاك بتضحك

— أبدا . انا باضحك على حاجه تانيه

— علي اى حال مش انا اللى سميت نفسى الاسم ده انا اصل اسمى منيره والناس مسميانى شرباته . طيب وانت اسمك ايه ؟

فارتجلت لها اسما مستعارا . وعندئذ ابتسمت وقالت

— دا اسمك الحقيقى ؟

— طبعا

— ما افتكرش

— ليه يعنى ؟

— معظم الناس اللي بتيجى هنا بتخبي أساميها

— لكن انا اسمى هو اللي قلته لك

— زى بعضه هو ولا مش هوه . انت حر

وناولتنى شرباته الغليون وقفزت من كرسيها بخفة وراحت تتثنى وترقص اثناء سيرها كأنها تريد أن تثبت لنا أن الناس لم تخطيء فى اطلاق اسم شرباته عليها .

واطمأننت انا وصديقى من جهة النسوة وابتدأنا نتأمل بهدوء انحاء بار الانشراح كان يجلس على (الكيس) الذي يقع بين المسرح وطاولة البار الكبيرة رجل يبدو أنه يونانى ايضا . ويتراوح عمره بين الخامسة والستين والسبعين . ابيض الشعر كالثلج . كث الشارب . شديد العصبية . على انه لم يكن فى حاجة اليها فقد كانت نظرة واحدة من عينه البراقة كافية لان تفهم الفتاة ما يريده منها فتطيع اوامره مباشرة . وكان الرجل اليونانى الاخر الذى قابلنا فى البداية علي باب بار الانشراح شديد النشاط يروح ويجى من اول المحل الى آخره متنقلا بين ابواب البار الكثيرة متصيدا الرائحين والقادمين دون ان يترك واحدا منهم . ولم تنقض نصف ساعة حتي كان بار الانشراح ممتلئا بالزبائن . وشرع النسوة يتفرقن على الطاولات فلم تبق واحدة منهن بمفردها ووسط تلك الضجة الكبري التى تصم الاذان كان رجال التخت يعزفون بالاتهم دون انقطاع اذ عند مادخلنا كان عازف العود يغنى بمعونة التخت فلما انتهي من غنائه عزف التخت مباشرة قطعة موسيقية صامتة . ولما انتهى منها صعدت (شرباته) وغنت مقطوعة من مقطوعات عبدالوهاب ورغم كل ذلك لم يكن يبدو على أحد من

اعتـــذار

نظرا لتأخر وصول البريد الاوربى فى هذا الاسبوع فقد تأخرت الرسالة التى اعتاد أن يرسلها الاستاذ محمود كامل المحامي من باريس ولذلك تعتذر اسرة (الجامعة) عن عدم نشر بقية قصة (كل الرجال منافقون) ونأمل أن نتمكن من ذلك في العدد القادم

الرجال الأربعة أى تعب أو ملل بل كانوا جميعا يؤدون عملهم بطريقة آلية وكل منهم تائه فى شبه غيبوبه ! وكان وجه كل منهم يؤكد لي أن صاحبه يفكر فى أمر لاعلاقة له مطلقا بالمهمة التي يؤديها فى سبيل عيشه وكان يبدولى تماما انهم لا يشعرون بالجو الذى يحيط بهم وأنه لم يكن هناك أشد ازعاجا لهم من صيحة اعجاب تصدر من أحد الزبائن الذين لعبت برؤوسهم الخمر الرخيص بسرعة متناهية . عندئذ كان يرفع الواحد منهم رأسه ببطىء شديد وينظر الى الحاضرين باحثا عن الصائح ويبتسم له ابتسامة خفيفة متكلفة وأحيانا يرد له الاعجاب بتحية باحدى يديه . وكانت اكثر صرخات الاعجات موجهة نحو عازف القانون مع أنه أردأ العازفين نسبيا . وكان عندما تتكاثر عليه عبارة (سمع ياسي عبدة . كمان والنبي) يطيل في تقاسيمه ويحاول التعمق فيها فيشرد عن النغمة شرودا مؤذيا للسمع . وكان خير العازفين أقلهم فوزا باعجاب السامعين . وذلك هو عازف الكمان . كان فى نحو السبعين من عمره أصلع الرأس يرتدي بذلة لا يقل عمرها عن عشرين عاما وحذاء تخرج منه معظم أصابع قدميه وكان فمه الواسع يكشف عن ضرسين فى أعماق صدغية ولا يحمل غيرهما . وكانت عيناه اللتان تنفتحان بين وقت وآخر شديدتى البياض لا يرى بها الا بصعوبة كبيرة . كان يجلس صامتا واضعا رجلا على رجل . لا يتحرك . ولا يبتسم . ولا يجيب لتحية الا بعد أن ينبهه الجالس بجواره . بيد أن هذه التحيات لم تكن اعجابا بفنه بل تحيات اصدقائه الذين لا يقلون عنه فى العمر والذين يبدو عليهم أنهم من زبائن بار الانشراح الدائمين

وفجأة صعدت الى المسرح الصغير فتاة سمراء اللون . ممشوقة القد فى نحو الخامسة والعشرين تحمل حقيبة رخيصة فى يدها وجلست وسط العازفين . كانت هذه الفتاة هى « المطربة » سهام . وابتدأت الفتاة تنظر الي الحاضرين وترسل الابتسامات هنا وهناك . ولم تنقض دقيقه واحدة حتى شرعت تغنى ولم تكد تمضى برهة يسيرة على سماعى هذه المطربة الناشئة حتى احسست باستعدادها الفنى وتأثرت لهذه الفتاة البائسة التى لا بد ككثيرات غيرها من المرور أولا بمثل هذا الحى كيما تصل الي تحقيق أحلامها الفنية . كانت (الوحدة) مضبوطة لديها الى حد قل أن رأيت له نظيرا عند كبار مطرباتنا ومطربينا . لم يكن صوتها جميلا بل كان أقل من المتوسط ولكنها كانت تؤدي النغمات بدقة وكانت تثور ويمتقع لونها وتضرب بقدمها على خشبة المسرح الصغير عندما يشذ أحد رجال التخت أو بعضهم عن متابعتها . وبينما سهام في حماستها وتأثرها اذا برجل يلبس جلبابا قذرا عارى الرأس حافى القدمين يأتى من الخارج مسرعا وصاح فى الفتيات الجالسات مع الزبائن قائلا (قومى يابت الانجليزى يمر . قومى . قومي يابنت ال ..) فقفزت النسوة من أماكنهن بسرعة وجلست كل واحدة علي طاولة بمفردها بعيدا عن زوار المحل واتجهت (شرباته) الى مكان خفي وأخرجت مريلة سوداء من ذلك النوع الذى ترتديه فتيات البارات ولبستها بسرعة واضطراب . وشرعت تروح وتجيء بين الطاولات ناظرة الى الخارج خلسة . وعندما مرت أمامنا ضحكت وقالت (أنا حاعمل سفرجية لغاية ما يفوت الانجليزى ثم قهقهت بأعلى صوتها وقالت (حسابك كام يابيه ؟) وضحكت ثانية واستمرت هكذا بضع دقائق وهى تتلوى في مشيتها كما لو كان الخمر قد لعب برأسها الى أبعد نصيب . وكان هناك فتاة أخري تجلس مع بعض الزبائن علي طاولة تجاور العجوز اليونانى الجالس على «الكيس» . وكانت لم تعبأ بانذار الرجل ذو الجلباب القذر فلم تغادر كرسيها وعندئذ ضربها اليونانى فى جنبها بقبضة يده ضربة قوية آلمتها الى حد بعيد ولما التفتت اليه متأوهة واضعة يدها على موضع الضربة . انتهرها بصوت منخفض وعينين مفترستين وشارب مرتعش . مشيرا بيده الى الخارج حيث الخطر . فقامت الفتاة متثاقلة سائرة بصعوبة كبيرة . مستندة على الكراسى التي تقع فى طريقها يمينا ويسارا

وبعد بضع لحظات عاد الرجل ذو الجلباب القذر وقال (مافيش حاجة . مافيش حاجة) واتضح أنه خطأ . وأنه لم يكن هناك شىء يوجب هذه الثورة التي احدثها دون مبرر . وعادت النسوة من جديد الي جانب جلسائهن تضحكن وتلقين بأجسامهن على صدورهم باستسلام واستهتار اكثر من ذي قبل بكثير وتعددت على الطاولات كؤوس الزبيب والنبيذ والكونياك وزجاجات البيرة ولم تلاحظ عيني كأسا واحدا من الويسكي وكان معظم الحاضرين وهم خليط من أبناء الريف النازلين على القاهرة ضيوفا ولابسي الجلاليب الجوخ السوداء والخضراء وقليل من الافندية يدخنون النرجيلة الي جانب الخمر التي يتعاطونها وكان كل منهم يتناوب هذه النرجيلة مع الفتاة التي تجاوره

وانتهت سهام من الغناء فلم يشعر بها أحد ولم يصفق لها غير واحد أو اثنين . ولقد بدا لى أن معظم الحاضرين لم يحسوا أنها كانت تغنى الا عندما انتهت من الغناء . وتناولت سهام طبقا صغيرا وشرعت تمر على الزبائن تجمع ما يجودون به . وكم كانت دهشتي عندما رأيت جميع الحاضرين يخرجون القروش من جيوبهم عن طيبة خاطر وبحركة طبيعية كأنهم يدفعون دينا عليهم على أن دهشتى سرعان ما تبددت عندما تذكرت تلك الحقيقة العظمى وهى أن اولئك الزائرين لم يكونوا بخلاء لانهم ليسوا أغنياء .

البقية علي صفحة ٤٩



القطار السريع

ولقد جربت فى هذا الاسبوع ان أسافر بالقطار السريع Trainde luxe الذى يغادر محطة القاهرة فى الساعة السابعة الا ربع من صباح يوم الاثنين فيصل الى محطة سيدي جابر في الساعة التاسعة والعشر دقائق كى اتمكن من القيام بجولتى في «البلاجات» فى راحة تامه .. أن هذا القطار رائع حقا حتي أنك لتفضل أن تدفع اضعاف مايطلبونه منك ثمنا لركوبك فيه .. ان الخمسة قروش التي تدفعهـا زيادة عن ثمن التذكرة العادية لايمكن ان تتنـاسب مطلقا مع تلك الراحة العجيبة التي تشعر بها اثناء سفرك .. ان الفرق هائل يستحق اضعاف ذلك «الشلن»

ويدفعني الحديث عن ذلك القطار ان أذكر ما تمكـنت من « التقاطه » اثنـاء ركوبى فيه .. اذ على الرغم من تلك السرعة الهائلة التى يسـير بها تمكنت من ملاحظة منظر بديع. فى تمام الساعة الثامنـة والعشر دقائق اثناء مرور القطار بين طنطا وكفر الزيات .. رأيت العربة « الكرايسلر »عربة صاحب العزه الاستاذ كامل بك شهـاب الدين القاضي امام المحاكم المختلطة (مركونه) الى جانب الطريق الزراعي البـديع والى جوارها جلس بضعة أشخـاص يتناولون طعام الافطار تحت ظل احدى الاشجار وقد تربع فى وسطهم الآنستان الكبرى تهانى خطيبة الاستـاذ احمد مرسى المدرس بكلية الحقوق والمرشح لاحدى بعثـات الجامعة المصرية . . والصغرى بثينه . وقد أرتدت الاثنتـان فستانـين زرقاوين ولتعذرني القارئة اذا كنت لم أتمكن من رؤية (كافة) الفسـاتين وأنا فى تلك السرعة الهائلة ..

ووصلت الي محطة سيدى جابر فى تمام الساعة التاسعة وربع فكان أول ما استلفت نظرى خارج المحطة عربة صاحب السعادة حافظ عفيفي باشـا (البويك ماستر) وقد جلس سعادته بداخلها والى جواره حرمه المصون .. كما شاهدت على الجانب الآخر العربة (اللنكولن) .. عربة سعادة حفني باشا الطرزي فى انتظار زبائنها من راكبى القطار الفاخر ..

ستانلي :

وابتدأت جولتى المعتادة فقررت (الصهينة) عن بلاج اسبورتنج تخلصا من (الواغش) العنيف الذى يملأ جميع ارجاءه دائما وينهكنى اذ يجعل السير فيه من اشق الامور وشددت رحالى الى ستانلى . . ان ستانلى قد بدأت تدب فيه الحياة شيئا ما. بدأت تحتله بضعة اسر مصرية تناثرت على جوانبه . شاهدت بينها الانسة عائده عماره كريمة احمد بك عماره والدكتور خليل بدران والبطل العالمي سيد نصير مع زوجته

باسترودس

وأما باسترودس فقد بدأ نشاطه هو الاخر وابتـدأت (خيمته) الجديدة التي نصبها علي الرمال بعدماشاهده من الاقبال الهائل في العام الماضى فى الازدحام بالجالسين فبدأت بذلك حركة البلاج وانتعشت الى حد يبعث على الامل فى شهر اغسطس

جليم ؟

ونظرا لصغر بلاج جليمونوبلو فقـد ظهرت (الزحمه) فيه اكثر من أي بلاج آخر اذ ازدحم بوسط مصري صميم يجلس فى هدوء تام ظهر من بينهم عائلة المرحوم أمين بك لطفى وكيل وزارة المعارف المساعد السابق اذ جلست الانسة بهيه لطفى الطالبة بكلية الآداب الى جوار زميلتيها الآنستان الشقيقتان امينه ورجيه فهمى الطالبتان أيضا بكلية الآداب .

كما تناثرت عائلات الخادم بك ومجيب بك فتحى على جوانب البلاج الصغير

وفى الغروب كان جميع رواد البلاج فى الصباح يقومون بعمل (البرومناد) اللازم على شارع الكورنيش ذهابا وايابا كما جلس بعضهم علي اتنيوس البلاج جلسات هادئة وديعة.

سيدى بشر

واذا ما اردنا التحدث عن بلاجات سيدى بشر لا نجد سوى البلاج الاول اذ هو الوحيد تقريبا الذي يزدحم بالمصيفات والمصيفين فى صباح كل يوم لدرجة أنك لاتكاد تسير فى طريقك خطوتين حتى تقابل شخصية معروفـة أو آنسة من آنساتنا الهايلايف اللاتي كثيرا ماتقرأ عنها الاخبار الجمة فى صيف كل عام .. على ان (ازحم) كابين رأيته فى هذا الاسبوع فى كل جولتي هو (برضه) كابين مراد بك الشاهد اذ

أجتمعت فيه كما ذكرت فى الأسبوع الماضي جميع آنسات مراد بك الشاهد . والمرحوم لبيب باشا الشاهد وسليم بك رشيد واسماعيل بك تيمور والمرحوم محمد بك تيمور .. واخيرا وفى وسط كل هذا الجمع السيدة جهان رءوف .. تسعه وتسعين فى المائة من آنسات البلاج فى كابين واحد . يتبع ذلك بطبيعة الحال وجود تسعة وتسعين فى المائة من الوان القوس قزح فى كابين واحد اجتماع رائع يستحيل عليك فيه تمييز الثياب او المايوهات او اى شيء آخر حتى الجالسات انفسهن .

وبما ان حديثنا قد وصل الى السيدة جهان رؤوف فمن الواجب ان لا يفوتنا ان نذكر اننا قد وصلنا بذلك الى التحدث عن اهم شخصية (اكتسحت) الرقم القياسي فى سرعة التنقل بين البلاجات والبوفيهات فهى بينما تظهر لحظة ما على بلاج سيدى بشر لا تلبث ان تراها فى اللحظة التالية تتهادى فى السير على بلاج جليم .. وبينما تراها الآن جالسة علي اتنيوس جليم تراها بعد لحظة فى احد بوفيهات سيدي بشر ثم لا تلبث ان تراها فى البوفيه الاخر فى الجهة الاخري من البلاج .. سرعة عجيبة ونشاط رائع وثوب بديع مكون من (كاروهات) اجتمعت فيه عدة الوان فى تناسق بديع

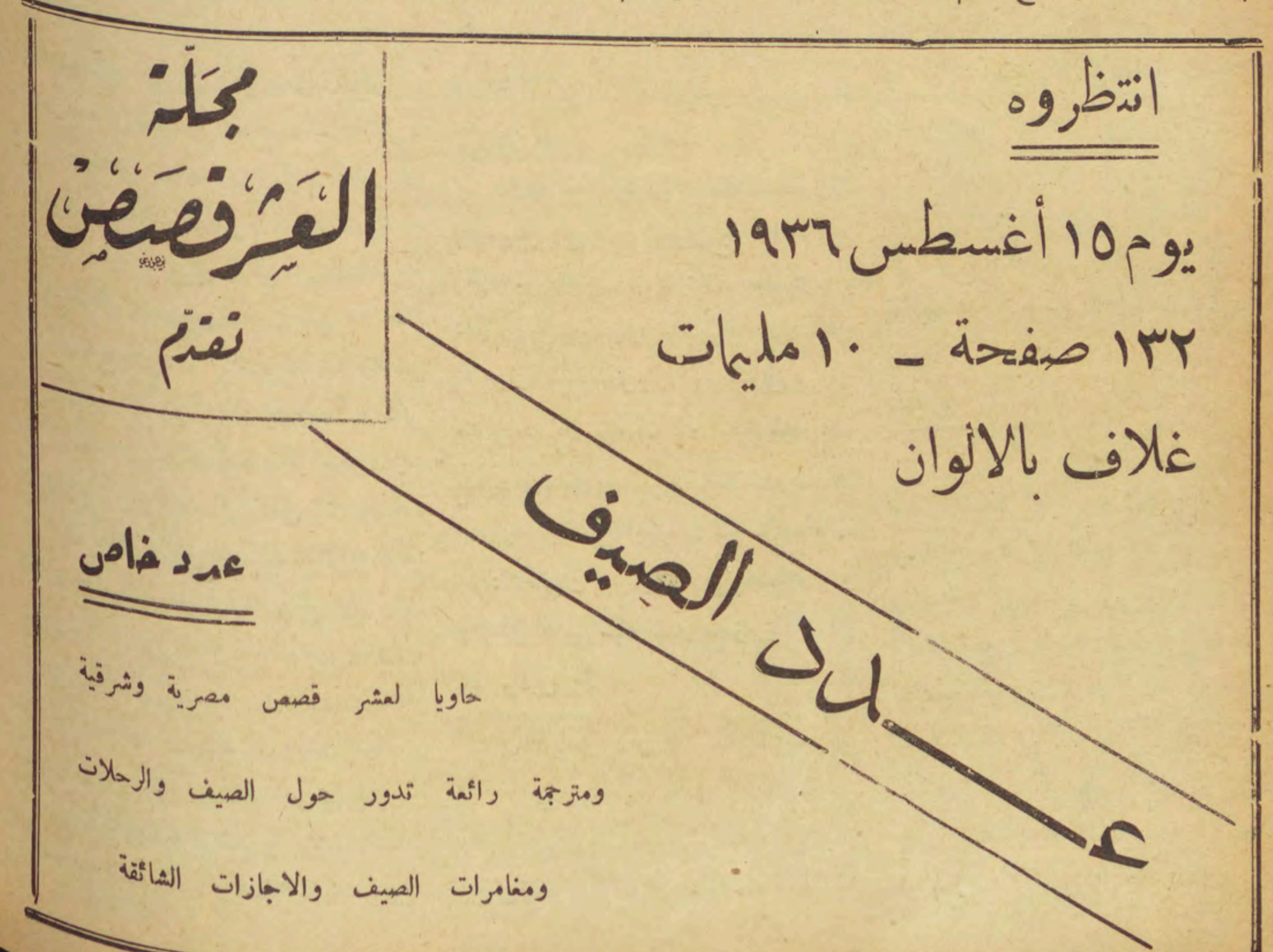
هذا ومن الوجوه الاخري .. وجوه الجنس الخشن التي شاهدتها أيضا فى بلاج سيدى بشر الاستاذ حسين عسكر سكرتير سعادة وزير المواصلات اذ احتل احدى الكابينات النائية فى البلاج وقد انهمك فى الحديث مع سيدة مسنة .. حديث شغله عن كل مايدور حوله من الضجيج والهياص المتصاعد من جميع اركان البلاج ..

وشاهدت ايضا — فى نفس البلاج — الوجيه احمد الشريعي وقد استلقي منذ الصباح المبكر على رمال الشاطىء حاملا فى يده سبحة هائلة مؤكدا لكل من يقابله انها قد صنعت من عظم الفيل .. وعظم الفيل كما يقسم لك الوجيه احمد الشريعي أغلى بكثير من سن الفيل بحيث لا يمكن المقارنة بينهما .. حاملا تلك السبحة فى وجه كل من يمر الى جواره ومستعينا بها علي اثبات ابتعاده وانتهائه من حياة الصرمحة والقيام بجلائل الاعمال فى عالم السهر والكاباريهات .

هذا وبمناسبة الحديث عن الوجيه الشريعي يصح أن نذكر خبر الهمس الذى يدور حوله الآن فى اوقات كثيره .. الهمس الذى يؤيد خبر قرب اعلان خطوبة الوجيه على آنسة من عائلة مصرية عريقة معروفة

السهرة

اما اذا اردنا التحدث عن كيفية قضاء السهرة هذا العام فى الاسكندرية فانني اعترف انني قد عجزت تماما عن العثور عن مكان واحد تجد فيه بضعة شخصيات مجتمعة يمكنك التحدث عنها . ان Class الكازينو قد اختفى تماما من عالم الوجود .



الكتب والصحف والناس

هواري

كتابان من كتب التراجم

من أظهر ما يغلب على الادب الحديث طغيان كتب التراجم بشكل يلفت الانظار وهذه التراجم اما يكتبها المؤلف عن نفسه واما يكتبها عن غيره من الكتاب . ولقد ظهر أخيرا كتابان من كتب التراجم الخاصة . الاول للكاتب الانجليزى ويلز واسمه (مشروع ترجمة حياه) والثاني للكاتب الفرنسى آلان وعنوانه (تاريخ أفكارى)

والكتابان كما يرى القارىء يتشابهان من حيث الموضوع الذي يعالجانه وان كانا يختلفان من حيث طريقة معالجة ذلك الموضوع لاختلاف جنسية الكاتبين وثقافتهما فكتاب ويلز يحتوى على شروح تاريخية أكثر مما يحتوي كتاب ألان كذلك يصر ويلز على أن يقتصر فى كتابه على تحديد تطور أفكاره واعتقاداته أما فيما يتعلق بكتاب ألان فالعنوان يكفي للدلالة على ما يحتويه إذ المؤلف يحصر نفسه فقط فى حدود شخصيته وتقلباتها ويعود الى ماضيها وما اعتراه من الزوابع والاعاصير أو الاستقرار والهدوء وويلز كاتب عالمي ترجمت معظم كتبه الى كل اللغات الحية وهو يمتاز بأنه يجمع فى كتبه كثيرا من ضروب الكتابة الادبية فهو قصصى واقعي وكاتب اجتماعى . ومؤرخ وغير ذلك وهو فى كتابته عظيم الثقة بما يقول . شديد الحساسية والاخلاص لفنه وفى كتاب ويلز الجديد وكذلك فى كتاب آلان يحاول الاثنان الا يوجدا القارىء فى جو يجعله يعتقد انهما شخصيتان غير عاديتين . لذلك رأينا ويلز مثلا يجعل العنوان الفرعي لكتابه ما يأتى (اكتشاف وخاتمة عقل عادى جدا)

ولقد حاول مثل ذلك الان ولاشك ان هذا العمل من الكاتبين الكبيرين دليل على أعظم ديموقراطية نفسيهما

ولقد أراد ويلز فى كتابه الاخير أن يصف ويحدد الموانع التى اعترضت حياته الاجتماعية وتكوينه الفكرى . فقد ولد ويلز فى عائلة أقل من المتوسطه تحيا فى كنف التقاليد الاجتماعية والدينية الشائعة فى انجلترا فى ذلك العصر . عصر فكتوريا . ولكنه رغم ذلك كان يسعى لتحرير نفسه وفكره الا أن الأمر لم يكن هينا . وكان يجد لذة كبرى فى دراسة العلوم وكان يعتقد أن هناك وسائل كافية لمعرفة الحق من الباطل لكن اساتذته لم يكونوا يساعدونه علي تحقيق بغيته . ولقد كانت المحاضرات التى تلقاها على الاستاذ الكبير هكسلى علي اعظم جانب من الفائدة له . الا أن ويلز سرعان ما تحول عن دراسة العلوم واتجه الى الآداب . وشرع يفكر فى مستقبل العالم ومصيره . وكان ويلز منذ صغره ينتقد المسيحية ويعتبرها شيئا مرعبا والسبب في ذلك في الواقع ان ويلز كان رجلا عمليا بعيدا عن الاتصال بالمسائل الروحية وهذا هو أيضا السبب الذي جعل ويلز شديد التفكير فى عالمنا الارضى وتطوراته دون غيره . ورغم أن ويلز فى كتاباته شديد العطف علي العمال والطبقات الفقيرة الا أنه لا يميل الي حركات الجماهير وسيادتهم . ولذلك يعتبره كثير من النقاد الحديثون أقرب فى تفكيره الي الفاشزم منه الى الاشتراكية التى كان يظن البعض أنه من انصارها

وكما كان ويلز من عائلة أقل من المتوسط كذلك كان الكاتب الفرنسى ألان وكانت قراءة ألان لافلاطون سببا فى ايمانه بأنه من المستطاع تغيير العالم وبأن العقل هو الملجأ الاخير والسلطة العليا . وويلز يتفق وألان من هذه الناحية وكذلك يتفق ألان مع ويلز من جهة كراهيته لحركات الجماهير . وان كان أقرب لاحزاب اليسار من الكاتب الانجليزى . ولقد حذف ألان من « تاريخ افكاره » كل العناصر التاريخية ولم يحتفظ الا بتطور أفكاره فحسب

بيت روبسبيير

فى الوقت الذي تحتفل فيه فرنسا بعيد ١٤ يوليو يستعد الرجال ليعملوا معاولهم فى منزل روبسبيير الواقع في شارع سانتونج رقم ٦٤ لقد كان هذا المنزل القديم ذو الاحجار الرمادية عادى المظهر . لا يلفت النظر . ولكنه كان فيما مضى يأوى رجلا غير تاريخ فرنسا بأسرها ان لم نقل غير تاريخ العالم .

كان روبسبيير يقيم فى هذا المنزل فى أوائل اكتوبر عام ١٧٨٩ وقد قدم اليه من فرساى يحمل معه متاعا كان أظهر ما فيه علبة من المسحوق الابيض « البودر » . ذلك أن روبسبيير ظل حتى آخر يوم من حياته . يوم رقد والدم يغمر جسمه على

طاولة فى احدي قاعات لجنة الخلاص العام ظل لا يظهر أمام الشعب الا وعلى رأسه ذلك الشعر المستعار منسقا بعناية يغمره ذلك المسحوق الابيض

وعلى حوائط احدى غرف ذلك المنزل القديم ترك روبسبيير رسمه وقد جلس وفى يده ريشة . صامتا . يكتب خطبه ضد القانون العسكرى . ودفاعا عن فكرة التصويت العام وللسماح للمواطنين الذين لا يدفعون الضرائب بالانضمام الى الحرس الأهلي

ولقد شاهدت هذه الحوائط مناظر اكثر من ذلك شاعرية وخيالا . فقد كانت تزور روبسبيير فى هذه الغرفة فتاة كان يعطيها روبسبيير جزء من مرتبه الذى كان يعادل ثمانية عشر فرنكا يوميا كانت هذه الفتاة تصعد كثيرا للسؤال عن روبسبيير . وكان الشاب فيليبه الذي يسكن معه يفتح لها الباب ولكنه كان لا يسمح لها بالدخول الا بعد استئذان روبسبير . وكثيرا ما كان يعود اليها ويخبرها أن روبسبير يرفض مقابلتها وعندئذ تنسحب بهدوء

ولكنه عندما كان يقبل مقابلتها كان الناس يتساءلون عما يدور بين هذه الفتاة التي كانت — كما يقول فيليبه — شديدة الهيام بروبسبير وذلك الرجل الهادىء الجاف.

وكان روبسبير يتناول طعامه فى مطعم رخيص جدا لا يؤمه الا مستخدمى المحال التجارية وصغار الكتبة . ذلك أن روبسبير كان الى جانب مايعطيه لعشيقته يرسل جزء آخر من راتبه الي شقيقه الصغير وشقيقته اللذين كانا يعيشان فى بلدته الاصلية واللذين كانت مواردهما المالية ضئيلة جدا .

وفي السابع عشر من شهر يوليو عام ١٧٩١ قامت مظاهرة فى شان دومارس لالغاء الملكية وكان روبسبيير يستنكر هذه الحركة التي كان يعتقد انها قبل اوانها . فظل ذلك اليوم فى منزله . وعند المساء وصل اليه رسل قادمين علي عجل وأخبروه ان لافييت قد امر الحرس الاهلي باطلاق النار على الشعب وأنه حدثت كثير من الاصابات بين قتلى وجرحى وانهم يبحثون الان عن كل الزعماء الثوريين . ولما سمع روبسبير هذا الكلام اخذ عربة مغلقة واتجه نحو نادى اليعقوبين بشارع سان اونوريه . ولما وصل التف حوله اصدقاؤه ونصحوه بالاختفاء والا عرض نفسه للاعتقال . .

وكان دانتون وديمولان وغيرهما قد هربوا منذ برهة قصيرة . وعرض احد الشبان على روبسبير ان يقبله ضيفا عنده فاتجه الاثنان الي المنزل رقم ٣٩٨ بشارع سان اونوريه واستقبلته اسرة الشاب بالترحاب . ولما انتهي الخطر رجاه اهل الدار بالبقاء واشتركت الفتاة الكبرى اليونور مع غيرها فى هذا الرجاء وكانت تحمر وجنتاها خجلا كلما نظر روبسبير اليها . . وبقي روبسبير

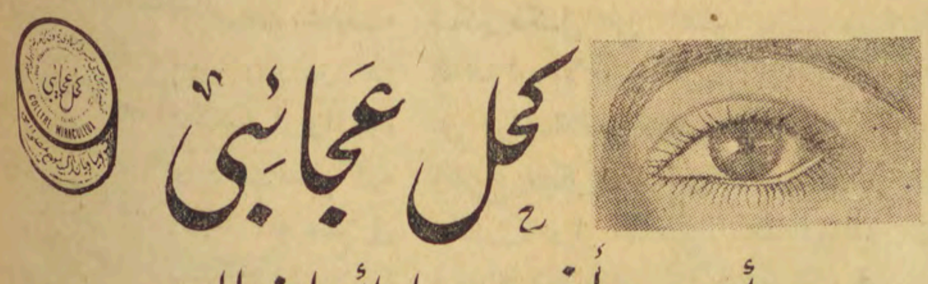
ومر على هذه الحوادث عامان وثمانية شهور واصبح روبسبير اقوى رجل فى فرنسا وصار يلقبه البعض بالديكتاتور ورفعت الحركة المعادية للثورة رأسها من جديد . وعلى رأسها دانتون الصديق القديم لروبسبير . فكيف انتهى ذلك الصراع بين الثور والنمر ؟ أعد هبير صاحب البيت الذى كان يسكن فيه روبسبير أولا بشارع سانتونج وليمة فى شقته بذلك المنزل القديم حفلة عشاء دعى اليها روبسبير ودانتون وبعض أصدقائهما . والظاهر أنه كان يعتقد أنه اذا أتاحت الفرصة للخصمين أن يلتقيا ويتناقشا أمام زجاجة من الخمر فقد ينتهى مابينهما . .

وحدثت المقابلة وجلس الاثنان على طاولة واحدة . وألقى دانتون نظرة فاحصة في وجه صديقه القديم على أن وجه روبسبير لم يفضح شيئا مما كان يجول بنفسه . وكانت أحاديثه لا تدل على أنه ينوى شيئا . وأخيرا قام روبسبير وهز أيدى المدعوين وأوصله مضيفوه الي باب البيت ثم أغلقوه بعده . وهمس دانتون الذى لم تفارق عينيه الباب قائلا

— يالله ! يجب الاسراع ! لا يجب أن نفقد لحظة واحدة !

وبعد بضعة أيام كان دانتون ورفاقه قد قبض عليهم وحوكموا وحكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم

ذلك هو تاريخ المنزل الذي سوف لا يصبح قريبا اكثر من ذكري . .



فى البريد الاوروبى الاخير...

•مقتطفات وشذرات من الصحف العالمية

شيخ البحرية فى لندن

يقيم الآن في انجلترا — بعد أن مر بمصر — سمو أمير البحرية أو شيخ البحرية حيث يعالج عينيه فى احدى مستشفيات مقاطعة ساسكس . وقد أثار وجوده لأول مرة فى المستشفى ضجة هائلة بين رواده وزائريه وعلى الاخص بين السيدات اللاتي يجتمعن بعد مغادرتهن لاسرتهن (للتفرج) على الامير الذى ظل محتفظا لباسه الشرقي من قمة رأسه الى اخمص قدمه طوال مدة اقامته وعلاجه بانجلترا ، وعندما أخطر سموه أحد مديرى المستشفي بأنه قد تعينت ممرضة خاصة للعناية به أجاب على المدير قائلا :

— اني لا أود أن أري آية فتاة أو امرأة .

وعندما دعوه لمركزه الممتاز لتفقد أقسام المستشفي وتفتيشه لم يقبل أن يمر على الاطلاق بقسم السيدات ؟

وقد لاحظ الانجليز ان هناك اعرابيا يلازم الامير دائما اينما ذهب وهو يحمل الى جانبه سيفا مشحوذا ملفتا للانظار ، هو حارس الامير الخاص بلا نزاع

بسبب مقالة

زارت احدى السيدات الانجليزيات اخيرا مدينة برلين لزيارة بعض اصدقائها هناك وبمجرد وصولها اعتقلها البوليس واستجوبها سريعا ساعة من الزمن وجعلها توقع فى النهاية على اقرار خاص وطلب منها أن تغادر المانيا فى ظرف يومين منعا لاتخاذ أى اجراءات شاذه قد تضر العلائق بين المانيا وانجلترا

أما السيدة فانها تعتقد أن السبب الاول فيما قابله بها البوليس الالمانى انها كتبت ذات مرة مقالة فى احدى الصحف الانجليزية عام ٩٣٥ خاصة بالمانيا نوهت فيها بعدم رضائها عن النظام الهتلرى

وقد وصفت هذه السيدة عند عودتها لبلادها طريقة القبض عليها لمراسلى الصحف فقالت :

« بعد قليل من وصولى برلين وصل رجلان الى حيث نزلت وأريانى العلامة الخاصة بالمستابو — البوليس السرى ببرلين — وطلبوا منى أن اسير معهم فى سيارة الي مركز قيادتهم حيث ادخلت الي غرفة السكرتير وهناك تكلم احد الرجلين الذى التي القبض على التليفون الى جهة خاصة وطلب منى فى التونان ادخل غرفة اخرى لكى لا اسمع ما يدور من الحديث ، وعندما عدت سألونى عما اذا كنت قد كتبت مقالة فى جريدة نيوستيتس مان فى يوليو سنة ٩٣٥ تحت عنوان «ارض لا تليق الا للابطال» وعرضوا على ترجمة المانية للمقال لم يمكني ان اتبين منها عما اذا كان حرف ترجمته من عدمه وانتهرنى احد الرجال مهددا بعرضى علي الرئيس اذ لم اجب بصراحة .

واخذت الى غرفة ثالثة حيث استجوبني شاب حديث السن واخيرا املي علي كاتبته الخاصة تعهدا واقرارا اجبرت على توقيعه ورفض ان يعطينى منه صورة وقال انه يجب على ان اغادر توا البلاد حرصا على صفاء المودة بين المانيا وانجلترا »!

سبعة امور

يقول احد الكتاب النفسيين فى جريدة «الديلى مرور» الانجليزية ان هناك سبعة أمور تبدو سهلة يجب ان يواجهها كل امرىء فى الحياة اما ترتيب هذه الامور بحسب اهميتها فهىء كالاتى

١ — الحب ٢ — العمل ٤ — الزواج ٤ — النسل ٥ — الوحدة ٦ — الكهولة ٧ — الفراغ

وقد شرح الكاتب بطريقته الخاصة كيف يمكن ان يواجه الانسان كل أمر من هذه الامور مما قد نعود اليه فى فرصة أخري ولنذكر علي سبيل المثال معالجته المسألة النسل اذ قال

يجب ان يكون لدى كل من الزوج والزوجة الرغبة فى النسل اولا وأن يكونا على استعداد لكي يكونا ابوين وان لم يتفقا فيجب الانتظار الى الوقت الذى يتفقا عنده .

ان الحظ الكبير فى هذه المسألة ان ترتبك الحاله الزوجية عقب الولادة فتصبح الام اما فقط وليست زوجة بالرغم من ان الوالد يبقى مع ذلك زوجا فوق كونه أبا

ماى وجريتا

ذكر احد نظار المدارس فى انجلترا أنه يلاحظ ان الاطفال يكرهون الممثلتين السينمائيتين ماى وست وجريتا جاربو وقد أيد هذا الرأى بجلاء مدير معهد السينما البريطانى الذي قال ايضا ان الاطفال يكرهون الافلام المزعجة كفلم فرنكشتين وانهم يقابلون الافلام الغرامية بالضحك على انهم يحبون افلام (الجانجسترز — رجال العصابات ومهربو الخمور السابقون بامريكا) وأفلام رعاة البقر والمغامرات

البرنس ميشيل

ظهرت نتيجة امتحان البرنس ميشيل ملك رومانيا الأسبق وولي عهدها الحالى فاذا به ثالث الناجحين فى الامتحانات النهائيين فى المدرسة وقد اذيع هذا النبأ بالراديو فى بوخارست عقب ظهوره مباشرة

وطير مخبروا شركة روتر الخبر بالبرق الي انحاء العالم ! ويعزو المشرفين على دراسة الامير تأخيره فى الترتيب عن الاول الي مرضه الاخير والى البرنامج الخارجي الخاص به وانه كان دائما الاول او الثانى على الاكثر فى فرقته

ويلاحظ ان عدد زملاء البرنس ميشيل اثنا عشر فقط ليسوا كلهم من ابناء أعرق وأنبل الطبقات فى رومانيا كما يتصور اذ يوجد بينهم ابن ساع البريد والنجل الوحيد لمهندس السكة الحديد

تحية الملك

عندما اعتزم الملك ادوارد الثامن ملك انجلترا قضاء جانب من اشهر الصيف بمدينة نيس بالريفييرا بفرنسا ذهب الى المدينة السير جورج كلارك سفير انجلترا فى فرنسا لعمل الترتيبات النهائية لاقامة الملك هناك ولكنه فوجىء بان رأي كثيرا من الرايات الحمراء الدالة على اعتصاب العمال منتشرة في جميع انحاء المدينة . على أن العمال أنفسهم عرفوا بعد ذلك عقب قدوم السفير ان جلالة ملك انجلترا ينوى قضاء الصيف بمدينتهم فزاروفد منهم السفير البريطاني وأبلغوه انهم قد كفوا عن الاضراب بمناسبة قدوم المليك وفى الحال انزلت الاعلام الحمراء وعاد العمال الي مصانعهم واشغالهم ينتظرون قدوم الملك

فكانت هذه تحية حثت أصحاب الاعمال فى ان ينظروا الي مطالب العمال بعين العطف والرعاية

ايتون وهارو

ايتون وهارو هما الجامعتان المخصصتان فى انجلترا لاولاد الاشراف وابنائهم . وتقوم عادة بين الجامعتين منافسة حارة عنيفة في لعبة البولو كما تقوم مثل تلك المنافسة بين جامعة اكسفورد وكمبردج فى التجذيف وكما تفوز كمبردج دائما على اكسفورد كذلك تفوز هارو على ايتون باستمرار

ويعتبر اليوم الذى تتقابل فيه ايتون مع هارو يوما من أعظم الايام الرياضية والاجتماعية فى انجلترا اذ يلتقى فى المباراة جميع الطبقات الراقية وأغلب الوزراء والحاكمين هذا عدا مندوبى الجامعات الاخرى مما يجعل اليوم يوما مشهودا مرتقبا طول العام . ويمتاز أبناء جامعة هارو بقبعاتهم الطويلة العالية السوداء يرتدونها ليلا ونهارا دون تفرقة فى الدرس او خارجه بينما يرتدى أبناء جامعة ايتون قبعات قصيرة من القش لا تفارقهم ابدا وبهذين الشكلين يمكن للمرء فقط أن يميز طلبة ايتون من طلبة هارو .

بلدوين والشعراء

خطب المستر ستانلى بلدوين رئيس الوزارة القومية بانجلترا في جامعة كمبردج فى احتفالها السنوى باعتباره رئيسا للاجتماع وبحضور مائتى مندوب من جامعات الامبراطورية البريطانية قال :

— اني أشعر دائما ان احدي الامور المحزنة التى يمتاز بها عصرنا الحالي أمر تلك الاكتشافات الكيمائية المدمرة واولئك الرجال الذين يأتون الي العالم بأشد الهلاك لفناء الجنس البشرى هذا بينما لم يسطر التاريخ ابدا أن هناك شاعرا واحدا اشار الي ذلك ..

ان الامبراطورية وان أوروبا عندما تفكر فى ان تتحد فى سبيل اسعاد الجنس البشرى لتفكر دائما فى الشعراء الذين نحن فى حاجة اليهم ليقودونا بكلماتهم واشعارهم الي هذا السبيل

وقد قوبلت هذه الفقرة من خطاب بلدوين بهتاف طويل من الطلبة .. ومما يجب ذكره بهذه المناسبة ان نفس الطلبة الذين خطب فيهم رئيس الوزارة هذا الخطاب كانوا قد قرروا منذ سنين قرارا خطيرا يتلخص فى مقاطعة الحروب الكيميائية المهلكة وعدم الامتثال عندما يطلب منهم حمل السلاح فى اى وقت من الاوقات .

(هاشيت)

بين اوليمبياد سنة ١٩٢٠

وأوليمبياد سنة ١٩٣٦

بقلم الاستاذ رياض شوقى « كابتن » الاهلي القديم وعضو اللجنة الادارية للبعثة الاوليمبية المصرية

قامت الحرب العظمى سنة ٩١٤ وتدفقت الجنود الانجليزية على مصر وعاد الطلبة الذين كانوا يتلقون دراستهم فى انجلترا وكان بينهم فخر الشباب الرياضى « حجازى » وتجمعوا فى النادى الاهلى وكونوا من بينهم ومن أعضاء النادي الاهلى الاصليين فرقة نافست قوات الجيش البريطانى التي كانت تجمع كثيرا من أفراد كرة القدم المحترفين .

وكان المصريون فى شوق لمشاهدة العاب هذا الرياضي بعد أن تناقلت أخباره التلغرافات تدفقوا لمشاهدة هذه المباريات ومرت الايام وأصبح بفضل هذه العوامل أن تقدمت الفرقة المصريه تقدما رفع مكانتها وبلغ لاعبوها درجة جعلت القائمين بالامر أن يفكروا فى زج « مصر » في الميدان الرياضي الدولى .

واشتركت « مصر » فى الاوليمبياد السابع الذى اقيمت العابه فى انتورب سنة ٩٢٠ ومن هنا ابدأ ذكرياتى الرياضية .

مثلت مصر حينذاك فى العاب كرة القدم والعدو والجباز ورفع الاثقال والمصارعة .

ولم يكن فى المصريين من هو على علم بمقدرة لاعبي الدول الاخرى حتى فى الالعاب التي لها ضابط من الارقام المسجلة وعلى علم بالطرق القانونية لتلك الالعاب لذلك لم يتمكن المصريون من مباراة أبطال الدول . وحتى أدوات اللعب كانت مما لم يره المصريون من قبل انما عادوا بعد أن تفتحت عيونهم الي النظم الرياضية الصميمة فادخلوها في البلاد وبدأت الحركة الرياضية ان تسير على أساس النظم الدولية .

أما كرة القدم فقد تركت فى البلاد الاجنبية أثرا طيبا رغم ما أصابها من محن فقد انهكتها المباريات الودية التى اقيمت قبل المباريات الرسمية بأيام وكان من جرائها ان اصيب عدد غير قليل من اللاعبين الممتازين من بينهم « حجازى » ونزلوا الميدان وكانت لهم جولات وهجمات جعلت رجال ايطاليا يقرون بأن فريقهم الذى انتصر على مصر بهدفين لهدف واحد أقل بكثير من الفريق المصرى حنكة وقدرة وفنا . وايدت الصحف هذه الاقوال . ونشرت بالخط العريض ان الفريق المصري يلعب الكرة على أصولها .

ولا أنسي ذلك اليوم الذى استقر فيه رأي اللجنة الاولمبية أن يلعب الفريق المصرى في حفلة اختتام الالعاب الاولمبية امام جلالة ملك بلجيكا فلعب وانتصر باربعة اهداف . ولا احدث القراء عن التضامن والسرعة فى تبادل الكرة والحفلة والصورة التي ظهر بها اللاعبون المصريون فى العابهم وكانت محل العطف والتقدير .

كان حجازى قلب الفرقة ومحركها يرسم الخطط وينقل الكرة بمعيار . كان سريعا وكانت ضرباته محكمة قوية اذا اراد . وسهلة لمن يتناولها من أعضاء فريقه . وكان السيد أباظه من ناحية و(حسين على علويه) من ناحية اخرى يتناولون الكرة من حجازى Through وهم يعدون باقصى سرعتهم ويهددون بها مرمى خصومهم كان « حجازى » اختصاصيا فى نقل الكرة الى زميليه من بين الخصوم دون ان يثبتوها وهي طريقة لم أرها فى لاعب غيره .

عادت البعثة الي القطر المصرى وتأسس اتحاد كرة القدم . وكانت الجيوش البريطانية لم تسرح بعد فقام التنافس الشديد وتطورت الفرق المصرية وزاد عدد اللاعبين المصريين وامتلأت الملاعب بالنظارة من مختلف الطبقات . ولا أطيل القول فلقد امكن للاتحاد المصري لكرة القدم ان يفخر بما لديه من ذخرة وعبرة لاولمبياد سنة ١٩٢٤ كما كان جميع الذين يشاهدون العاب هذا الفريق يقرون له بالقوة والقدرة

وقسمت اللجنة المنظمة لاولمبياد سنة ١٩٢٤ بباريس الالعاب الى قسمين فاقامت مباراة كرة القدم فى مايو وباقى الالعاب

في يوليو وسافر فريق كرة القدم والآمال كبيرة على ان ينتصر بالبطولة العالمية. وكانت ثقة اللاعبين بانفسهم كبيرة لاحدلها. وكانوا يعتقدون ان الفرق الاخرى لا تضارعهم ولا يمكنها ان تقف بجانبهم .

انما لسوء الحظ ماكاد الفريق يصل باريس حتى وقع فى الخطأ الذي وقع فيه من قبل فتبارى وديا وكان من نتيجة هذه المباريات ان اصيب مختار بكسر فى ركبته كما أصيب حجازى والسيد أباظه من قبل اذهدت هذه الاصابات من نفسية الفريق ونزل أمام المجر اقوي الدول فنا وحنكة فاستمات فى الدفاع وكان بفضل « حجازى » نفسه ان اصيب مرمى المجر ثلاث مرات . الاولى نقلة من نقلات حجازى الممتازة اصبح بها يكن أمام مرمى المجريين وحيدا فاصاب الهدف الاول بعد بضع دقائق من المباراة وانتهز حجازى قبل انتهاء الشوط الاول فرصة وجوده منفردا فى وسط الميدان وارتكز على شماله المصابة ورمى بيمينه الكرة رمية من رمياته المملوئة قوة وحنكة فسارت كالقنبلة حتى اذا مااقتربت من مرمى المجر اتخذت طريقا معوجا الى مرماهم Screw . وكانت بحق هدف الالعاب الاولمبية كلها . فأفاضت الصحف الباريسية فى ابداء الدهشة من هذه اللعبة المثيرة الذى انفرد بها حجازي دون سائر لاعبي العالم.

وظن المصريون انهم سيبلغون من الدول الاخرى ما بلغوه مع المجر واظهر اللاعبون الاحتياطيون رغبتهم فى اللعب غير مبالين بمكانتهم الحقيقية وضعف الاداريون أمامهم فنزل فريق غير الفريق المنتصر أمام السويد فمنى بهزيمة منكرة قوامها خمسة اهداف « نظيفه » لم تقلل هذه الهزيمة من قيمة الفريق المصرى فخطبت الدول المختلفة وده ودعته لبلادها فقام برحلة طويلة ترك فيها آثارا مجيدة عن مصر فلقد جال فى بلاد سويسرا والنمسا والمانيا والسويد مدة شهر ونصف. لعب فى اثنائها مباراتين دوليتين ضد النمسا المحترفة مرة وضد السويد اخرى .

وبدأت العاب اوليمبياد سنة ٩٢٤ فى أول يوليه ودخلت مصر فى المصارعة والملاكمة والعدو والسلاح وتركت أثراً لا بأس به فى المصارعة والسلاح بفضل « ابراهيم مصطفى » الذي فاز ببطولة العالم سنة ١٩٢٨ فى وزن خفيف الثقيل وبفضل « جانون » الذى كان ترتيبه السادس فى الرماية

بدأ نجم لاعبي كرة القدم الذين اظهرتهم منافسات الحرب العظمى يأفل رويدا رويدا فانخفضت العاب حجازى وغيره من اللاعبين وكانت افراد فرقة كرة القدم فى اوليمبياد سنة ١٩٢٨ اقل من افراد الفرقة التى سبقتها أنما كانوا اسلم منها اجساما . ولحسن حظ هذا الفريق ان يقابل فى الدور الاول ضد الفريق التركي حديث العهد ثم الفريق البرتغالى الذى كان يعادله قوة فانتصر عليها انتصارا لا شك فيه وتحدثت الصحف بسرعة الفرقة المصرية وتضامنها .

ولم يطل الامر طويلا فلقد اخطأ الاداريون مرة أخرى فانزلوا فريقا غير الذى صادفه الانتصار فهزمه فريق الارجنتين فى الدور الذى قبل النهائى

واصيب اثناء هذه المباراه «على الحسنى» بكسر في ضلعه مما اقعده عن القيام بماموريته علي الوجه الاكمل فكان ذلك سبب الاصابات التى هزم بها الفريق المصرى

وعملت للحسني الاسعافات السريعة استعدادا للمباراة التى يخرج منها ثالث ابطال العالم واخطأ بذلك مدير الفرقة وممرنها اذ أشارا بامكانه الاشتراك فى المباراة فكان هذا الرأي سببا في هزيمة الفريق المصري بأحد عشر هدفا من الفريق الايطالى.

وترجع هذه الهزيمة الي خلو القلب من مدافع فيه فلقد تعذر ان يقوم الحسني بشيء مما هو مطلوب منه فظل كمية مهملة من أول المباراة لآخرها .

أتت السنون على البقية الباقية من اللاعبين المصريين الذين حنكتهم ايام الحرب وما بعده ولم يصل النشء الجديد الى مكانتهم فكان ما نراه الآن من ضعف الفرقة المصرية والي القارىء الكريم اسماء فريق سنة ٩٢٤ واسماء فريق سنة ١٩٣٦ الذى سيمثل البلاد فى هذا الاوليمبياد من غير تعليق

فريق سنة ١٩٢٤

حارس المرمى — محمود مرعي
الظهيران — احمد سالم — فؤاد الجميل
الدفاع — رياض شوقى — على الحسنى — عبد السلام حمدي — الهجوم — السيد حوده — على رياض — حجازى — السيد اباظه — محمود حوده

فريق سنة ١٩٣٦

حارس المرمى — مصطفى كامل منصور
الظهيران — حميدو — على كاف
الدفاع — وجيه الكاشف — حلمي — الفار
الهجوم — لطيف — صقر — مختار — مصطفى كامل — لبيب

ولوصف فريق سنة ١٩٣٦ يجب أن لا يغرب عن البال اثناء المقارنة ما يأتى

اولا — لم يكن الاحتراف قد أعلن رسميا فى غير انجلترا لذلك كان كثير من الفرق التى اشتركت فى سنة ٩٢٤ فرق محترفة اما فى سنة ٩٣٦ فالمقرر ان تشترك فرق الهواة والهواة فى الدول المحترفة لا يزيدون عنا شيئا.

ثانيا — غادرت الفرقة المصرية لاولمبياد سنة ٩٣٦ سليمة يرافقها مدرب ومدلك بينما غادرت فرقة سنة ٩٢٤ وبعض لاعبيها مصاب

اصابات مختلفة

ثالثا — يشرف على بعثة سنة ٩٣٦ رجال اقوى ممن كانوا يشرفون علي بعثة ١٩٢٤ والمنتظر كثيرا ان تكون الرقابة اقوى والتعرض للامراض اقل

باقى الالعاب ما بين ١٩٢٨ ، ١٩٣٦

وكان حظ مصر فى باقي الالعاب وافرا اذ نالت البطولة الاولي فى رفع الاثقال وزن خفيف الثقيل للسيد نصير والبطولة الاولى فى المصارعة وزن خفيف الثقيل ايضا «ابراهيم مصطفى» ونال البطولة الثانية فى الغطس «سميكه» والبطولة السادسه فى السلاح ولم ينل باقى المشتركون فى رفع الاثقال والمصارعة شيئا .

«الفرقة المصرية فى باقى الالعاب غير كرة القدم .

بعد أن تأسست اللجنة الاهلية وأعيد تشكيل اللجنة الاولمبية المصرية فى أواخر سنة ٩٣٤ احضر لها من الخارج المدربون الاكفاء الذين تولوا تدريب الفريق المصري فأخرجوا منه رجالا فى الطبقة الدولية .

فمثلا نجد رقم الفريق المصرى للسباحة فى التتابع لمسافة ٨٠٠ متر يقع الرابع بين فرق العالم كذلك رقم المائة متر فى السباحة الحره والمائتي متر علي الصدر فكلاهما يقع الرابع بين ابطال العالم .

ونجد فى العدو القوى ان ارقام بطلنا لاتتجاوز ارقام البطل العالمى السادس

واخيرا نجد ان ارقام جميع رباعينا فى مقدمة ارقام رباعي العالم كل ذلك كان نتيجة للتمرين الجدى المتتابع والاعداد الصحيح.

ويجد لاعبينا فى باقى الالعاب التى لاضابط لها من الارقام كالغطس في الماء والمصارعة وكرة السلة والملاكمة لا يقلون عن ابطال العالم شيئا بل هناك آمال كبيرة ان ينتزع بعضهم القابا دولية ترفع رأس مصر عاليا بين الامم .

جهاز فهجار المصـــــــــرى

لمخترعه الدكتور فهمى جرس

٦٦ شارع ابراهيم باشا تليفون ٥٦٢٠٤—أطلب البيانات بالبريد

مستحضرات فهجر وجهاز فهجار المصرى

لمخترعها دكتور فهمى جرس

اختصاصى فى الأمراض الجلدية والسرية

فهجر نمرة ٤

لإزالة قشر الرأس ومنع سقوط الشعر

أكيد المفعول سهل الاستعمال وذو رائحة عطرية جميلة

فهجر نمرة ١ و ٣

للوقاية من الأمراض السرية ونتائجها

جهاز فهجار المصرى

لمعالجة الأمراض السرية المزمنة والبلهارسيا المزمنة وما ينتج عنهما من ضعف فى القوى الحيوية وعقم وامساك مستديم وروماتزم



فهجر نمرة ٢

لمعالجة حب الشباب وبثور الوجه.

مرهم شاف مجرب حائز على رضاء كل من استعمله.

هذه المستحضرات مسجلة بوزارة الصحة وتباع فى جميع الأجزخانات ومخازن الأدوية وشركات التعاون والغرف التجارية بجميع جهات القطر المصرى.

المستودع العام ٦٦ شارع ابراهيم باشا بمصر تليفون ٥٦٢٠٤

رسالة السينما

جانيت جاينور

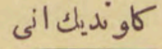
وأخيراً رجعت جانيت جاينور الى عالم السينما بعد ان كادت تفقد شهرتها التي بلغت اوجها فى فيلم «السماء السابعة» لتلعب الدور الاول فى فيلم «فتاة المدينة» امام روبرت تيلور النجم المتألق لشركة مترو جلدوين ماير والذي قام بدور «ارمان دوفال» امام جريتا فى فيلم «غادة الكامليا»

والرواية تدور حول غرام أحد الشبان الاثرياء بفتاة نزحت من قريتها لكي تعيش فى المدن فقابلها الشاب فى ملعب كرة القدم وأراد الزواج منها رغم ارادة عائلته

واذا علمنا ان لويس ستون النجم الذى اثبت توفيقه فى كل الادوار التي اسندت اليه يعاونها فى هذا الفيلم لتأكدنا أن شركة مترو جلدوين ماير جعلت هذا الفيلم من درر الموسم.

دلوريس دلريو

كاونديك اني



عندما أخرجت شركة براموت هذا الفيلم لماي وست وفكتور ماكلجلن لم تكن تدري ان الشعب الامريكي سوف يقابله بالسخط والهياج على تلك المرأة التى الحقت الضرر بكل من اتصل بها

وتقوم ماي وست بدور امرأة تعمل فى ملهي ليلي تقتل عاشقها الصينى عندما أراد أن يوقفها





سلفيا سيدنى

عند حدها ثم هربت من العقاب واتصلت بربان المركب التي اقلتها الي السكا ولعبت بعواطفه دون رحمة وجعلته يفقد شرفه كربان ولم تتورع فى اسر رجل البوليس الذى تعقبها فى شراك غرامها وجعلته يخون واجبه كشرطى

ولا ندرى كيف يقابل الشعب الانجليزى الذى اشتهر ببروده هذا الفيلم وهل يتاح له



دلوريس كستلو

النجاح فى اوربا والشرق ام سوف يقابل ويهاجم كما قابله الشعب الامريكى .. سنري

. . .

لورد فانتلري الصغير

وبعد سبع سنوات قضتها دولوريس كوستيلو فى منزل زوجها جون باريمور انفصلت عنه بالطلاق وراحت شركة مترو جولدوين ماير تعيد لها مجدها السابق فى ايام السينما الصامتة بتلك الرواية التي يلعب فيها (جورج رافت) الدور الاول ويشترك فيها الطفل فريدي بارثلميو الذى ادهش رواد السينما بتمثيله المتقن امام جريتا جاربو فى رواية «انا كارنينا»

ويؤكد مديرو شركة مترو جلدوين مايران دور دولريس في تلك الرواية سوف يجعلها تبلغ قمة المجد سريعا وتعوض ما فاتها من الشهرة.

ماري استيورات

وقد أرادت شركة راديو ان تخرج فيلما تاريخيا لنجمتها الغامضة كاترين هيبورن فاختارت لها رواية (مارى استور ملكة سكوتلندا)

قضت ماري استور شبابها الاول فى



جانيت جاينور

فرنسا حيث تزوجت (دوفين) وما بلغت الثامنة عشر حتي تزوجت زوجها الثاني (لورد دارنلي) الذى توفى فى ظروف مبهمة فتزوجت زوجها الثالث (بوث ديل) الذى قضى نهاية حياته مجنونا فى سجن أجنبي وبعد ثمانية عشر سنه أخرى توفيت ماري فى سنة ١٥٨٧ في انجلترا

ويلعب فردريك مارش دور الزوج الثالث لجود واغر . فى تلك الرواية ان تلعب زوجة فردريك مارش (فلورنس الدرج) دور ملكة انجلترا (الملكة اليزابث)

ومن شاهد كاترين فى افلامها السينمائية السابقة وكذلك فردريك مارش الذى اثبت انه من خير نجوم مترو جلدوين ماير فى ادوار العاشقين في القرن الماضى لحكم على تلك الرواية بالنجاح المنتظر لها.

ثورة

وهذه قصة فيلمية ترمي شركة مترو جلدوين ماير من ورائها الى احداث ثورة في عالمى التمثيل السينمى والاخراج والادوار الفنية والموضوع الانسانى الذى انبنت عليه هذه القصة رغم مغالاته في بعض الاحايين ليوقفنا علي ناحية بشعة من مناحي الحياة فى العالم الدنيوى ويجعلنا نلمس بأنفسنا الطرق المعيشية لاناس قد يكونوا واقعين تحت تأثير مجهول .

منذ قرابة نصف قرن مضى كثر الموتى فى بلدة من بلدان امريكا .. وكان شاب فى طريقه الي فتاته ليتزوج بها فيقع فى أسر بعض من يختطفون الناس وهؤلاء يحملونه الى قبر مظلم يسجنونه فيه ويظل فى سجنه هذا حتي تقوم ثورة تقوض دعائم هذا السجن وهنا يخرج الشاب وقد أوغر قلبه حفيظة مع من خرجوا فكانوا شركاءه فى السجن .. ويقسم أن ينتقم لهذه السنوات التى ابعدته عن محبوبته .. ولن اتكلم بعد . اذ سأترك بقية التفاصيل للفيلم الذى سيحدث أثره الذى ترمي الشركة اليه

ودور البطولة النسائي قد لعبته فى هذا الفيلم النجمة الجميلة سيلفيا سيدني وأمامها فى دور الثائر سبنسر تراسى الممثل المحبوب واشترك معهما أيضا والترابل وبروس كابوت ووالتر برنيان

أما الذى ادار الفيلم فهو المخرج العالمي الالماني « فريتز لانج » مخرج رواية « مترو بوليس » فى عهد السينما الصامتة التى ظلت معجزة المخرجين « والصعود الى القمر » الذى نال اعجاب الامريكيين قبل الاوربيين .

ولما كان هذا الفلم أول أفلامه التى يديرها فى هوليود مع تلك المجموعة القوية من النجوم والكواكب ما ينبىء بالنجاح الهائل الذى سيحوزه الفيلم بل والذى احرزه فى بعض بلدان أوربا عند عرضه فيها .

ولا شك ان عشاق سلفيا سدنى وسبنسر تراسى من هواة السينما فى مصر ينتظرون بصبر نافذ فيلم الموسم القادم « ثورة » كونتنتال

عندما عادت دولريس دلريو من اوربا الي امريكا على ظهر الباخرة « كوين ماري » لم تكن تدري أن شركة كولمبيا مجهزة لها عقدا لكي تمضيه لتمثل ست روايات تبدأ برواية « كونتنتال » ويلعب



جورج رافت



فاى راى

اامامها الدور الاول النجم ملفين دوجلاس
الذى لعب الدور الاول امام جريتا جاربو
فى روايه «كما تريدنى» ولاشك أن هذا
«الكوبل» سوف يجعل من ذلك الفيلم
تحفة تضمها شركة كولومبيا الى روايات
مخرجها الفذ فرنك كوبرا الذى اثبت توفيقه
فى رواياته التي اخرجها لتلك الشركة مثل
«نيويورك ميامى» (سيدة ليوم واحد)
«مستر ديدز يذهب الى المدينة)

موده جديده

اشتهرت النجمة المحبوبة فاى راي بتمثيل
الادوار المفزعة ولكن تلك الادوار قد
أثرت على اعصابها فتركت ذلك النوع
وابتدأت تظهر فى أفلام كوميدى وأول
تلك الافلام «حاولت ان تتزوج» لحساب
شركة كولومبيا .

وقد ابتكرت فى هذا الفيلم نوع من
الازياء يصرح رجال هوليود قبل نسائها
انها سوف تكون اساسا لمودات سنة ١٩٣٧

سحر الصحراء

تخرج شركة برامونت فيلم (حديقة
الله) فى صحراء قريبة من هوليود ففي
احدى الليالى القمرية خرجت مارلين
ديتريش بطلة الفيلم تسير الهوينى لكي تمتع
نفسها بجو الصحراء البديع فأخذتها روعة
الهدوء وسارت وهي لا تدرى ابن هى ذاهبة
ولما غابت عن المعسكر عدة ساعات بحث عنها
المخرج ومساعدوه ولكن دون جدوى ..
فعلت انذارات الخطر وجرى البحث عن
مارلين وانتشر افراد المعسكر في كل اتجاه
يبحثون عن ممثلة برامونت الاولى . وماهى
الا برهة حتي وجدوها جالسة على صخرة
تنظر الى القمر فى ذهول مرسلة نظرها الى
اللانهاية فلما اقترب منها رجال المعسكر
عكروا صفو سكونها !

فقالت لهم :

— انى لا اريد ان تعكروا صفو سكوني
اتركونى هنا انى اريد ان ابقى فى ذلك
المكان الشاعري حتى .. أموت



فيكتور ماك لاجلن

(سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية)

قطارات البحر الى الاسكندرية

مرتين فى الاسبـــوع

سفر السيدات بدون صورة

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه علاوة على قطار البحر الذي يقوم للاسكندرية بعد ظهر كل يوم سبت تقرر تسيير قطار بحر آخر بعد ظهر كل يوم خميس والعودة مساء يوم الجمعة فى المواعيد الآتيه.

القيام من مصر الساعة ٣ بعد ظهر يوم الخميس

العودة من الاسكندرية « ٨٫٣٠ مساء يوم الجمعة

الاجـــور

	من مصر الي الاسكندرية ذهابا وأيابا	من طنطا الي الاسكندرية ذهابا وأيابا
	قرش	قرش
تذكره كاملة	٣٢٫٥	٢٠
نصف تذكره	١٦٫٥	١٠

(تصرف التذاكر قبل السفر بيومين)

فعلي راغبي السفر من الرجال والاطفال ان يتقدموا الي محطة مصر او مكتب مدينة مصر بشارع الازهر وكذا محطة طنطا بصورة شمسية مقياس ٤ فى ٦ للحصول علي كارنيه وتذكرة السفر

أما السيدات فقد رأت المصلحة اعفاءهن من تقديم صورهن الفوتوغرافية وستصرف لهن تذاكر بلون خاص

انتهزوا فرصة هذه التسهيلات

قريبا تسير المصلحة قطار بحر الي بور سعيد بأجرة ٣٦٫٥ قرشا ذهابا وايابا دون التقيد بالفنادق



فن جديد ووجوه جديدة

وأخيرا قدم المخرج الشاب زكي طليمات مسرحية تاجر البندقية فى حفلة تكريم أعضاء البرلمان وأول ماشاهدناه فى اخراجه الجديد هو « تغيير الديكور » وجعل المسرحية « تشتغل » علي منظر واحد فأعاد الى أذهاننا ما قاله عن زكي « مخرج فرقة دبلن » من أنه مخرج قد سيحدث انقلابا فنيا خطيرا فى عالم الشرق ولعمري لو شاهد المخرج الانجليزي إضاءة تاجر البندقية فى ذلك المسرح الصيفي لما توانى أن يغير رأيه السابق من أن زكي من أمهر مخرجي العالم، وأهم ميزة فى المخرج المصرى انه يؤمن بضرورة تغذية المسرح المصرى بدم جديد دم الشباب الناهض فقد شاهدنا ثلاثة من الوجوه الجديدة هم محمود السباع وابراهيم ابو العينين وسلامه الياس يلعبون أدوارا فى المسرحية المذكورة بكل دقة وأمانة واخلاص . وان كانت صغيرة بالنسبة الى الادوار الاخري الا انها تدل دلالة واضحة على ضرورة اجابة طلب زكي من ادارة الفرقة بضرورة العناية بهؤلاء الشبان اذ أن هؤلاء هم الذين ضحوا بالنفس والنفيس حبا فى فن التمثيل.

حرم دولة النحاس باشا

وقد خصصت ادارة الفرقة القومية مكانا خاصا لتسعة سيدات فى مقدمتهن حرم دولة رئيس الوزراء واعد لها مقعدا خاصا ولكن سيدة تأخرت عن الحضور.

ولما كان لابد لحرم دولة الرئيس الجليل أن تجلس على مقعدها فقد ظل آخر مقعد علي يمينها خال « يوحدالله »

رئيس الوزراء بين الكواليس

وعقب انتهاء الحفلة صعد دولة رئيس الوزراء بين الكواليس فأخذت له صورتان ثم بدأ يحدث « الارتست » عن ما شاهده وقد استطعنا ان نسجل مداعباته للمثلين فقد قال لزكي طليمات « أنا معجب جداً بك يا شيلوخ » انت كنت عظيم فى الاخراج والتمثيل ومبسوط اللى انت مهتم بالشبان حديثى السن فتقبل تهانى الامة ممثلة فى برلمانها وأنت يا زينب فى مرافعتك غطيتى على مكرم..انته سراج ؟ماهش كده! انت سراج وهاج. احسنت يانشاطى أنا معتقد فيك كده من زمان..انت وصفى؟ احسنت اللى أخذت المطوه منه. عندك حق .. الله فين رياض أنا فاكره ممثل عال من أيام رمسيس وهنا جرى حسين نحوه وسلم عليه وبدأ الرئيس الجليل يحيي أفراد الفرقة فرداً فرداً ويداعبهم وقد هتف أحدهم بحياته ولكن صوته كان ضعيف جـدا وكنا نتمنى أن تقوم بعملية الهتاف حناجر كحنجرة جورج ابيض أو عباس فارس كما أبدى دولة رئيس الوزراء اعجابه الشديد بالآنسة روحيه خالد وانتهت الحفلة والكل فى سرور.



نجمه ابراهيم

الليالى الطلماتية

لم تقدم الفرقة القومية هذا العمل الا بعد مجهود مخرج الرواية واخوانه الممثلات والممثلين فقد أصدرت الادارة امراً باتباع طلب المخرج بجعل البروفات تبتدىء من ١٢ مساء الى ٤ بعد منتصف الليل وذلك حيث أن سينما تياترو حديقة الازبكية تعمل ماتينيه وسواريه ولا يمكن اجراء بروفات الا بعد ذلك الوقت فيبدأ المخرج فى تنظيم الاضاءة حتى اذا ما انتهي تبدأ البروفات فيتخذ كل من افراد الفرقة مكاناخاصا.

رطوبة

وقد شعر جميع (الارتست) برطوبة شديدة من أثر البرد فاضطرت الادارة الى اعطائهم أجازة فى صباح احد الايام على أن يحضروا بانتظام فى البروفات الليلية

عيش وملح

وفى الوسط جلست روحيه خالد مع قاسم وجدي وصديق عزيز لها من هواة

الفرقة ومسيو ادمون وصديقة لها واشترت روحيه (سميط) واجبرت من حولها على مشاركتها الاكل (عيش وملح واللى يخون ربنا يخونه) فنظر احد الجالسين وقال (والله يا جماعه روحيه بنت حلال من أيام المعهد وايام رمسيس)

حذاء زينب صدقي يمثل دورا

ولو ان لك الحق ان تعجب كيف أن حذاء السيدة زينب صدقى يستطيع ان يمثل! الا انه الواقع. فقد مثل هذا الحذاء دورا هاما فى تاريخ حياة الممثلة المشهورة فقد كانت احدى الهاويات تقوم بدور خادم مراكشى وكان عليها ان تقول « سيدى امير مراكش يلتمس الاذن بالمثول بين يديك » وكانت الهاوية كثيرة الاخطاء النحوية «والجهل فاضح الله لا يوريك » «اذ ان عنصر الهواة بالفرقة مثقف والهاويات كما ذكرت سابقا» واضطر المخرج الى تصليح خطأها ولكن غباوة الهاوية منعتها من ان تفهم من اول مرة او من عشرين فصارت تنبهها الي الخطأ زينب جعفر او زينب صدقى ولكن لا حياة لمن تنادى ولما كان المسرح فى الهواء الطلق والساعة ٢ بعد منتصف الليل تشنجت زينب وخلعت الحذاء من رجلها وانهالت على نفسها بالحذاء حتى برزت نقطة دم من وجهها وهنا هدأت اعصابها وبدأت الهاوية فى تصليح الفاظها.

نوم عميق

وما جاءت الساعة الثالثة حتى نام معظم الممثلين والممثلات من شدة التعب بالرغم مما اشتهر عنهم من انهم ابطال السهر فكنت تجد جثثا لحمية قد ارتمت على مقاعد الحديقة

صح النوم

ولكن لم يكد يهدأ الممثلون فى نومهم حتى سمعوا صوتا جوهريا عميقا هو صوت «الرجسير» الذى صرخ فيهم « صح النوم ياجماعه عاوزين البروفه تخلص» فاضطر الجميع الي الاذعان لامره.

كلونية النشادر

وظن ادمون توهما أنه حصل اغماء للمثلين فأخرج « زجاجة الكلونية » التى لا تفارقه مطلقا ونفخ فيها بفمه لتصبح روح نشادر واخذ «يرش» بها على وجوه الممثلين والممثلات.

بكاء مر

وفى الساعة الثالثة والنصف سمع الممثلون صوت عويل ونحيب واذا بصاحب الصوت ادمون فسألوه ما الخبر فقال لو كان عندي نقود الان لذهبت لبغداد وصاريبكى واستطاعت زينب اخراج سره منه وهو انه حزين لوفاة جد امينه رزق الذى لم يره طول حياته ويرغب فى الذهاب الى العراق لتعزيتها.

تشطيب

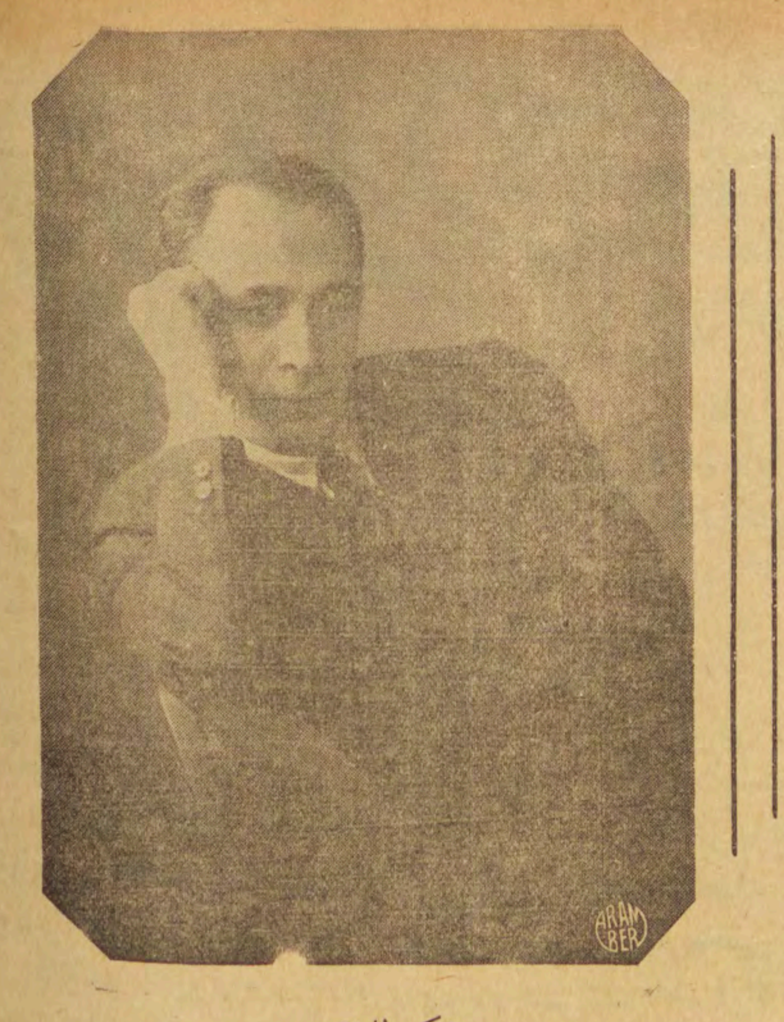
وجاءت الساعة الرابعة وانتهت البروفة دون أن يشعروا فى آية ساعة هم ولكن معظمهم صمم على الذهاب لمنزله« كعابي»

شبرا شبرا

وقد شاهدنا حسين رياض ينادى بأعلى صوته « شبرا شبرا » ثم اخذ يداعب هاو بقوله «يحلولو لعندى» ثم استرسل فى صياحه شبرا اللي عاوز يروح شبرا.

مصاريف انتقال

لست ادرى متى تنتهى الفوضى في ادارة الفرقة القومية اذا صح ما وصلنا وهو أن الادارة صرفت لموظفيها مصاريف انتقال لحضورهم البروفات الليلية التى عملتها الفرقة بل لست أدرى ماهى المتاعب والمشاق التى يتكبدها هؤلاء حتي تصرف لهم الادارة تلك المصاريف بل ما الداعى أصلا فى وجودهم وعلى اى أساس تبرر الادارة هذا العمل؟



زكى طليمات

مسئول امام الصحافة

تنص اللائحة الداخلية على ان سكرتير الفرقة القومية هو المسئول أمام الصحافة ويجب ان يرد على اسئلتها ولكن السكرتير «بجيد الزوغان» وعلى هذا ان لم ينفذ التعليمات اللازمة ازاء ذلك فسنضطر آسفين الى توجيه أسئلتنا لمدير الفرقة فمعالى وزير المعارف.الامر الذى لا نرضاه مطلقا إلا اذا اضطررنا لذلك لاننا نحب دائما تشجيع الفرقة القومية ونتمني لها النجاح المضطرد

زيارات الفيلسوفة

اشتهرت نجمه ابراهيم فى الوسط المسرحي «بفيلسوفة الفرقة القومية» وهذا سر اعجابى بها وتصادف انى كنت جالسا فى الفرقة أثناء قراءة مسرحية تلميذ الشيطان وكنت مندهشا جدا اذ أنني قرأت تلك المسرحية بالانجليزية ورأيت تغييرا فى معانيها وضعفا فى التعريب ولكنني كنت صامتا لاعجاب بعض الممثلين بها واذ ذاك سمعت صوت نجمه كفتاة متعلمة تقول (الروايه دي تعريبها زى الزفت هو ده كلام برنارد شو) وهنا قدرتها وحمدت الله لوجود أمثالها فى فرقة كاكاديمية ولقد ارادت ان ترد الزيارات لاصدقائها الذين زاروها اثناء (عملية العيون) فذهبت لهن وكان فى مقدمة من زارتهن الآنسة المهذبة أمينه محمود المدرسة بالزيتون وصديقتها الروح بالروح اذ ان اصدقاء نجمه من مدرسة الى ناظرة وانت طالع.

فرقة جديدة

تكونت فرقة جديدة مكونة من عباس الدالى بالاشتراك مع عبد الفتاح القصرى ومن السيدة رتيبه احمد المطربة ومعهم نخبة من الممثلين والممثلات وبدأت عملها فى تياترو الماجستيك ولما كان هناك اتفاق مع السيدة عليه فوزى وصاحب التياترو فقد علمنا انها أخلت بالشروط ولذلك أرسل لها خطاب مسجل كانذار بفسخ العقد

فرقة فاطمه رشدي

وبعد ان تكونت فرقة فاطمه رشدى واتفقت مع المتعهد على يوسف علي القيام برحلة الى رأس البر ابتداء من اول اغسطس حصل حادث عرقل سفر الفرقة واليك التفاصيل ....

عرب شاعر الشباب احمد رامى مسرحية روميو وجوليت لفرقة فاطمه اذ اعجب عزيز باخراج فرقة (دبلن) وجلست فاطمه ورامى وزيزى وعزيز فى قهوة الانشراح بجوار المختلط وهو المحل المختار لهم الان وسألت فاطمه عمن سيمثل دور روميو اذ ستحتفظ لنفسها بدور جوليت فكان جواب عزيز على الفور أنا امثله أو زيزي.

فما كان من فاطمه الا أن قالت له

« روح اشتغل فى الفرقه القوميه احسن لك »

بين تلميذ تيه

ولقد اضربت زيزى عن التمثيل مع الفرقة على أن تكون مديرة و نظرت لها (طاطا) وقالت اسمعى يا زيزى انت زى اختي ومثلي معانا ولكنها رفضت وهنا صرحت فاطمه انها مصرة على عمل فرقتها

عزيز يعود للفرقة القومية

وراجت اشاعة ان عزيز سيعود للفرقة القومية بناءا على الحاح شديد من صديقه منسى فهمى وقد سألنا مسئول فى الفرقة فقال ان عزيز له الحق فى العوده .

احتجاج زيزى

وما أن لحتني زيزي عثمان حتي اتت الى لتقص علي احتجاجها على الفرقة القومية فقالت أنا اصغر ممثله سنا فى الفرقة واكثرهن ثقافة وقمت بدور « البهلول كما يجب » وأذا كنت قدأديته بنسبة نجاح ضئيلة مثلا فكان يجب ان يقدر عملى كممثلة مبتدئة. انني احتج بشدة على الفرقة القومية لانها تترنم بذكرى الوجوه الجديدة فاين هى تلك الوجوه التى يتحدثون عنها؟ وهنا قال على هلالي « هناك جبار ينتقم منهم جميعا هو الله »

مجهود شاق

وفي أثناء وقفتى وراء « الكواليس » رأيت الرجسير محمد حجازى (كالدينامو) فى حركة دائمة وهنا قلت لمسئول ان (حجازى رجل يسد) فقد أدى عمله بأخلاص يشكر عليه والحق ان وظيفة الرجسير شاقة جدا كذلك لا يفوتنى أن اذكر أن ابراهيم السيد رسام المكياج قام بعمل (مكياج) لاكثر من ٥٠ من الكبارس وعشرة من الهواة وبعض الممثلين فى مدة قصيرة وباتقان عجيب.

سخيف

والممثل القديم عمر وصفى يحدثك عن الممثل الظريف والممثل السخيف وما أن جاء ذكر انور وجدي الا وقال (أنا مش عارف كل الناس بيقولوا على الجدع ده سخيف ليه)

هروب بيا

زار احد الصحفيين بيا فما أن رأته حتى هربت الى حجرتها وارسلت أختها تخبره انها (مسافره) وسألنا الزميل عن السبب فقال انا ذاهب لمهمة صحافية لا لأطالبها بشيء آخر فما معنى هروبها.

هواة الفرقة القومية

لقد اظهر هواة الفرقة القومية همة يشكرون عليها فى تعاونهم مع الفرقة القومية

وقد اجتمعوا يوم الجمعة الماضى للبحث فى شئونهم وكونوا لجنة لمقابلة دولة رئيس الوزراء ومعالى وزير المعارف كما قرروا الذهاب لسعادة حافظ باشا عفيفى فى منزله وسيوزعون صورا من «العرائض» المقدمة على جميع الصحف والمجلات .

امنيبوس

وبعد ان اخبرت زيزى تلميذة عزيز الشاعر احمد رامي أنها «ركبت» لمنزلها تليفون قالت لعزيز بالله يا عزيز الاوتوموبيل جه اهو امنيبوس.

فما كان من رامي الا ان قال لها «ازاى تقوموا تبوسوا بعض قدامنا» فكانت نكتة ظريفة ضحك لها الحاضرون

مع السلامة

سافرت زينب صدقى للاسكندرية لاراحة فكرها الكثير التفكير في هذه الايام ولم تجد من يودعها سوى تلميذها العزيز علي طبنجات.

الادارة

رزقت الفرقة القومية ببعض الشبان الذين يعملون فى ادارتها ولقد قال احدهم ان طاهر حقى أخبره انه يريد أن (يضحك) على الهواة بشتى الطرق وسواء كان هذا الخبر صحيحا أو غير صحيح فالاجدر بهؤلاء الذين هربوا من التمثيل لعدم صلاحيتهم واشتغلوا بالادارة أن يصمتوا ولا يفترون علي الادارة بشيء وكفي الخبر الذى أوصلوه لبعض المجلات عن هاويه محترمة. ونحن فى هذه المرة نشفق على هذا الموظف بعدم ذكر اسمه

فى محطة الاذاعة

وأخيرا رأت المحطة الاتفاق مع الشاب احمد البدوي خريج معهد التمثيل الحكومى على اذاعة ممرحية بالراديو والذى نعرفه أن البدوي كان احسن من اذاع بالنسبة للمثلين الهواة لذلك لا يفوتنا أن نسجل هذا العمل الناجح للمحطة بالرغم من انتقادنا برنامجها التمثيلى هذا العام

زوزو حمدى

وظهرت بعد «الوضع» زوزو حمدى الحكيم أولي معهد التمثيل فى مسرحية تاجر البندقية وكنت أود ان أقارن بينها وبين آمال حلمى التي لعبت نفس هذا الدور ولكنى وجدت



ان كل منهما ادت الدور بكل دقة ونجاح متبعان طريقة استاذهما



على الكسار ومدينة الملاهي

حضر الى الاسكندرية باباشكرى مدير ادارة فرقة على الكسار للاتفاق مع الاستاذ على حسن صاحب مدينة الملاهى لاستئجار كازينو المدينة .

وقد تم الاتفاق وستبدأ الفرقة عملها من أوائل أغسطس القادم

مختار عثمان

يزداد الاقبال على فرقة مختار فى الايام الاخيرة رغم انفصال أهم عناصرها وذلك لما يكنه الشعب الاسكندري من التقدير لشخص مختار .

وقد انفصل عن الفرقة كل من استفان روستى وحسن فايق وفلاديمير ومارى منيب وجانيت حبيب لتعاقدهم مع فرقة الريحانى وقد سافروا الى القاهرة للابتداء فى عمل البروفات .

مصطفي ابراهيم وحوريه محمد

سبق ان ذكرنا فى احد الاعداد الماضية أن مصطفى ابراهيم القائم بأعمال الادارة فى فرقة حورية محمد كان قد سافر الى مصر سرا للاتفاق مع الراقصة بيبا لتحل محل حوريه وان السيده نرجس ام حوريه لما علمت بالامر عاتبته أشد المعاتبة على هذه الخيانة واعطته درسا قاسيا لن ينساه فبدل أن يرتدع مصطفي ويسلك طريقا مشرفا عاود الكرة من جديد ..

فذهب في أحد ايام الاسبوع الماضي الي كازينو كوت دازير وقابل عبد العزيز محجوب وأخبره بانه حضر للاتفاق بالنيابه عن بعض راقصات فرقة حورية محمد وانه مستعد لتقديم الضمان اللازم ثم أخرج من جيبه بعض حلى ومصاغات لاحدى الراقصات واعطاها لمسيو عبد العزيز كعربون لحضورهن للعمل فى فرقة الكواكب .

السيدة نرجس والسينما

أهدي أحد المعجبين الي السيده نرجس أم حوريه رواية اسمها ياقوت . . . وقد اعجبت بموضوعها وعزمت علي اخراجها فيلما سينمائيا وستقوم بدور مهم فى الروايه أما ابنتها حوريه فسيسند اليها دور صغير (كمبارس) لانه لسه بدري عليها ..

وقد صرحت لأحد مراسلي الجرائد أنها تنوى الصرف علي فيلم .. ياقوت حتي آخر مليم معها لانه موافق مزاجها ..

ولقد أرسلت السيدة نرجس الى المسيو ايزاك معلم الرقص تعرض عليه العمل فى فرقتها وفى الوقت نفسه للقيام بتدريب الراقصات اللاتى سيعملن فى الفيلم ولكنه رفض لما بينهما من سوء تفاهم سابق ..



زينات بريمادونة فرقة مختار عثمان

زينات صدقي

شوهدت فى أحد ليالى الاسبوع الماضى الممثلة زينات صدقى بريمادونة فرقة مختار عثمان بصحبة احمد بيه يحتلان أحد الالواج الخلفيه فى ملهى الفاليرون . وقد ظلا الي ساعة متأخرة من الليل يرقصان على نغمات الجاز ثم انتقلا الى ملهي الفاميليا حيث قضيا بقية السهرة هناك : ياولاد الحلال ..

عندما عزم مختار عثمان تأليف فرقته حضرت اليه ابنة أحد الاسر واسمها عيشة تطلب الانضمام الي الفرقة كممثله . فرفض اجابة طلبها الا اذا احضرت تصريحا كتابيا من أهلها بالموافقة خشية المسئولية التي ربما تقع عليه .

ولما كانت مصممة علي الوصول الى غايتها رغم هذه الصعوبات .. سافرت الى الاسكندرية بمفردها للبحث عن عمل هناك وقد علم أهلها أخيرا بمقرها فحضروا الى الاسكندرية . وظلوا يبحثون عنها فى جميع الملاهى فلم يعثروا لها على أثر .

وأخيرا لجأوا الى عبد العزيز محجوب مدير مكتب الاعمال المسرحية الذي يقال انه كان قد اتفق معها للتعاقد لها مع أحدى الفرق التمثيليه فى الاسكندرية

أما هوسه

أخرجت فرقة حورية محمد الاسبوع

الماضي رواية أما هوسه من تأليف الممثل النشيط حسن راشد وتلحين محمد الكحلاوي وقد سقطت الروايه لقلة الحبكة فى موضوعها خصوصا وان سي حسن ليس له أى دراية بالتأليف ولم يكن فى يوما ما مؤلفا ..

أزمة

يعانى أفراد فرقة حوريه محمد أزمة شديدة من جراء عدم استلامهم مرتباتهم بنظام وقد حدث أن محمود شريف الملحن كان قد رهن بعض ملابسه والعود الذي يمتلكه على مبلغ ٢ جنيه وللان لم يتمكن من تسديد دينه

وقد حضر الدائن يوم الاثنين الماضي واشتكى الى السيدة نرجس ام حوريه عن مماطلة محمود فى الدفع فقالت له

— أنا ياخويا ماليش دعوه .. أهو قاعد هناك روح اعرف شغلك معاه . خليه يدفعلك — فما كان منه الا ان رد عليها على الفور :

— طيب ادفعيلهم انت الاول فلوسهم

امينه الحنش

حضرت الي الاسكندرية السيده امينه محمد الشهيره (بالحنش) ممثلة السينما على سن ورمح للاتفاق مع فرقة حسن خضر الرياضية لتعمل فى فيلمها الجديد وقد تم الاتفاق على أن يتناول حسن مبلغ خمسة جنيهات عن اليوم الواحد هذا خلاف مصاريف الانتقال الى مصر ذهابا وايابا . وقد حاولت السيدة امينه اعطاءه شيكا بالمبلغ على بنك .... فرفض راجيا اعطاءه المبلغ نقدا قبل سفره الى مصر

زوبعة فى فنجان

منذ عادت الراقصة جانيت حبيب من رحلتها فى السودان، حيث رفعت رأس مصر عاليا .. وتحملت المتاعب الكبيرة . فى سبيل تلقين اخواننا السودانيين أصول الفن الصحيح . وهى شامخة بأنفها (وطالعه فيها)

وقد التحقت بفرقة مختار عثمان كممثله .. وأسند اليها دور المرأة المستهترة فى مسرحية الدكتور بويو فسقطت

وقد حدث ان طلبت من مختار نقودا على الحساب فلم يعطها ، فقامت بتحريض افراد الفرقة علي الاضراب عن العمل الى ان يستلموا مرتباتهم (على دائر المليم) فوافقوا مبدئيا . وفى المساء جلست فى كازينو الف ليلة مطمأنة تراقب سير الحوادث

ولكن الحالة تطورت وجاءت النتيجه عكس ماكانت تتوقع . فقد ذهب جميع الممثلين الى التياترو فى الميعاد وباشروا عملهم كان شيئا لم يحدث . وعلم مختار بحقيقة الامر ففصلها عن العمل

كله الا كده

تعامل السيدة نرجس ام حوريه محمد الكحلاوى معاملة ممتازه وقد أخذه الغرور لهذه المعاملة الممتازة واصبح يسيء استعمال وظيفته حتي ضج افراد الفرقة . فبينما كانت الآنسه فاطمه ابنة حسن خضر الرياضى تقوم ببعض تمرينات قبل ظهورها على المسرح اذحضر الكحلاوى وحاول معاكستها . فنادت على والدها الذى هاج عند ماعلم بالامر وقال لسي الكحلاوي « أنا مش بتى من اياهم ياسى كحلاوى .. احنا ناس اشراف » ثم أصر عل ترك العمل فى الليلة نفسها لولا ان تداخلت حوريه فى الامر وأمرت الكحلاوي بالجلوس فى الصاله الى حين صدور اوامر أخرى

احمد بيه

وصل الي القاهرة عائدا من الاسكندرية احمد بيه المدير الفنى لفرقة حوريه محمد سابقا وقد اقبل عليه كثير من الاصدقاء ليهنؤه بسلامة الوصول وقد امطروه بوابل من الاسئلة عن الحالة فى الاسكندرية عامة وعن الاشاعات التي تدور حول كازينو مونت كارلو خاصة .



خيرية صدقى

امسك حرامى

يسود الارتباك افراد فرقة الاستاذ مختار عثمان لعدم استلامهم باقى مرتباتهم وذلك يرجع لسوء الادارة لان القائمين بها ليسو أهلا بالثقة التي وضعت فيهم فاهملوا القيام بواجبهم علي الوجه الاكمل .

وقد حدث في أحدى ليالي الاسبوع الماضي ان ازدحمت حفلة السواريه على خلاف العاده وفرح الممثلون فرحا شديدا ومكثوا يعللون النفس بالامال . آمال قبض المرتبات طبعا وقاموا بادوارهم خير قيام واخيرا . عند انتهاء الحفله سأل مختار عن الايراد فأخبره مدير الادارة النشيط انه مبلغ ٦ جنيهات فكاد مختار يقع على الارض مغشيا عليه من هول الصدمة

— ٦ جنيه والصاله كومبليت .. دانا لازم مغفل ومش عارف .. ده شيء يجنن يا عالم .

ثم التفت الي مدير الادارة وقال :

« لازم الكيس ده فيه فيران بتاكل الفلوس »

جميله ابو الشام

يوجد فى فرقة حوريه محمد راقصة مبتدئة تدعى جميله ابو الشام وهذه الراقصة

تجيد اللعب بالعقول. بمهارة فائقة تعاونها في ذلك أمها التي تلازمهـا كظلها وتقوم بتدريبها على أحدث طرق هذا الفن الجميل

وعندما تقع السيدة جميـله على زبون (مليان). تنادى على أمها بصوت مسموع وفي وسط الصالة:

— ماتيجي ياماماهنا — وسرعان ماتقفز الماما بحركة بهلوانية الى جانب الزبون العتيد وتتولي عملية الفتح بسرعة فائقة ... ثم تبدأ الحديث عن الحالة المالية الحاضرة وارتفاع الاسعار .. الي غير ذلك من الخرافات التى تحدثها الاكثار من تعاطى الخمر فيضطر الزبون المحترم الى دفع الحساب والزوغان بأسرع من البرق على أن لا يعود

مندوب فوق العادة

انتدبت ادارة فرقة حوريه محمد المليجي محمد الكحلاوى لمسامرة رواد الكازينو بعد انتهاء البروجرام ويقوم كحلاوى بمهمته خير قيام فينقض على الزبون أراد أو لم يرد ويضربه موال مطلعه

يا بدر ياللي حبك شغل بالى

امتى تجود بالوصال ياحلو ياغالى

فيضطر الزبون أن يوصل ايده لجيبه ويعطيه اللي فيه القسمــه (ومن لم يمت بالسيف ..)

حمام وبلابل

هو السناريو الذى وضعه كل من الاساتذة مختار عثمان واستفان روستى وكامل سليم.

وقد وافقت شركة مصر للسينما عـلى اخراجه وقد ارسلت الشركة أحد مندوبيها الى الاسكندرية لمفاوضة الاستاذ مختار علي الثمن وقد تم الاتفاق نهائيا علي أن تدفع الشركة مبلغ ٦٠٠ جنيها ثمنا للسناريو ولاشتراكه في التمثيل والاخراج

احتضار

بلغ عدد الذين تركوا العمل في فرقة حوريه محمد في شهر يوليو ١٤ شخصا وهم الاتيه اسمائهم

خيريه صدقى — عزيزه رياض — سنيه شوقى — سميره امين — منيرة على — ليا — بونتشا — جينا — برتاديزي — سعاد احمد —

احمد بيه — حسين ابراهيم — جورج وتنوي السيدة نرجس ام حوريه (تسريح) باقي الارتست في الفرقة والاكتفاء بمحمد الكحلاوى للغناء وحوريه للرقص وفهيمه ودلال وكيكي (أفراد العائلة) للفتح ..

«هتلر»

انه في يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعـدها والايام التالية بشارع عبـد العزيز ما بين شارع الدقهلية وحارة العروس قسم ثاني بور سعيد

سيباع علنا منقولات منزلية مملوكة الى علي افندى السيد ابو العز التاجر ببورسعيد مبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ يوليو سنة ٩٣٦ وهي عبارة عن دولابين خشب جوزى بمرآه بللور ودولابين اخرى منهم دولاب بثلاثة مرايات بللور وطقم كنب ومكتب خشب وخلافه نفاذا للحكم ن ١٧٩٨ سنة ٩٣٦ ووفاء لمبلغ ١٢٣٩ قرش بخلاف أجرة هذا النشر

كطلب عبد الملك افندى اسماعيل ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٨ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا ببندر الفشن وسوقها

سيباع علنا جاموسه سمراء بقرون غزالى السابق الحجز عليها بتاريخ ١٤ يوليو سنة ١٩٣٦ المملوكة الى علي متولى عبدالله الجعدار من الناجية وفاء لمبلغ ٧٩٥ قرش صاغ

كطلب الشيخ احمد على جنيدي التاجر بالفشن نفاذا للحكم ن ١٤١١ الفشن سنة ١٩٣٦

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٨ و ٩ أغسطس سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا الي ما بعدها بناحية تاسا مركز البدارى

سيباع علنا اردبين قمح تعلق الشيخ عبد الرحيم علي سليمان من تاسا ثم ثمانية كيلات قمح تعلق حسين ابراهيم سليم من تاسا وموضحة أوصافهم بمحضر الحجز المؤرخ ٧ يونيه سنة ١٩٣٦ نفاذا للحكم ن ١٣٥٩ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٠٨ قرش صاغ بخلاف اجر هذا النشر

كطلب عبد العاظي هريدى قناوي وآخرين من الرويجات مركز البداري

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٦ صباحا بناحية ابعادية العتقاء تبع كفر جمعه مركز بيا وان لم يتم فيكون بسوق بيا يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٩ صباحا

سيباع علنا خمسة ارادب قمح من محصول هذا العام المبـين بمحضر الحجز الرقيم ٢٣ يونيه سنة ٩٣٦ ملك عزيز معوض ابراهيم من الناحية وفاء لمبلغ ٤٢٢ قرش صاغ بخلاف ما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٥٧٣ بيا سنة ١٩٣٦

كطلب اسماعيل ابوالمجد محمد التاجر من كفر جمعه

فعلي راغب الشراء الحضور

جافريلو برنسيب بطل صربيا

يبكي في سجنه لاعتقاده أنه أساء الى امته

وتقرع له الاجراس في سيراجيفو لانه محرر الوطن

يوافق يوم ظهور هذا العدد من «الجامعة» ٢٨ يوليو عام ١٩١٤ وهو اليوم الذى زحفت فيه الجنود النمسية على بلاد العرب واحتلتها نهائيا لان ولي عهد النمسا قتل فى احدي مدنها بيد شاب فدائى فى اليوم الثامن والعشرين من يونيو ١٩١٤ ومنذ اسابيع عديدة مضت احتفلت بلاد الصرب وبخاصة بلدة سيراجيفو بذكرى انقضاء اثنين وعشرين عاما على هذه الذكرى الاليمة والحادثة البشعة التى غيرت وجه التاريخ الاوربى وقامت بسببها الحرب العظمى التى ظلت اوربا تقاسي ويلاتها حتى هذه الساعة .

فاذا احتفلت دول اوربا بجنديها المجهول فان صربيا لتفخر دواما عندما يحل اليوم الثامن والعشرين من يونيو فى كل عام لتعلن هى الاخرى احتفالها بابنها البار الذي اطلق اول رصاصة كانت نذيرا للحرب الرهيبة.

ونحو الفضاء الفسيح تتعالى رنات الاجراس فى سيراجيفو من ابرج الكنائس والكاتدرائيات وتعج ساحاتها بالناس فى ابهى الملابس مهللين مستبشرين تعمهم سعادة خالدة يقضون طيلة هذا اليوم راقصين منشدين فى كل مكان . فى المنازل وباحات المعابد والشوارع والطرقات لانهم يحيون ذكرى حادثتين كان لهما اكبر الاثر فى تاريخ الانسانية جمعاء .

ان أهالي صربيا حين يحتفلون بذلك اليوم من أيامهم فهم انما يعيدون الي الاذهان ذكريات سرعان ماتتوارد على الذهن طلقة ثائرة فيعود مرة الى تلك الحقبة من القرن الرابع عشر ساعة قامت هذه الامة الغاضبة ثائرة على قوة التركى المحتل وكانت موقعة (كوسوفا) هى الحد الفاصل الذى اقام سدا بين مطامع امة هرمة كونت لنفسها امبراطورية عظيمة وآمال شعب شاب اراد لنفسه حرية ورفاهية واذ ينتهي الشعب من تلك الذكرى الحربية الاليمة فى تاريخه والتى قام ليحتفل بها يذكر السبب الثانى والذى من أجله أيضا اقام هذه المهرجانات الصاخبة المفعمة بالكثير من الشعب الذى اراد ان يعيد الى الاذهان ذكرى مقتل



البوليس الصربى وقد قبض علي برنسيب بعد وقوع الحادث

الارشيدوق فرانز فرديناند فى سيراجيفو فى الثامن والعشرين من يونيو عام ١٩١٤

ما أسرع هذه الفترات التى تنسي الشعوب فيها أشياء تعود بها الي ذكريات فاجعة فمنذ خمسة قرون كان مجرد ذكر اليوم الثامن والعشرين من يونيو باعثة للهم والشجن فى قلب كل صربي حر لانه يذكره بغارة الاتراك واجتياحهم امته أما اليوم فان هذا اليوم يعيد الي الاذهان ذكريات هانئة سعيدة عن يوم مضي منذ اثني وعشرين عاما فكان له اثر فى تلك القضبة التي غضبتها اوربا فاندلعت فى رحابها السنة الحرب . .

والصربيون اذ يحتفلون كل عام بهذا اليوم فهم انما يجددون عهودا فذكرى اليوم الاول تعيد الى اذهانهم ذكرى استعباد امة اخري لهم وحادث اليوم الثانى انما يذكرهم بالنتيجة التى ترتبت بعد ذلك عليه وهى اتحاد الصرب

وقد تحدث الشاب جافريلو برنسيب

الذي فك كلاب الحرب من عقالها عن النية التى كانت مبيتة لهذا الحادث الدموى الفظيع وكيف ان المؤامرة دبرت فى مقهى بقرب من مكان الحادث ولا يبعد عنه الا بضع خطوات قليلة يستطيع منـها رجال المؤامرة الدموية ان يرقبوا كل شيء في ذلك الصباح الاثم الملطخ بالدم الارجواني الرهيب. واليوم تفخر بوسنيـا الصغرى في معرض الفخار بابنها الفدائى جافريلو برنسيب الذي ضحى بدمه الغالي فى سبيل تحرير امته من نير الظالم المستعبد الذى ظل يسومها من الخسف والتعسف الوانا حتي ضجت كل جارحة من جوارحها ولـكن مواطنا لم يجسر على فتح فمه ليحتج حتى قام هذا البطل فاراق دماكان سريانه سببا فى تحرير هذه الامة

واليوم تخرج صربيا بأسرها فى حجيج لا يدرك الطرف نهايته ذاهبة الى تلك المقبرة التى رقد فيها برنسيب البطل وهناك يقفون فى خشوع أمام قبره .. قبر الرجل الذى لو لم يقدم على عمله الجهنمى ذاك لما فقدت أوربا مالايقل عن التسعة ملايين شاب من خيرة بنيها ولكانوا الآن فى عالم الاحياء

وسيراجيفو بلدة اسلامية واقعة عنـد ملتقى عدة طرق تجـارية ولم تزل العادات التركية القديمـة رغم بطلانها فى استامبول شائعة فيها مما يدلك على انها أكثر تشبثا بهذه التقاليد الباليـة أكثر من تركيا نفسها .. رجالها طوال القامة تخالط السمرة وجوههم الضامرة ونساؤهم ما يزلن حتى هذه الاوقات مسدلات أقنعة كثيفة تحجب وجوههن عن الانظار.. وهناك اكثر من مائة جامع تتعالى مآذنها نحو السماء ويدخلها رجال المدينـة للعبادة معلنين بذلك انهم بمنجاة من الاصلاح التركى الذى أعلنه اتاتورك فى بلاده. والمدينة اقرب المدن الاوربية الى حدود تركيا وهى مهد بين جبلين تكثر بها مقابر أولئك الابطال الذين استشهدوا فى الحرب ضـد الاتراك وبينها أيضـا أقيم قـبر لجافريلو برنسيب الذى مات فى السجن مع بضعة انفار من خلصائه

ورغم تيار المدنيـة الجارف الذى طغا على اوربا المتمدينة فهذه المدينة لم تزل بعد أشد المدن محافظة على مسحتها الشرقية الساحرة فاسواقها غاصة دائما بالناس والكلاب والقردة والاوانى النحاسية والابسطـة والسجاجيد ويجلس رجالها أرضا فى دوائر تتسع حسب العدد الموجود بها وهؤلاء جميعا يتناولون القهوة على النمط التركى القديم..

وقد كانت بطولة برانسيب سببا فى شهرة المدينة بين غيرها من المدن اذ صارت مركز التجارة النحاسى حتى لقد نالت عن جدارة اسم برمنجهام الجديدة ونظرا لموقعها الفذ فقد اختارها تجار بلغراد لتكون محطا لتصريف تجارة التبغ الواسعة التي يديرونها

أيها الهاجر الظالم!

ايها الهاجر دلالا وظلما هل من العدل هجرى ؟ ان اكن مذنبا فقولي لى ذنبى علي استطيع تقديم عذرى ..

أيها الهاجر أين ما كان بيننا ! أين ما كان بيننـا ! لم نكثت عهودك ! لم كافأت قلبي بالغدر ؟

آه ما اشد آلامى وما اطول أيام شقـائى . لو اننى كنت صخرى الفؤاد لما تفجعت ولا تألمت بل لو كنت رهين السجون مقيد بالاغلال او اخترق قلبى سهم فأدماه لـكان اهون علي من ان اراك بين يدى اعدائى .

الى الحبيب الهاجر . الى الذات التى أوقفت عليها آمالي ؟ الى الذات التى تضرعت اليها بالامس . اليها علي بعدما بينا أحمل هذه الزفرة واستصدر عليهـا حكما يكون كفاء جنايتها .

اتق الله فى نفس اعزتك فأذللتها ووفت لك فغدرت بها واخلصت اليك فقابلت اخلاصها بالجفاء .

اتق الله فيمن لا يلهج لسـانه بغير اسمك ولا يخفق قلبه الا بحبك ولا شم فى النسيم رائحة ذكية الا أيقن انها منك !

اتق الله فى قلب حفظ ودك ومهجة ذبلت شوقا اليك ولسان لا زال يتحدث بمحاسنك .

أتق الله وأخشي يوما يزول فيه عنك نضارة الصبا وتخط على وجهك سطورا تمحق علائم جمالك ويهوي بك ركن الجمال الذى تحتمين به ولا بد للشمس أن تغرب بعد اشراقها والزهر يذبل بعد ازدهاره .

اتق الله وأخشى يوما تنظرين الى اسـاري غرامك فلا تـدين الا ذابلا يأسف علي ضياع وقته فى التعلق بك ومشفقا يقول لك كنت كذا وكذا وشامتا يقف علي اطلال هذا الجمال باسما ساخرا يوم يهوي ذلك الركن من الجمـال الذي تعتزين به ولا يبقى على ودك الا قلبى الضعيف الذي تنتظرين الى تمزيقـه الآن بكل ارتياح

ألا إن هذا اليوم قريب
ألا إن هذا اليوم قريب

والمدينة بلا نزاع أكثر بلدان صربيا مرحا وسعادة مليئة بالكاباريهات والمقاهى حيث الفتية الصغيرات يرقصن ويغنين أغاني النور والاغاني القومية التى طال عليها العهد فلها والحالة هذه شهرتها فى جميع مدن البلقان ولذا تراها وقد أتاها الكثيرين من أصحاب الكاباريهات لاخذ ما بها من فتيات الى صالاتهم ومقاهيهم للعمل بها لان فتيات سراجيفو مشهورات فى اوربا بأجمعها بحلاوة أصواتهن وعذوبتها.

وفى نفس اللحظة التي تكون فيها سراجيفو قائمة على أقدام وسيقان تحتفل بهذه الذكرى وتغنى فتياتها لذلك البطل الكبير يحدث العكس فى فينا اذ يجتمع العدد الباقى من الاسرة الامبراطورية النمساوية ويتذاكر فيما بينه هذا اليوم الفاجع الذى قتل فيه الارشيدوق واهرق دمه بيد جان أنيم وسيكون ابن القتيل الامير ارنست نون هوهنبرج حاضرا هذه الصلاة الصامتة ولاشك ستكون ... صحبة زوجته الانجليزية السيدة ترزادود كما سيكون هناك أيضا البارون ديزنر زعيم الملكية والرجل الذى أدار دفة المحاكمة بعد حادث القتل ومن ثم سيقوم هذا الحفل الشاكل الي تلك البقعة التى دفن فيها الارشيدوق الضحية فيغرقون قبره بالازهار وينثرون حوله الرياحين

اما الجوابون من الانجليز فيذهبون الى متحف الجيش فى فينا حيث يسمعون هناك اصداء اصوات القادة النمساوين قبل الحرب ويرون هناك ايضا الرصاصة الاولى التي كانت نذير الحرب والحلة الارشيدوقية التي لطخت بالدم والعربة التي كان الارشيدوق يركبها وقد تركت المقذوفات النارية بها آثار كان القنبلة اليدوية التي قذفت على الراكبين لم تزل واضحة الاثر وبكل جانب من جوانب العربة يوجد خرق مرت منه رصاصة قاتلة كانت مصوبة الى الرجل الاعزل الذى خرج يتنزه فى عربته. فاذا ما طال الرائي النظر الى هذه الاثار الرهيبة التى تنطق بأروع جريمة انسانية سمع قصف المدافع وصلصلة السيوف ودوى الطلقات النارية وهزيم المقذوفات الجبارة وصياح القتلة وانين المقتولين.. يعود الانسان بخياله اعواما الى الوراء فيرتعد بدنه فرقا وهو يذكر اهوال الحرب ويذكر ضحاياها الذين بلغ عددهم قرابة التسعة ملايين .. هؤلاء الضحايا التعساء الذى افتتح الارشيدوق المسكين قائمة استشهادهم .

ومن بين الاشياء الواجب مشاهدتها فى فينا غرفة فى المكتب الاجنبي حيث دخلها ذات يوم منذ اثنين وعشرين سنة رجل بادي الاضطراب حاول عبثا أن يقابل رئيس الحكومة قبل مقتل الارشيدوق ببضع أيام قليلة .. كان يلح فى طلب المقابلة حتى انه قال للضابط الذي كان يمنعه

— لدى شيء غاية فى الاهمية اقول لك شيء يجب ان اسر به الى بعض من يهمه هذا الامر . لدى خبر عن مؤامرة واسعة النطاق يقصد بها اغتيال سمو الارشيدوق ولى عهد النمسا . يجب ان ارى الرئيس حالا الا ترى معى ياصاحبي اهمية الخبر الذي احمله ؟

واجاب الضابط بملء السكينة على كلام محدثه

— آسف .. يمكنك ان تأتى الى هنا ثانية فى يوم الجمعة المقبل بين الساعة الحادية او الثانية عشر .. هذا هو الوقت المناسب الذى يستطيع فيه الرئيس ان يقابل من يودون لقاءه واذا لم تكن قد عرفت مواعيد مقابلته فعليك وحدك الغرم ياصاحبي لقد اخترت وقتا غير الوقت المحدد لمقابلة الرئيس . سعدت صباحا

وفى نفس هذا الوقت الذي كان هذا المجهول يلح فيه على الضابط كي يجعله يقابل رئيسه كان برانسيب بين أعضاء عصبته يقول لهم (انى حتى هذه الساعة لم أذق للنوم طعما ولم اعرف للراحة مذاقا. اعصابى مضطربة ثائرة . يجب ان اصوب جيدا يجب أن انال هدفي ! لن تمض أيام قليلة بعد هذا اليوم الا واكون قد فارقت هذا العالم الى عالم آخر ومن يدرى وقتها. ربما تصدق على بعض الشباب الكرام ببضع

باقات من الزهر ينثرونها على مقبرتي. اذا ماكان ذلك فانا على ثقة من اني لن انس بهذه السرعة . ستبقى ذكراي كما ارى »

كان هذا فى اليوم الثامن والعشرين من يونيو عام ٩١٤ وقد ارتفعت درجة الحرارة فكانت لا تطاق وكان طريق التفاح الذى سارت فيه عربة الارشيدوق يبرق تحت أشعة الشمس حتي لكأنها فى شدة وهجها تكاد أن تصهره صهرا .. وفى هذه اللحظة ارتفعت قنبلة سوداء فى الفضاء ثم هوت على الارشيدوق الذى ازاحها بذراعه فابعدها عنه وسقطت اذ ذاك على أرض الطريق علا في هذه اللحظة صوت صراخ فى الجو وجلبه وهرج .. لقد جرح أحد الضباط جرحا بالغا وحمل الى المستشفي ورغم كل هذا استمر الارشيدوق فى سيره بعربته وقد صمم على زيارة الضابط الجريح وانحنت زوجة الارشيدوق علي زوجها قائلة له « سأظل معك يافرانز حيثما تذهب » أما محافظ سيراجيفو فقد أراد أن يغير طريق العودة ولكن السائق لم يكن علي علم بهذا التغيير الفجائى فظل فى الطريق الذى اتفق عليه قبلا واذ ذاك علا صوت المحافظ طالبا منه أن يغير طريقه وارشده الي الطريق الواجب سلوكها .

وفى هذه اللحظة الرهيبة كان برنسيب بمقربة من تفرع الطريق الذى وقفت عنده العربة لتتقهقر فى طريقها الى العودة ولم يكن القدر ليعطيها فرصة اكثر مناسبة من تلك .. وفى هذه اللحظة دوى طلقان ناريان فمالت الارشيدوقة الى جانب من العربة بينما ظل سموه حيث هو ولم يعرف أحد من الناس أنه أصيب الا عندما اندفع ذلك السيل من الدم الاحمر الغزير على بذلته الزرقاء فخضب الازرار الذهبية واوسمته العديدة التى حلت صدر سموه ..

وهكذا قدر للزوجين الحبيبين أن تكون ميتتهما فى وقت واحد وهما اللذان ضحيا بكل شيء من أجل حبهما القوى الجبار ..

لم تكن الارشيدوقة من تلك الطبقة الارستقراطية التي ينتسب اليها حكام اوربا بل كانت شابة جميلة من عامة الشعب احبها ولى العهد وتزوج بها غير عابىء بسخرية أسرته التى حظرت علي ابنائه من بعده أن يجلسوا على عرش النمسا وكرهه والده وازدراه من أجل حبه ولكنه ظل الى جانب من أحب حتى ماتا سويا والي جانب بعضهما فحملا في تابوت واحد الى فينا ووضعا فى محطتها تحت سيل من مطر جارف ولم يشيع الجناز رسميا بل حمل التابوت فى صمت وسكون الي مقبرة الارشيدوق حيث دفن القتيلان .

وعندما علم الامبراطور الوالد بهذه النكبة لم يزد علي أن هز رأسه قائلا « لقد كان الرب يعلم مبلغ تعسى ولذا فقد حفظ لديه الوريث » ثم ارسل الى مركز القيادة في بلغراد رسالة جفرية ليس فيها الا «الاثنان على ظهر جوادين » .. وخرج الامبراطور فرنسيس جوزيف الى الحرب لينتقم لرجل كان يكرهه حيا ولينقذ شرف الاسرة من العار

وكان أول مطلب طلبه الامبراطور المكلوم أن فرض على الصرب عدة مطالب اهمها الاشراف على التحقيق مع الجانى لاعتقاد حكومته بأنه هناك مؤامرة متشعبة المناحي تمدها حكومة صربيا بالمساعدة السرية وارسلت حكومة النمسا التي قتل ولى عهدها فى سيراجيفو مذكرة قاسية اللهجة كانت بمثابة اعلان للحرب وقامت النمسا لتنفض عن نفسها هذه الاهانة فزحفت جنودها الى بلغراد فى اليوم الثامن والعشرين من يوليو أى بعد شهر من الحادث السابق وتأهبت بقية دول القارة لخوض غمار الحرب بعد ان باءت بالفشل كل المساعى التي بذلت للتوفيق بين مصالح هذه الامم وقامت الروسيا لتدافع عن مصالحها في البلقان ولتحمى الصرب من عدوان النمسا واذ ذاك قام غليوم الثاني وطلب الى القيصر ان يوقف تعبئة الجيوش فلم يقبل فدخل الحرب الى جانب النمسا حليفته فانضمت فرنسا الى الروسيا واعلنت المانيا الحرب عليهما فى ٢ أغسطس ثم زحفت جنودها فى ٣ أغسطس على فرنسا بطريق البلجيك التي لم تراع قدسية معاهدة ١٨٣٩ الضامنة لحيادها وفى اليوم الرابع من اغسطس دخلت انجلترا الحرب ضد المانيا باسم الدفاع عن حياد بلجيكا .

ومما سبق ومن سرعة سير الحوادث التي شبت فيها نيران الحرب نستطيع أن نحكم أن الحرب العالمية الكبرى لم تكن سببا لمصرع الارشيدوق النمسوى بل كانت نتيجة لسلسلة من الحوادث اظهرتها باجمعها حادثة الاغتيال التي كانت بمثابة الشرارة التى اشعلت البارود

ولنعد الآن الى ذكرى بطل هذه الحوادث الشاب جافريلو برانسيب الذى انتهز فرصة تكالب الناس عليه وتعاطى كمية من السم ولكنه اسعف باناعطى مادة مضادة لها ولما كان صغير السن لم يحكم باعدامه شنقا بل القوا به فى غيابة سجن كربه ظل فيه حتى مات ابان اشتداد الحرب العالمية الكبري وقد علم الشاب وهو فى سجنه أن الجيوش النمسوية قد احتلت صربيا بلاده واعلنت زوالها من على خريطة أوربا واذ ذاك بكي ... بكى الشاب الذى سبب هذه الحروب الرهيبة وكانت آخر كلماته

« ياله من خبر فاجع هذا الذى سمعته صربيا قد بادت من عالم الوجود ... أى صربيا العزيزة ... ايها الشعب الصربى .. ياشعبي العربى العزيز .... » ومات الشاب الفدائى فى ظلام سجنه وهو يعتقد أن ما أقدم عليه لم يكن بذى فائدة لوطنه العزيز .... « ! »



مش على حاله ؟

وبعد أن ذهب نجيب الريحاني الى قبرص على سبيل الرياضة والراحة التامة من (شيل الذقن) اياها رجع الى مصر ليتابع شيل الذقن من جديد ..

وما كادت قدم ابو الكشاكش تصل الى قهوة الفنار محله المختار حتى سمع ان الاستاذ مختار عثمان ألف فرقة وجمع عناصرها من فرقته المنحلة وسافر بها الى الاسكندرية للعمل هناك ؟

واحتار نجيب في جمع الممثلين والممثلات خصوصا وان أكثرهم اليوم يعمل في بعض المسارح و(الكازينوهات) ولا يمكن بأى حال من الاحوال ضمهم اليه من جديد خصوصا بعد أن تركهم فجأة دون أن يترك لهم مايسد رمقهم الي حين رجوعه من قبرص ..

ولما كان فلاديمير مدير مسرح الريحانى سابقا يشتغل مديراً لمسرح فرقة مختار عثمان الجديدة ولا يميل الا للعمل مع نجيب فانه اقنع بعض الممثلين الذين يعملون مع مختار بأن من الاصلح الرجوع الى ابو الكشاكش لأنه المأوى الامين (ومن ساب قديمه تاه) ..

وهكذا رجع كل من فلاديمير وحسن فائق وعبد العزيز خليل وآخرين وتركوا مختار عثمان فجأة كما ان نجيب عرض على القلعاوي افندي ان ينضم اليه ويترك فرقته ولكنه هو وزملاءه الفريد حداد وشرفنطح وجبران نعوم اقنعوه بأن هذا لا يليق خصوصا وانهم من الممثلين الذين يحافظون على كلمتهم وشرفهم !!

كلام معقول؟

ومن بين الاحاديث التي دارت بين نجيب وبعض من تحدث اليهم فى أمر ضمهم اليه انهم اقنعوه بان الذي قال المثل المعروف من قدم السبت وجد الاحد ؟! لم يقله جزافا . وانه لو كان نجيب اوأى مدير مسرح آخر يحترم الذين يعملون معه ويقدم لهم او لمن هو فى حاجة اليهم من أيام العطلة نصف مرتب لما تركوه الى الملاهى الاخري ..

كعصابات أمريكا

ويقول فلاديمير مدير مسرح الريحانى انه اذا لم يتم جمع الافراد اللازمين لتأليف جوق نجيب فانه لايبعد أن يتخذوا مع الممثلين مايتخذه رجال العصابات في امريكا من الاجراءات فى خطف الرجال وخطف الممثل الذي يرفض الاشتغال مع نجيب وحبسه حتى يرضى بالاشتغال مع نجيب

ولعمري فهذه فكرة تعطى لقبا جديدا لفلاديمير وما عليهم الا أن يسموه (فلاديمير الشامى) ؟!

عايزين روايات

وارسلت الآنسة حوريه حسن راشد افندى مدير فرقتها الى مصر لمفاوضة بعض المؤلفين لاحتياج الفرقة الى روايات واسكتشات جديده ..

وقابل حسن افندي راشد كل من حضرات الادباء وليم باسيلي ومحمود التوني وابو السعود الابيارى لسؤالهم عن روايات واسكتشات جديده وعلى ما يظهر أن محمود التوني الممثل بكازينو بديعه اعتذر له بكثرة عمله وكذلك الاديب وليم باسيلي الذي اعتذر ايضا بكثرة عمله وانه طلب اليه من قبل ومن قبل السيدتين رتيبه وانصاف رشدى بتحضير جملة روايات واسكتشات للموسم القادم على أنه لما لحسن راشد فى قلب وليم من الاحترام الكبير فانه وعده بارسال رواية قريبا . وابقي قابلني ؟

لما هو معروف عن وعود المؤلفين !!!

فى الضلمه ؟!

وفي الاسبوع الماضي تعطل النور وبقي كازينو بديعه الصيفي مغمورا بالظلام مدة قد تزيد عن النصف ساعة تقريبا ..

ولاول الامر ظن الجميع انها لعبة مسرحية وظن عامل النور انها من (كوبس) المحل ولكن بسؤال شركة النور اتضح أن انقطاع تيار الكهرباء عام واطمأن الجميع خصوصا وان بعضهم ظن ان بعض الاشقياء الذين يهددون الارتست . ان هذا من عملهم وانهم تمكنوا من الوصول الى « الكوبس » لارتكاب غايتهم ولذلك اوعز احدهم الي المسيو انطوان بالمحافظة على الممثلات واعطاء الامر لهن بعدم مغادرتهن غرفهن خصوصا السيده بديعه مصابني ...

ولاشك فى انها فكرة وجيهة ومن الاصلح العمل بها فى مثل هذه الحالات اى عند اطفاء النور فجأة فى المسارح والصالات لئلا تكون من عمل الاشرار وان تحافظ كل راقصة وممثلة على نفسها وان لا تتنقل هنا

وهناك حتى يعم النور المحل .. مادامت هذه التهديدات الطائشة تتوالى عليهن بواسطة التليفونات ؟!
فامليا محترمه

هى رواية الاسبوع . من قلم أبو السعود الابيارى افندي المؤلف المعروف ولقد نجحت الرواية نجاحا لا يوصف لان كل من حضرات الممثلين والممثلات القلعاوى افندي والفريد حداد وشرفنطح والتونى وساره شالوم وحكمت فهمي قاموا بأدوارهم خير قيام مما جعلهم يصعدون بها الى قمة النجاح كما لا انسي الراقصة (صفيه) وهي لاول مرة أراها تمثل فانها اتقنت دور الفلاحة اتقانا مدهشا ...

وما دام الممثلون قد اجادوا أدوارهم فهذا دليل قاطع على ان الادوار التى اسندت اليهم ذات شخصيات معقولة حبكها قلم ابو السعود الابيارى حبكا فنيا مشوقا فاجاد أخراجها الممثلون والممثلات وقوبلت من الجمهور باستحسان وهذا مبعثه ان الروايات فى شخصياتها رواية محلية وليست رواية معربة عن الفرنسيه التي لا تبحث في اخلاقنا وعيوبنا . . .

ونحن اظهارا للحق نقول ان الرواية المحلية من المؤكد ان تجوز الاستحسان علي طول الخط ...
مش بطال

ولقد أخرجت فرقة بديعه اسكتش ظريف هو عبارة عن تحديد الفرق بين القديم والجديد فى الموسيقى بين رجال التخت ورجال الجاز ؟!

ولقد قال « بابانويل » لجبران نعوم مدير مسرح بديعه فى العام الماضي هذه الفكرة الا أن جبران اخبره انها تحتاج الى مجهود كبير اذ كانت الفكرة ترمى الى وجود صورة كبيرة معلقة على حائط فى منزل تجمع رجال التخت فى العهد القديم بينما يوجد على المسرح رجال الجازبند في العهد الحديث ثم يتحرك رجال التخت فى الصورة الزيتية ويبدأ النقاش بين العهدين ولكن جبران اخبر « بابانويل » في العام الماضى ان فكرة الصورة الزيتية من الصعب اخراجها على مسرح ضيق

اما اليوم فقد اخرج الفكرة امين صدقي المؤلف المعروف فنجحت نجاحا ادى الى مطالبة الجمهور باعادتها مرات عدة كما كان يصعب علي الجمهور انزال الستار عند نهاية هذا الاسكتش الظريف فى وضعه وتأليفه واخراجه لانه تحفة بروجرام الاسبوع
امتناع ؟!

وعند ماشاعت مسألة الخطابات التهديدية اراد احد العمال تسليم خطاب معنون باسم الممثلة حكمت فهمى فلم تقبل استلامه لانها علمت أو فهمت ان كاتب الخطابات لم يغفلها من سخافاته وتسليته علي ابأس مخلوقات الله التى وصلت الى افراد كازينو بديعه

وانني ارى ان هذه الراقصة او الممثلة التي تعمل فى الصالات ويسمعها الشبان من قارص الكلام مالا طاقة لها على سماعه لا تستحق كل هذا الاذي منهم وكفاها ماهى فيه وما علينا الا ان نواسيها فى محنتها التي أوجدها فيها القدر
استدعاء

طلب نجيب الريحاني الشهير بابو الكشاكش عمدة كفر البلاص من جبران نعوم الى استدعاء المنلوجست والممثله والراقصة فتحيه شريف من الشام على وجه السرعة

للانضمام الى فرقته حالا

وارسل جبران نعوم تلغرافا بهذا المعني لتحضر فتحيه شريف ولو عن طريق شركة طيران مصر ومن المنتظر أن تصل فتحيه شريف علي الاكثر في آخر هذا الاسبوع

ومن بين الشروط التي طلبها جبران من نجيب ان تكون كل الادوار القديمة محفوظة دون تصرف الى أن تحضر فتحيه شريف والا فهو يلغي امر رجوعها الى مصر .

اما الاسباب التي الجأت جبران الى ابداء هذه الملحوظة هو للاشاعة المستقاة من أوثق المصادر بأن نجيبا ينوى ضم السيده عزيزة امير الي فرقته كما قلنا فى العدد الماضى فى هذا الباب.

وأخيرا وعده نجيب بأن ادوار فتحيه شريف ستنتظرها الي حين حضورها وما من شك فى هذا مطلقا.

انضمام:

انضم الى كازينو بديعه مصابنى راقصتان حديثتا العهد بامور التمثيل كما انضمت الى فرقة حوريه ممثلة جديدة قديمة تدعى ماري رمزي كان قد تزوج بها ابراهيم رمزى الممثل المعروف واحضرها معه اثناء رحلته بالشام وعملت معه مدة كبيرة فى مختلف الصالات والملاهى والمسارح حتي دب الشقاق بينها فطلبت منه الطلاق فطلقها بواسطة الاديب حسين رشدى افندي الذى تزوجها رغبة فى انقاذها من براثن الجو.. اوما زال معها مدة اربع سنوات حتى اضطر الى طلاقها بناء علي رغبتها التى أبدتها بمناسبة انها عاقر ولم تنجب له اطفالا كطلب والده الذى أمره الزواج بغيرها

وها هى اليوم ترجع الى خشبة المسرح من جديد فنرجو لها مستقبلا سعيدا يعوض عليها ما تركته.

ثورة مسرحية

تقوم الان ثورة هائله فى تأليف الفرق خصوصا بعد الاختبار والاختيار والتخفيض والرفت الذي وقع فى الفرقة القومية .

والسيدة فاطمه رشدي تحاول تأليف فرقة قوية للقيام بها فى رحلة داخل القطر ولكن العقبة الوحيدة فى سبيل تأليف الفرق هو ان اكثر الافراد مرتبطين بعقود مع فرق أخرى كما أن نجيب الريحانى فى الوقت نفسه يحاول جمع اعضاء فرقته بكل قوته دون جدوى

وكذلك مختار عثمان يحاول جمع بعض ممثلين غير الذين تركوه وانضموا الى نجيب الريحانى مدير فرقتهم القديم كما شيع ايضا ان عزيز عيد يحاول تأليف فرقة وحده وانه عثر على مدير مالي يقول للمسيو فورد قوم وأنا اقعد مطرحك

وبناء على هذا فالقاهرة فى حاجة الى ممثلين وممثلات وقريبا ستحدث أزمة مسرحية

«بابا نويل»

كارل بريسون .. يتحدث عن ذهابه الي هوليود وعن حياته فيها .

كم تاقت نفوس الكثيرين الى الذهاب الى هوليود تلك المدينة الزاخرة بالحسان موطن الجمال ومهد الفن والتي جمعت كل مظاهر الجلال والعظمة والاغراء .. وقد تاقت نفسي أنا ايضا للذهاب الي هوليود والعمل بها وكانت هذه هي الامنية الوحيدة التي طالما كنت احلم بتحقيقها في يوم من الايام ولقد اتيحت لي تلك الفرصة الذهبية التي كنت في انتظارها بشوق وتلهف ولم البث أن انتهزتها . فبعد عودتي من التطواف بالممالك الاوروبية استقر بي المقام في لندن حيث كنت اعمل على خشبة احدي المسارح الكبري وحدث ان اسند الى الدور الاول في الرواية الخالدة (الارملة الطروب) تلك الرواية التي نالت شهرة كبيرة ومجدا عظيما وتوجت بالفخار بل التي رفعتني الي مصاف نجوم المسرح الانجليزي وكواكبه . ولقد طلعت علينا الجرائد والصحف في اليوم الثاني حافلة بالمقالات الطويلة عني واثنت علي تمثيلي واتقاني لادواري فلم أمكث طويلا حتي زيد مرتبي زيادة عظيمة لم أكن احلم بها بعد . وكان لتلك الضجة صداها الكبير في الاوساط السينمائية فلم يمض طويلا حتى تعاقدت معي شركة مترو جلدوين ماير لاقوم بنفس الدور في النسخة السينغرافية لا وبريت (الارملة الطروب) أمام النجمة الذائعة الصيت جانيت مكدونالد . وهنا وقع ذلك الحادث الذي كان له عظيم الاثر في نفسي والذي افعمني بالحزن والاسى .

فعندما كنت على وشك الرحيل الى هوليود وصلني من الشركة برقية تعلن فيها عن عزمها اسناد الدور المذكور للممثل موريس شيفاليه ..

فاسفت علي دور طالما كنت امني نفسي بالوصول به الي اعلي مراتب الاجادة وكان ذلك الحادث سببا في وقوع نزاع بيني وبين الشركة (م . ج . م) وعقد اتفاق سري بيني وبين شركة براموانت لم يلبث حتي ذاع امره بين النقاد ومخبري الصحف السينغرافية وكان ذلك صدمة قوية للاستديوهات الانجليزية التي كانت تأمل أن تفوز بعقد مني في يوم من الايام .

وأخذت الباخرة الذاهبة الى امريكا بعد أن شاهدت من الشعب الانجليزي كل مظاهر الحفاوة البالغة التي ودعت بها ... وكانت رحلتي هذه هي اولى رحلاتي الى أمريكا وكنت إشعر كلما اقترب المركب من نيويورك بشعور غريب لا اعرف مأتاه وتضاربت أفكار عدة في رأسي فكنت أسائل نفسي ماذا سيكون مصيري في تلك البلاد الغريبة ..؟ وهل أحتل المكانة السامية التي احتللتها في نفوس الاوروبيين ولقد زالت مخاوفي هذه عندما حلت الباخرة واستقبلني آلاف المعجبين من الميناء الى أن وصلت الى الفندق .

وما احتواني الجناح الذي افرد لي حتى ضللت نفسي بين سلال الزهور وباقاتها وانهارت على برقيات التهاني من كل صوب وحدب وامتلأت نفسي سرورا بذلك الاستقبال الباهر الذي جعل ذلك اليوم من أسعد ايام حياتي العملية . ولقد قامت الشركة بنصيبها في الدعاية خير قيام فامتلأت صدور الجرائد والمجلات بصوري وقدمتني أحسن تقديم الي الشعب الامريكي واخيرا وصلت مدينة السينما ولم تكن حفاوتهم بأقل من حفاوة اخوانهم سكان نيويورك وذهبت مباشرة لمقابلة مديري الاستديو .

ولقد تعود مخرجي الافلام في هوليوود ان لا يظهروا الممثل الجديد او الممثلة الجديدة الا بعد مدة من تعاقدهم وقد يظل الكوكب اشهرا واشهرا دون ان يحظى بدور من الادوار ولكني اختلفت في ذلك عن بقية الزملاء فابتدأت عملي مباشرتا في صباح اليوم الثاني من وصولي المدينة .

وكان أول الافلام التي اشتغلت بها هو فلم « جريمة في مسرح » ومع أن هذا الدور كان أول عهدي بالتمثيل امام الكاميرا الا انني نجحت في آدائه نجاحا منقطع النظير.

وعندما دخلت الى الاستديو لاول مرة شعرت بتيار من النشاط يحوطني فهذا المخرج يدير منظرا وهذا مصور أخذ يعمل في آلة وهذا مهندس انهمك في ترتيب المناظر وهذا مدرب أخذ في تدريب الفتيات على الرقصات اللازمة فلم البث حتي اندمجت انا الآخر في ذلك التيار الجارف ووقفت أنشد انشودتي بين عشرات الفتيات

وكانت غرفة ملابسي تقع بين غرفة كل من الممثلة الالمانية مارلين ديتريش والامريكية ماي وست ولقد ثبت لي انهما نعم (الجارتان) وكانت شيرلي تمبل النجمة الصغيرة من احب الكواكب الي وكانت لا تذهب الى عملها في كل صباح الا بعد ان تطرق بابي وتحييني تحية الصباح ..!

ولم تسنح لي الفرصة لزيارة هوليود ولكني تمكنت من أن أكون عنها فكرة لا بأس بها .. فهي مدينة صغيرة ولكنها ساحرة . من يدخلها أو يحلها لا بد وأن يقابل أشهر الشخصيات في عالم السينما اللهم الا هؤلاء الكواكب الذين يفضلون العزلة امثال جاربو وبول موني .

وتمتاز مستعمرة السينما بجمال نسائها اللاتي اشتهرن بالتكلف في اظهار محاسنهن . وحسن ذوقهن في اختيار الملابس المغرية واللاتي امتزن بالاغراء والفتنة الى حد بعيد فتالله لو كنت قديسا ودخلتها ماخرجت منها الا عربيدا أو .. متزوجا ..؟!

امبراطور الحبشة يريد أن يقتل على رأس جنوده

هل عادت بريطانيا إلى سابق مجدها

بقلم (محرر السياسة الخارجية)

أثار الاستعداد البحرى الايطالى الاخير ولا شك ذعر كثير من الدول وعلى رأسها بريطانيا العظمى الملقبة منذ قرون بلقب (سيدة البحار) .. وظن الكثيرون بل ظن بعض الانجليز أنفسهم أن عظمتهم البحرية فى طريق الزوال وأخذوا يتساءلون فى صحفهم وأخذ نوابهم يشيرون الى ذلك فى أقوالهم وخطبهم فى مجلس العموم وهم فى خوف من أن يصرحوا بأن هيبتهم ونفوذهم قد ضعفا.

وأراد السير صمويل هور وزير البحرية البريطانية أن يبدد هذه المخاوف وتلك الاوهام بخطاب أخير ألقاه جاء فيه ما نصه (لقد مضينا وقتا طويلا نصلح أسطولنا وبحريتنا الى ان تمكنا من أن نوجد اسطول جديد لأن المسألة بالنسبة لنا مسألة حياة او موت . ويمكنني أن أؤكد لكم أننا استفدنا تمام الاستفادة من كل التجارب المعروفة ومن كل الاكتشافات والابحاث العلمية لكى نجعل أسطولنا على احدث طراز وعلى أسلم أساس.

فما دامت حياتنا تتوقف على الملاحة الحرة فى بحار الدنيا السبع فيجب أن يكون اسطولنا من القوة بحيث يمكنه ان يجوب العالم أجمع حاملا لواء بريطانيا مؤديا واجبه أتم اداء . ومن واجبنا ان نعنى دائما بأن يكون اسطولنا أحسن اسطول وبأن يتم ذلك فى اقصر وقت ممكن .)

وتعرض السير صمويل هور بعد ذلك الى الخطر الجوي الذى كثيرا ما تردد انه يهدد بلادا كانجلترا . من السهل غزوها بطريق الطائرات من الجو كما كاد ذلك يحدث فى الحرب العالمية الكبرى ..فقال:

سياسة العالم فى كلمات

— الاخلاق الدولية الآن فى خطر.

« امبراطور الحبشة فى جنيف »

— أن ايطاليا تنظر الى عملها الآخر فى الحبشة على اعتبار أنه عمل مقدس فى سبيل انتشار المدنية

« الكونت مشيانو . وزير الدعاية بايطاليا »

— تبنى الدول الحديثة على تركيز قوتها فوق الماديات

« الرئيس روزفلت »

— ضمان السلامة العام يمكن أن يؤدى الى ارضاء الرأى العام فى العالم ومنع وقوع الحروب مما يؤدى ولا شك الى نزع السلاح تماما فى النهاية.

« ليون بلوم . رئيس وزارة فرنسا »

— اذا كانت الديموقراطية فى خطر الان فليس ذلك بسبب البرلمانات وأخطائها .

« المستر أمرى بمجلس العموم بانجلترا »

— أرجو من الله ان يحي بريطانيا العظمى والشعب الانجليزى ويهديه الي السلامة والنجاح

« امبراطور الحبشة فى لندن »

— أؤمل أن لا تقع الديموقراطية البريطانية يوما ما تحت طائلة دكتاتور يمكنه أن يجد السبيل من ذلك لتهديد أوروبا.

« المسيو شوتان . فرنسا »

— لم يوجد طوال أيام التاريخ وقت مثل هذا الوقت هو أكثر الاوقات ملائمة لتنظيم الدول علي أساس الحقوق الدولية .

« لويد جورج . انجلترا »

(لقد تمكننا فى اقصر مدة من ان نقوي اسطولنا الجوى وان تكون على شواطئنا العدة الكافية والقوة اللازمة المموّنة بأمتن الاسلحة واحسنها ابتكارا واختراعا وانشاءاً ومع ذلك قادر ان اذكركم بالحقيقة المعروفة المنتشرة وهو انه إلى جوار تقوية قواتنا البرية والبحرية يجب ان ننظر نظرتنا الاولي الي الاسطول .. الى البحر .. فمما لا ريب فيه ان حياة الامبراطورية ووجودها يتوقفان على قوته ..)

الى ان جاء الحديث عن الخطر الذي يصح ان تواجه به انجلترا يوما ما .. وهو خطر حصر الجزائر البريطانية ومنع وصول الغذاء اليها ..

(اذا قطعت مواصلاتنا .. فان فى الجزائر البريطانية من المؤونة ما يكفي لسكانها مدة ثلاثة أشهر .. ولكنى على ثقة بأن هذه المؤونة سوف تسبب لنا التخمة لان قبل مضي الثلاثة شهور نكون قد اكتسحنا كل شيء امامنا ..)

وعلى ذلك .. وبناء على كلام هذا الوزير المسئول .. يمكننا ان نوقف تساؤلنا الذي طال .. هل هناك من خوف على قوة بريطانيا ؟.

ويمكننا ان نقول استنادا علي هذه الاقوال ان بريطانيا قد عادت الى قوتها وسيادتها او هي على الاقل فى طريقها الي ذلك .

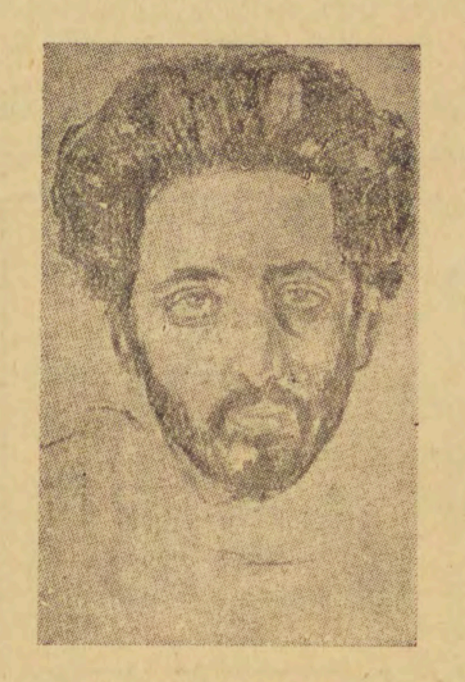
. . .

نذكر هنا مالم تنشره الصحف عما حدث بعد ان انتهى الامبراطور من القاء خطابه التاريخى مدافعا عن وطنه فى عصبة الامم .. وبعد ان عاد الى الفندق الذى ينزل فيه بالمستر انتوني ايدن وزير خارجية انجلترا او بعد ان تيقن ان المصير المحتوم قد حل ببلاده وان آخر ما كان يعلق عليه الآمال قد زال تملكته نوبة شديدة من الحماس وأخذ يتجول سريعا وسط الغرف الخمسة عشر الفاخرة المكونة لجناحه الخاص بالفندق .. ثم وقف فجأة وقال

— سأعود الى الحبشة . وسأقود رجالي مرة أخرى واما أن اقتل وانا ادافع عن بلادي واما أن أثبت للعالم أنه لا تزال هناك فى الحبشة حكومة مستقلة تدافع عن كيانها .

وقد سمع احد أطفال الامبراطور قراره فاقترب منه وهو يقول فى لهجته الساذجة

— وانا سأفعل مثلك يا والدى .



الامبرطور هيلا سلاسى

واستمر الامبراطور فى حديثه قائلا

— ليست إيطاليا الدولة الوحيدة المسئولة عن متاعبنا الحالية .

ويقال أن هناك اسرارا خطيرة ينوي الامبراطور ان يزيح عنها الستار تتعلق بموقف فرنسا وانجلترا فى الازمة الحبشية طوال السنة الماضية . والعالم ولا شك ينتظر أن يزاح الستار عن مثل هذه الامور التى سوف تكشف عن أسرار وفضائح سياسية من حقه ان يعرفها ..

امتثال فوزى

الراقصة التى كانت تتكلم الرومية بطلاقة عجيبة

مر على وفاة الراقصة امتثال فوزي هذا الاسبوع اربعين يوما، ولذا فكرت بهذه المناسبة ان اتحدث الى قراء «الجامعة» عن الفقيدة الشابة وبعض ما اعرفه عن حياتها ونشأتها.

والمعلومات التى سأذكرها فى هذا المقال جميعها حقيقية وان كانت تحوى بعض الغرابة الا أنى واثق من حقيقتها لانى اكاد اكون اول كاتب مسرحى تعرف الي امتثال وتحدث اليها قبل أن تكون راقصة

كان عام ٩٢٩ وكنت اراسل وقتئذ من الاسكندرية بعض المجلات الاسبوعية عن اخبار المسا[illegible] الملاهى فى الثغر وكنت انتقل دائما بين [illegible] التي يختارونها الممثلين والممثلات لاتعرف بهم واستقى منهم بعض الاخبار التى أرسلها الى مجلات القاهرة ـ مثل الحياة الجديدة — والطائف المصور — والصفاء — وما يشبه ذلك من المجلات التى كانت تصدر وقتئذ

وكانت ضمن هذه المقاهى التى يغشونها الارتست قهوة اسمها (قهوة فرنسا) بالميناء الشرقى، فكنت كلما ذهبت لي قهوة فرنسا هذه التقي بالمرحومه امتثال هناك فكنت اظنها «رومية» لانها لم تكن ارتست وقتئذ ولكنها كانت تجلس الي جانب فتاة روميه صديقة لها وتظلان طيلة الوقت تتحدثان بالرومية التى لم يفهمها سوى جورجى العجوز جرسون قهوة فرنسا القديم

وكانت امتثال وقتئذ موضع انظار جميع رواد المقهى لفرط جمالها ورشاقتها واناقة الملابس التى كانت تنتقيها.

وكانت قد حضرت الى الاسكندرية فرقة سوريه مكونة من الراقصة ملكة جمال والمطربتين نظيره انور وصبرية كمال واحتلت هذه الفرقه كازينو البلفي تحت رئاسة جميل افندى جمعه اول من أدخل نظام صالات الغناء والرقص المنتظمة فى الاسكندرية

وكانت تربطني صداقة وطيدة بجميل افندى جمعه ايامئذ لكثرة ما كنت اكتبه عنه من الاخبار والصور التى كان يقدمها الي من آن لآخر لراقصات فرقته، وكان كثيرا ما يأخذ رأيى فى بعض مشروعاته

. . .

وكنت كلما ذهبت الى قهوة فرنسا لاهم لى سوى النظر الى امتثال ومحاولة التحدث اليها الا انى لم اكن قد تعرفت بها بعد.

وتصادف ان ذهبت امتثال فوزى ذات ليله الى كازينو البلفى كمتفرجة فكانت موضع أنظار زبائن الكازينو فذهب اليها جميل افندى جمعه وبلباقته المعهودة تمكن من أن يتفق معها على العمل عنده



المرحومة امتثال فوزى
وهى تقوم بعملية تنظيف اخر (فرخه) أكلتها



المرحومة امتثال فوزى
أمام بارمنزلها و (بارمانها) الخاص

كراقصة ثم قدمها لى لاتحدث عنها فى صحيفتى فانتهزت الفرصة وسألتها عن اسمها فقالت ان اسمها (أسما) ولكنها لا تريد أن تظهر به فى عالم الصالات فأطلق عليها جميل افندي اسم «امتثال فوزي» وكان ان تحدثت عنها كثيرا ونشرت لها الكثير من الصور.

وامتثال بطبيعتها كانت تميل الى التقدم والرقى فتمكنت فى مدة وجيزة من أن تكون راقصة ممتازة لها قيمتها ومركزها فى عالم الفن وكانت معلوماتها عن القراءة والكتابه ضعيفة فكنت أول من فكر فى أن تتعلم القراءة والكتابة وتطوعت الى ان اعطيها درس كل يوم، وما هي الا مدة وجيزة حتى أصبحت تجيد الكتابة وقراءة مايكتب عنها فى الصحف بنفسها.

وانتقلت امتثال الى القاهرة وانضمت الى فرقة السيدة بديعه مصابني فكانت أولى

راقصاتها .

وامتثال كانت عاطفية لدرجة بعيدة احبت وأرادت أن تشكي غرامها الى الشعب فلم تجد الى ذلك سبيلا سوى ان تكون مونولوجست لتلقي المونولوجات وتعبر بها عن كل ماتريد قوله عن نفسها فكانت تلقي بعاطفة قوية . ووجدت من المؤلفين والملحنين من يمكنهم وصف حالتها فى هذه المنلوجات التى نجحت نجاحا كبيرا فى القاءها .

وامتثال في منزلها مرحة جدا حتي انها انشأت به بارا خاصا وضعت بداخله « بار مان» بربرى ظريف . ولعل امتثال هي الارتيست الوحيدة التى جعلت فى منزلها مثل ذلك البار الخاص .

ومن عادات امتثال انها كانت دائما تهيء طعامها بنفسها رغم وجود خادم وخادمة فى منزلها فكثيرا ما كنت أذهب الي منزلها فجأة فأجدها منهمكة فى تنظيف الفراخ وتحمير البطاطس .

والآن وقد مر على وفاتها أربعون يوما لا أجد امامى الا أن أطلب لها الرحمة اذ ذهبت ضحية العمل علي حفظ حياة زميلاتها الراقصات من براثن تلك العصابات وهؤلاء الاشرار .

«السيد حسين حلمى»

هكذا يقول فرنك كوبرا

أهتفـــــوا لجين ارثر

فرنك كوبرا مخرج سينمائى قدير اخرج عدة افلام ناجحه حازت اعجاب الجمهور منها «حدث ذات ليلة» و« سيدة ليوم واحد» يحدثنا عن جين ارثر بطلة فيلمه الجديد (مستر ديدز يذهب الي المدينة) التي يلعب جاري كوبر امامها الدور الاول

«ان كل ما أطلبه من الممثلين الذى يعملون تحت ادارتي هو ان يكونوا طبيعيين لان التمثيل الطبيعي هو عمدة كل ممثل لكى يصل الي النجاح وكم من ممثلين مجيدين سقطوا فى ميدان السينما لانهم تكلفوا فى تمثيلهم وأرادوا تقليد غيرهم بينما نجد غيرهم ليسوا على خبرة تامة بفن التمثيل ولكنهم ظهروا طبيعيين فوصلوا الى الشهرة سريعا لذلك كان التمثيل الطبيعي هو السبب المباشر جعل « جين آرثر » تحتل مكانتها بين كواكب الشاشة البيضاء

لقد اخترتها لكي تمثل الدور الاول فى رواية « بني بينت » « مستر ديدز يذهب الى المدينة » وهذا الدور من أصعب الادوار لانه يتطلب من الممثلة أن تظهر شغوفة ومترسة فى وقت واحد .. اقول اخترتها من بين مئات الفتيات التى تموج بهن هوليود فكانت عند حسن ظنى فى اختيارها»

ويدور محور القصة حول محررة باحدي الجرائد هاجمت فى تهكم غير طبيعى أحد أصحاب الملايين الشبان (جاري كوبر) وجعلت لمقالتها لونا مشوقا حتى اصبح المليونير الشاب اضحكوة مجتمعات نيويورك الراقية.

ولكنهما اخيرا وقعا فى شرك الغرام دون ان يعلم هو أن من يحبها هى السبب فى جعله سخرية الصالونات . وتظهر قوة القصة الفلمية في نقطة غريبة ونوع شاذ من العواطف .:. هو انها تحبه ولكنها فى الوقت نفسه تسعى الي اساءة سمعته واختلاف حكايات مضحكة حول الشاب وتنقد سهراته نقدا لاذعا

وبالرغم من ان جين ممثلة مبتدأة وليس لها مجد سينمى الا انها اجادت دورها اجادة تامه لم تكن منتظرة منها ولم تتردى فى هوة الفشل فى ذلك الدور الذى يتطلب مهارة فائقة وتتجلي مهارتها فى نهاية الفيلم حيث انها سمعت بأذنيها فى احدى عربات الامنيبوس ركابه يلوكون بالسنتهم سيرة المليونير الذى تحبه ويذكرون بعض نوادره التي كتبتها فى مقالتها . وهنا تضطرب عواطفها الجامحة وتأخذ الشاب من الامنيبوس وتنزل سريعا حيث آلت على نفسها عدم نشر شيء عنه حيث الحياة فى جو هادي، تظلله روحها المتعطشه للحب .

وهنا يقول فرنك كوبرا مخرج الفيلم «لقد تركت الموقف بحذافيره الي جين ولم



هربرت مارشال



جارى كوبر بين زوجته ودلوريس دلريو

أزودها بتعليماتي عن الموقف ولقد إظهرت مهـارة فائقة فى تأدية دورهـا جعلتنى أنا وجارى فى حيرة من امرها»

والنتركه الان يحمف موجزا عن حياة بطلة فيلمه الجبارة . عنـدما قدمت لاول مره الي هوليود لم تلق من يعيرها التفاته فتركتها الي نيويورك حيث بنت مجـــدها المسرحى واجتذبت الانظار بمسرحيتهـا (الستار ترتفع) ومع عـلمي بان الزواج يغير دائما من طبيعة الممثلة المتزوجة الا ان جين لم تتبدل او تتغير عندما تزوجت بل ابتدأ نجمها يتألق فى صعود مستمر

ورجعت هوليود ثانية ولكنها لم تحضر للعمل بل للرياضه وزيارة والدتهـا العجوز فاقترحت عليها شركة كولومبيا أن تعود الي الستار ثانية . فقبلت وظهرت فى رواية (الصوت الذهبي) مع جاك هولت وتبعت ذلك براويتى (ممرات الحيـاة) و (المدافع يستريح)

ولقد احسنت شركة كولومبيا صنعا باعادتها الى الشاشة البيضاء حيث كثر نجاحها المستمر وتألق نجمها في فيلم (طريق الشهـرة) بالاشتراك مع ادوارد . ج . روبنسون واستعارتها شركات اخرى لتمثيل افلاء لحسابها اهمها « عدو الشعب رقم ١ » و « الماس جم »

وأنى اؤكد ان فيلم (مستر ديدز يذهب الى المدينة) سيكون سبب مجد وشهرة تلك الفتاة وجعلها فى مرتبـة النجوم واحدى معبودات الشعب.

ولا يتبادر الى ذهن القارىء ان تلك الفتاه تمثل ادوار الدراما فقط ولكنها ممثلة كوميدية من النوع الراقى وانك لتلمس خفة روحها فى فيلمها المرح الاخير « لوامكنك الطهي » مع هربرت مارشال وليو كاريللو وما بذلته من مجهود لـكى تظهر بمظهر المرح وتجعل من الفيلم قطعة كوميدية راقية

وانى لاقدم تلك الفتاة الساحرة ذات العيون الناعسة والشعر الكستنائى والصوت ذو النبرات العميقة الموسيقية الي الجمهور كهدية هوليود سنة ١٩٣٧ وهى لاتفترق عن غيرها من الفتيات اللاتي يملأن هوليود الا بشخصيتها الفذة ومهارتها الفائقه

يحي ابراهيم

انه فى يوم ٢ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها باليوم المذكور بناحية نوسا الغيط مركز اجا واذا لم يتم البيع فى الناحية فبسوق الناحيه فى اليوم نفسه

سيباع علنا جاموسة بيضة بقرون مصرى ملك مبروكه حسن القاضي من الناحية نفاذا لحـكم محكمة أجا الاهلية فى القضية المدنية ن ٨٩٩ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ قدره ٢٠٦ قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد بناء علي طلب ابراهيم السيد بدر من ناحية نوسا الغيط مركز أجا فعلي راغب الشراء الحضور

الـ ١٠ قصص

تقدم يوم ١٥ أغسطس

عدد الصيف

فلنفترق يافتاتي!!!

«يا صغيرتي الطائشة
اهاجتني الآن حادثة صغيرة بينما كنت في طريقي لزيارة احدى قريباتى فى البلدة التى تعرفين انى انما سافرت اليها فرارا من ضجة العاصمة ولكي لا احمل ذاكرتي عناء التفكير فيك لان القاهرة وجو القاهرة وكل ما فى القاهرة يجبرنى فى قسوة رهيبة ان اطيل فيك تفكيرى واصور لنفسي اخيلة تنسجها يد الحرمان ... تلك اليد البغيضة التي اكرهتني فى يوم من الايام على أن اقبلها علانية وفى خشوع المستسلم لم استطع بعد ان أتحرر من سطوتها حين تشير لى فى لغة خرساء ذات دوى مروع فلا البث ان اجيبها صاغرا انا الذى لم اعتد الاستسلام فى يوم من ايام حياتى ولم اكن رقيقا لذكري مهما كانت عزيزة ولكنك انت ... أنت التى تتحكمين فى كل ما أعانيه وما كنت فى يوم من الايام لاخالف لك رغبة لان رغبتك انما كانت تتركز فى ايلامى فلا تألم يا فتاتى ما دام فى هذا الألم مبعث سلوي لك اقول لك ثانية انها حادثة صغيرة اهاجت خاطرى وعادت بى الى تذكرك وانا اجتاز تلك الحديقة التي يطل طرفها النهائى علي ترعة صغيرة جلس علي ضفتها بضع اطفال يتلهون بالصيد .. على مقعد منعزل من مقاعد الحديقة الفسيحة رأيت شابا وفتاة وقد جلسا متباعدين درأ للانظار الفضوليه ولكنها لم تكن لتغفل عن هذه الخلوة العاشقة فظلت تحدقها فى شره وحنق ... اما انا فقد تعمدت ان اتباطأ في سيري لاشبع بمرآي هذين العاشقين! ناحية تقص كئيبة تسود نفسى ... شابة فى ربيع حياتها يحمل وجهها المستتر خلف غلاله حريرية سوداء طابع جمال مصري اصيل اسبلت اهدابها فى خجل فوصلت الي ذلك الوضع البارز من وجنتيها وكأنى بهذه الاهداب عاشق واله اختار لنفسه هذه الوجنة موطنا حتى اذافنى مات وهو غارق في بحور تلك القبلات العذبة الرشيقة التي نالها طوال أيامه العاشقة دون عناء أو جهد ... وائتزرت بمئزر اسود مبالغة فى التخفى وجعلت تتكلم فى لهجة تشوبها تلك الرطانة الريفية الساذجة وهو يستمع اليها دون ان ينقل بصره او يرفعه نحوها

— طيب وماشى امتي؟ والله دانا خايفه يلفو عقلك هناك وياخدوك مني ...

وكنت قد ابتعدت عن هذين العاشقين وقد سحرتنى روعة تلك الموسيقى الغامضة المنبعثة خلال هذه الكلمات المعبره عن دخيلة نفس طاهره لا تعرف الختل والخداع ... فى هذه اللحظة نسيت الموعد الذي ارتبطت به لزيارة قريبتى رغم ان النور البعيد الذى كان يهتز فى ثورة مهتاجه كمن يود تذكيرى بالموعد ادار شاوى الى البيت فى الضيعة القريبة وآثرت ان اجلس فى ركن بعيد أنا الاخر لا تذكرة و... لا كتب لك هذه الرسالة التى اردت بها ان انفس عن كربى وعما يضيق به صدرى من شتى أحاسيس وثورات كتبتها فى زاوية مهجورة من زوايا القلب وفضلت لها الموت فى ذلك الظلام القاتم عن ان تبعث فتكون سببا فى أيلامك انت يا من تتعمدين دواما إيلامى وبلا سبب ولا مبرر

ماذا كنت تقولين لو انك مكانى وسمعت فى ساعة ضيق تملكت نفسك لهذا الحديث الساذج الحنون؟ انى لا اسألك انت بل أسأل ضميرك لو لهذا الضمير صوتا يستطيع أن يصل الى حيث انا لاسمعه وهو يقول القول الفصل الذى تتوق نفسى الي سماعه الشابه الساذجه تخشى غدر الرجل بها وتخاف أن يغتصبوه منها ومن يدرى باية ذكريات تراها قد استحلفته ليبقى على عهده معها ... ياللفرق الشاسع بينى بل بيننا كعاشقين وبين هذين الحبيبين

لست اكتب هذا لاثير عاطفتك الراكدة التى ترغمينها على الاستغراق فى هجوع طويل فانا اعرف عنادك واعرف من اى نوع فاتك من النساء انت ولكنى اكتب لك لاقول ان هذه الحادثة العارضة عندما اهاجت خاطرى فتذكرتك اهاجت نفسي فاثارتها عليك. لا تفغرين فمك فى دهشة المرتاع فتلك هي الحقيقة ... لقد احتملت كثيرا وفوق طاقتى وكنت دواما اعلل نفسي بانك ستثوبين الى رشادك فى يوم من الايام ... اسفاه يا صديقتي لقد ضل رائد الامل وخبت بارقة الرجاء ... لست اكتب اليك هذا لاستجديك حنانك فانى اذا سألتك الحنان فانما اريق كرامتى بيدى واهدر دم رجولتى عند قدميك وانى لاربأ بنفسى عن ان اكون هذا الرجل

لقد منحتك الحنان واغدقت عليك الحب واشعرتك بسعادة المرأة المحبة اذ تزهو بكونها محبوبة الى اقصي حدود الحب فماذا اعطيتنى انت فى مقابل كل هذه المنح .. المنح التي اعطيتك اياها بمحض رغبتى واختياري ؟؟ هل امنحك لاستجديك ؟؟ لاوفر علي نفسى ما انا معطيك اياه يا فتاتى فاني فى حاجة قصوي اليه ولادخره الي هذا الوقت الذى لن اخاله ببعيد لامنحه فياضا الى اخري تعرف كيف تبادلنى عاطفة بعواطف واحساسا باحاسيس!

اننا انانيون معشر الرجال ولكنى ومن اجلك انت رضيت بالكفاف فى حبي فهل عرفت انت هذا؟ اية ذكريات تطوف الآن برأسى فتعود بي الى هذا العهد البعيد يوم التقيت بك مصادفة ... فى ذلك اليوم الذي تعمد القدران يجمعنا فيه .. هادئة .. رقيقة شاعرة .. ياللذكرى !! ومرت الايام وانا احبك حبي ودمى وقلبي حتى تملكتنى تماما واذ ذاك .. آوه يا فتاتي دعى هذه الذكرى تمر

فلنفترق يا فتاتى .. لنفترق يا صغيرتى المعبودة كي يختبر كلانا قوة صبره ابان الفراق ... دعيني استرد كرامتي المراقة لاعود اليك فيما بعد رجلا كاملا يعرف كيف يروضك وفى هذه اللحظة لا تعضى اصبعك ندما فانك انت من علمتني كيف اكون قاسيا»

« ايبى »

حدث جديد في الاخراج المسرحي

زكي طليمات يحدث ثورة مسرحية ويطبق احدث نظريات الاخراج الجديدة

(بحث فني في الطريقة الجديدة لاخراج « تاجر البندقية »)

عرف القراء ان مسرحية تاجر البندقية اخرجتها الفرقة القومية في العام الماضي وقد سبق ان تحدثنا عنها ولكننا شاهدناها هذا الاسبوع باخراج جديد احدث ضجة فنية في الاوساط المسرحية لذلك كان اول ما يتحتم على قبل ان اتكلم عن النجاح الهائل الذى حازه زكي طليمات في دور شيلوخ ان اتحدث عن (الديكور) فقد اتبع المخرج احدث النظريات وانجحها ووفق في الاختيار الي حد بعيد استعمل طريقة (appier) وهو احد كبار المخرجين العالميين الذين وضعوا للمسرح نظريات حديثة في الاخراج نالت اعجاب اكثر المخرجين واضطروا الى اتباعها في عملهم الفني ولهذا المخرج العالمي نظريتان في الاخراج اولها الا يجعل ارض المسرح ذات مستوى واحد بل يضيف اليه من الدرج والاحجام بحيث يجعل الممثل يصعد ويهبط وينكمش ويتسلق وذلك لأجل أن يورد الممثل حركاتا جسمانية مختلفة يلاحظ المخرج أن تكون خاضعة لجمال التماثيل وبذلك أضاف الى المسرح حجما لم يكن معروفا أما النظرية الثانية فنلخصها للقراء وهى انه يجب على كل ما يشاد على المسرح من الاستاران يكون له وجه واحد يعمد المصور الى التمويه فيه على انظار الجمهور برسم المنظور وذلك بقصد أن يتم الانسجام بين الممثل الذى له حجم كامل. وكذلك (الموبيليا) ذات الحجم الكامل الأستار

اما من حيث تغييرها عن الواقع فيلاحظ انه

أولا .. انها كانت فى قطعها تخضع للمذهب الايحائي فى ابعد معناه فلم تكن منسوجة عن الواقع والطبيعة

ثانيا : لم تكن بألوان بقصد ايراد مسحة واقعية بل كانت كلها مدهونة بلون رمادى واحد .

ثالثا : كانت فى تلك الصفتين السابقتين مقصودا بها الايحاء لا تقليد الطبيعة وهذه احدث نظريات الاخراج يضاف الى ذلك ان هذه المناظر شيدت بشكل خاص يسمح بتمثيل كافة مشاهد المسرحية المتعددة دون أن يتغير شيء من معالمها فهي تخضع لنظرية التركيز

والنظرية الاخراج التى من شأنها ان يمثل كافة المسرحية امام منظر واحد لا يتغير دون أن يؤثر ذلك في مخيلة المتفرج او يجرح المعقول والمنطق فيما يصح ان يقدمه منظرا لمسرحية واضطر الاستاذ زكي امام تطبيق هذه النظريات الحديثة في اخراجه أن يعمد الي « البروجكتيرات » وجعل الاضاءة موضعية أي أن أشعه النور لا تضيء من المسرح إلا القسم الذي يجرى فيه المشهد في حين أن الاقسام الثانية تكون فى ظلام ومع هذا أمكن ترتيب النور وفاقا للحالة الزمانية فجرى غروب الشمس ودخول الليل بدقة متناهية علي الرغم من ضعف الوسائل التي ارتجلها المخرج في خمسة أيام وهى المدة التي أخرج فيها هذه المسرحية ولم تكن الاضاءة في مجوعها أقل من الاضاءة التى شاهدناها فى الاوبرا الملكية حينما مثلت هذه المسرحية باخراج آخر وقد راعي المخرج أن يضيء مشاهدها بألوان تتوافق مع العاطفة الرئيسية التى تختلف باختلاف المشاهد وعواطفها وارى ان الاستاذ طليمات وفق فى اختيار هذا النوع من الاخراج لان المسرحية التى بين يديه وهى تاجر البندقية لشكسبير كما يعرف القراء رمزية الي حد ما كما انها تحوي فى كلام أبطالها ما يشير الى المناظر التى تجرى فيها مشاهد المسرحية وذلك بحكم ان المسرح الانجليزي في ذلك العهد اى فى عهد الملكة الياصبات وهو العصر الذهبي لشكسبير كان مسرحا رمزيا.

ومما لاشك فيه ان الاستاذ طليمات ما كان يعمد الي هذا النوع من الاخراج لو ان المسرحية التى بين يديه تنتمى الى المذهب الواقعي في التأليف . . .

ومن هنا تدرك سر عظمة المخرج العالم الذي يطبق العلم علي العمل بكل دقة وأمانة واخلاص فقد تفوق فى اخراجها الكثير من مخرجى الفرق الاجنبية التى شاهدناها تعمل علي مسرح الاوبرا وبقي علي أن اتكلم عنه كممثل فقد رأيته فى دور (شيلوخ) ممثلا متفننا حتى انني سمعت احد النواب يقترح تسميته (زكي شيلوخ) وهو جدير بهذه التسمية اذ ان هذا الدور اصبح مقرونا باسم زكي طليمات كلما جاء ذكره على الالسنة لذلك كان أول عمل عمله حضرات النواب ان كانوا يطالبونه مرارا عقب انتهاء كل قسم من اقسام المسرحية لتهنئته كما حياه مرارا دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا.

جين هارلو النجمة التى انكرها أهلها لاشتغالها بالسينما

فاستطاعت مارى درسلر أن تقنعهم بوجوب اشتغالها فصفحوا عنها

جين هارلو

يعتبر الكثيرون النجمة السينمية الشقراء جين هارلو انهـا خير من تجيد التأنق على الشاشة البيضاء وتصرح جين فى حديث لها مع أحد الصحفيين انهـا رغم ذلك فهي لاتولي اهتماما كبيرا في شراء هاته الملابس وتذكر انها كثيرا ما تستخدم والدتها فى شرائها من المحال التجارية ..

وقد تعاقدت النجمة الشقراء أخيرا مع شركة م . ج . م لمدة سبع سنوات وهى أطول مدة ستعمل خلالها جين منذ ظهورها على الشاشة .

ولقد ولدت فى مدينة كنساس من عائلة معروفة ذات ثراء وادوارها على الشاشة تعطينا فكرة واضحة عن حيـاتها خارج دائرة هذا العمل فهى دائما الفتاة المستهترة التى لاتهتم بشيء سوى اشباع رغبـاتها ولكن يجب أن نقر حقيقة فنقول انهـا فتاة مرحة جذابة شهرتها فى هوليوود تفوق غيرها من النجوم اللامعة .

وصلت الي مرتبة النجوم عقب نجاحها العظيم فى فلميها «عشاء فى الثامنة» ، «المرأة ذات الشعر الاحمر»

كانت لازالت طفلة حين افترق والداها. وأسعد ايام حياتها هى التى قضتها فى منزل جدها على شاطيء المسورى وفي الرابعة عشرة من عمرها التحقت بمدرسة داخلية تركتها بعد ذلك بعامين لتتزوج من زوجها المثرى الاول ماك جرو الذى اصطحب عروسه وذهب الى كاليفورنيا حيث لحقتها حماته هناك. وفى هذه الرحلة تعرفت جين باحدى ممثلات السينما وتدعى لوسيل لي كانت تعمل وقت ذاك فى فلم لاحدى شركات السينما وحدث أن تأخرت مس لى عن موعـد ذهابها الى الاستديو فتطوعت جين بعربتها فاوصلتهـا فى الميعاد وكانت هـذه أول مرة تذهب فيها جين هارلو الى الاستديو وحين وقع نظر المخرج عليها سألها عن رأيها فى الافلام وهل هى هي مسلية : فأجابته بعكس ماكان ينتظر (لا) ياسيدى

وما حدث بعد ذلك لا بد وان يكون قد عرفه القراء مما كتب عن هذه النجمة المحبوبة وقد رشحت ماري درسلر قبل وفاتها جين نجمة كوميدية وحين ظهرت النجمة الشقراء لاول مرة على اللوحة غضب وثار اهلها لان فى ذلك خروجا على تقاليد اسرة تأبى لفتاتها العمل على الشاشة وحصل الجفاء بينهم وبين فتاتهم ولكن جين لجأت



جين هارلو

الى ماري درسلر فى ازالة هذا الجفاء وبعد عدة محاولات استطاعت ماري درسلر أن تقنعهم بوجوب اشتغالها بالسينما . وبعد عدة أدوار لعبتها جين فى افلام صغيرة عهد اليها فى النهاية بدور القيادة فى رواية «ملائكة الجحيم» التى كانت أولى أفلامها الممتازة فعرفت منذ ذلك الحين نجمة بارعة واخذت مكانها بين نجوم هوليوود

وعقب ظهورها فى هذا الفيلم ظلت عدة شهور بدون عمل وبناء على نصيحة تلقتها من ماري درسلر غادرت هوليوود فى سفرة استغرقت عام ونصف عملت خلالها كممثلة لحسابها الخاص وقد قالت لها مارى فى ذلك

— انى اشير عليك ياجين بذلك حتي لا اجعل رجال السينما ينسونك .

ولقد كانت مارى محقة فى ذلك فلم تلبث أن استدعتها شركة م . ج . م لتقوم بالدور الرئيسي أمام النجم الفذ ولاس بيرى والنجم الذى لم يكن قد اكتسب شهرته بعد والذى عرف بعد ذلك بكلارك جيبل العظيم كان يدير هذا الفيلم الذى كان تدور فكرته حول رجال العصابات بول بيرن المخرج المحبوب والرجل الذى بكته هوليوود بعد وفاته وقد اسرع بيرن فى استدعاء مارى الي مكتبه بالاستديو وطلب منها شيئا واحداً هو أن تشير علي جين بتغيير شعرها البلاتيني الى شعر اشقر ولما انتهت هذه المحادثة ورضخت جين لاوامر المخرج أمضت عقد اتفاقها للظهور أمام بيرى وجيبل ولازمها الحظ السعيد فظهرت النجمة بهذا الفلم الرائع الذى اعجب به العالم عند عرضه وكان فى ذلك نجاح للنجمة الجديدة جين هارلو .

وقد تمخضت العلاقة التي دامت بينها وبين بيرن مدة ثلاث سنوات عن زواجه



جين هارلو

بالنجمة الذى اعطاها منزله الصغير على تلال بيفرلى

كانت جين تعتز بزوجها ولكن هذا الزواج كان قصيرا اذ وجد بيرن بعد زواجه بست شهور منتحرا وقد اخترقت الرصاصة رأسه وقد ترك لزوجته كلمة ابكت الجميع .. لقد انتهزت هوليوود هذه الفرصة واخذت الالسن تلوك اشاعات مختلفة عن سر هذا الانتحار ولكن الحقيقة لم يعرفها احد حتى الآن وتقول جين فى ذلك ان انتحار بول لا بد وأن يكون مسألة من المسائل العويصة التى تحتاج الى رجل مثل فرويد لحل اسرارها وقد حزنت على زوجها كثيرا ولكن ماري اصرت على استمرارها فى العمل ونصحتها بأن لا تحزن على شيء لا سبيل الى عودته ويؤلم جين أن تفقد ناصحتها ومرشدتها الامينة فى الوقت الذى تحتاج اليها فيه لقد ماتت درسلر فحزنت عليها حزنا شديدا.

محمود محمد العبودى

(في الليل !)

وهناك ..
فى جوف الليل الرهيب المظلم ..
وقد شمل السكون ..
ذلك الوادى الاخرس الجديد ..
وتربعت الطبيعة على عرشها المقدس
تتحكم في مملكة الظلام البشعة ..
هناك ..
فوق تلك الصخرة الناتئه ..
الناتئه في البحر فى دعة ورقة ..
تشرف عليه كملك يطل على رعيته
هناك ..
خلال تلك الظلمة الداكنة السواد ..
ظلمة الليل .. وظلمة القلب .
نعم .. فان قلبها الصغير ..
لايشع ضوءا باهرا ..
الا في حضور الحبيب !
واخيرا .. حان الموعد ..
وسطع النور فى قلبها .. !
وامتدت الايدى .. ثم تلامست ..
فسرت الكهرباء فى جسميها ..
ثم غلى مرجل الحب فى قلبيها ..
وتقابلت الشفتان فى قبلة .. عنيفة ..
صاخبة ..
واردفت بأخرى ...
افنيا فيها مهجة القلوب ..
فتركتها فى غيبوبة لذيذة ..
غيبوبة السعادة والنعيم ..
فياله من غرام .. هنيء !

* * *

صديقاى ..
استحلفكما بالله .. هلا بقيتما ..
على ذلك الحب ..
احبا .. اخلصا .. اسعدا بغرامكما ..
نحن قوم .. خلقنا للحب ..
ونفني .. فى .. الحب !!
احمد علي ثابت

سهـــــرة

تابع المنشور على صفحة ٦

وأمسك جماعة من الافندية بسهام ودعوها للجلوس معهم فوعدتهم بتلبية دعوتهم بعد أن تنتهي من عملية جمع (النقطة) وقد برت بوعدها . ولم تكد تجلس ويراها الرجل اليوناني الواقف بباب البار يترقب الرائحين والغادين حتي جرى نحوها وانحنى أمامها ثم نظر فى اتجاه البار وصاح بأعلى صوته (هنا واحد كوب) وكان هذا هو أول (كوب) يطلبه أحد الزبائن لاحدى النسوة . اذ كل ما كان يطلب لهن منذ ساعة حضورنا لم يكن يتعدى زجاجة من البيرة أو كأسا من الكونياك أو فنجانا من القهوة . وفى كثير من الحالات لم يكن يطلب لهن شيء . وأفرغت سهام الكوب فى أقل من دقيقتين . فطلب لها جلساؤها كوبا ثانيا ثم ثالثا أفرغتها سهام بسرعة ثم قامت لتغنى . وكانت طاولة جلسائها بالقرب من المسرح . فكانت كلما صدرت منها آهة أثناء الغناء أو غمزت لهم بعينها طاشت رؤوسهم وقاموا يرقصون ويهللون ويقبلون يديها وملابسها وكانت كلما انتهت سهام من الغناء عادت الي الجلوس معهم وشربت أثناء فترة الاستراحة القصيرة كوبا او كوبين

وانتصف الليل . وابتدأت حركة المرور خارج بار الانشراح تقل كثيرا عن ذى قبل وأصبح معظم العابرين من السكاري قذرى الملابس . يقفون بالباب يحملقون الينا بعيونهم الحمراء بضع ثوان ثم يواصلون سيرهم مترنحين موجهين الينا جميعا كل أنواع السباب

وغادر البار كثير من زبائنه ولم يبق به الا أنا وصديقى على طاولة وعلى طاولة أخرى اصدقاء سهام . وتفرق عدد آخر لا يتعدى أصابع اليد بين أركان المكان الواسع . وكانت حرارة الجو قد خفت كثيرا وابتدأت تهب علينا بين برهة وأخرى نسمات عليلة خففت كثيرا من الضيق الذى سببه لنا ماسحو الاحذية وبائعو الفسنق والجبرى والسميط . وفجأة سمعنا صوت شيء يقع على الارض . ولما التفتنا نحو مصدر الصوت رأينا رجلا بدين الجسم كان يدخن نرجيلة ثم غلبه النوم فانبطح علي وجهه فوقها فتهشمت تحته إربا وكان عجزه عن القيام رغم معونة ثلاثة رجال له مثيرا لضحك الحاضرين مرهـا لاطفال الشوارع الذين تجمع عدد منهم بالخارج يتأملون ساخرين هذا المنظر الغريب

وأقبلت الساعة الواحدة والنصف ولما كنت عازما على البقاء فى بار الانشراح حتى النهاية لذا طلبت من الجرسون كوبة ماء وانتهزت هذه الفرصة وسألته عن موعد انتهاء العمل بالمحل فعرفت منه أنه الساعة الثانية صباحا . يا عجبا ! هل ستغني سهام نصف ساعة أخري . ! من أين اتت بكل هذه المقطوعات التى تغنيها ؟! اننا لا نسمع من كبار مطربانا أكثر من ثلاث أواربع مقطوعات يرددنها فى كل حفلة ! وبينا انا اسر فى أذن صديقي هذا الخاطر انحنى على شخص كان يجلس بمفرده على الطاولة المجاورة لنا وقال لي بصوت منخفض ان احد الملحنين الناشئين يحب هذه الفتاة ويلحن لها كل ما تطلب منه

كانت سهام فى تلك اللحظة تغنى وكان يبدو علي صوتها الانهاك والتعب ولما انتهت من الغناء جمعت القروش كالعادة ثم بدلا من أن تتجه الى الجماعة التى كانت تجلس معهم منذ أول الليل انحرفت الى طاولة منعزلة كان يجلس عليها شاب اسمر اللون . فى نحو الثامنة والعشرين . يلبس طربوشا أحمر وجلبابا من السكروته ومعطفا رمادي اللون وحذاء أبيض . وكان قد دخل البار منذ بضع دقائق فقط ولما أصبحت سهام أمامه جلست على حافة الكرسى فى خشوع وخوف تنصت الي عباراته التى كان يبدو أنها قارصة قاسية ..

وصفق الشاب وعندئذ رأيتها تمسك بيده لتمنعه من التصفيق ولما حضر الجرسون رأيتها تتمنع وتلح فى عدم طلب شيء واخيرا طلبت فنجانا من القهوة . وظل الاثنان يتحدثان حديث آلفة ومحبة . حديثا يختلف كل الاختلاف عما كان يدور بين سهام والجماعة التي كانت تجالسها طول الليل . وكان أفراد هذه الجماعة ينظرون الى الاثنين بغيظ وحقد ثم يتشاورون بحركات عصبية

واقبل الرجل اليونانى وطلب من سهام ان تقوم لتغنى (الوصله) الاخيرة فأجابته بالايجاب ولكنها ظلت تتحدث الي الشاب الاسمر بضع دقائق اخرى. ثم قامت مسرعة نحو المسرح لتغنى اغنية الختام. وابتدأ افراد الجماعة يرتدون طرابيشهم ويصلحون من هندامهم ويتطلعون بفارغ صبر الى ساعاتهم الذهبية والفضية . وعندما انتهت سهام من الغناء دفع الشاب الاسمر ثمن فنجان القهوة الذى شربته سهام وغادر بار الانشراح . وبدا على وجوه الجماعة الراحة والاطمئنان. ولما نزلت سهام من المسرح جلست الى جوارهم تمازحهم واقبل الجرسون فرأيتهم يدفعون حسابهم الذى زاد عن جنيهين وعندئذ استأذنت سهام لترتدى معطفها . ومر غير قليل من الوقت ولم تعد سهام وابتدأ خادم بار الانشراح يجمع الطاولات والكراسي فوق بعضها وابتدأت أنا وصديقى نتأهب لمغادرة المكان . . وعندئذ وقعت عينى علي سهام تخرج خلسة من باب خلفى ولما تبعتها بناظرى رأيت الشاب الاسمر يقف فى انتظارها على بعد بضعة أمتار من باب

بارالانشراح ولما ادركته المطربة الناشئة تأبطت ذراعه وتابع الاثنان سيرهما حتى اختفيا عن الانظار

وملت الجماعة الانتظار ولما عرفوا أن سهام غادرت بار الانشراح الى حيث لا يعلمون ثار ثائرهم واعملوا التحطيم والتكسير في انحاء المكان فلم يبقوا على مصباح كهربائي واحد ولا علي طاولة رخامية واحدة . وعم الظلام و لرعب واصبحت رغبة المشاهدة التي جذبتنا الى داخل بار الانشراح لا تعادل شيئا الي جانب الرغبة في مغادرته فهرولت انا وصديقي الي الخارج حاملين في ذاكرتينا اثرا لا يزول لتلك الليلة الحافلة مفعمي القلب بالعرفان الخالد لتلك المحن والآلام التي لولاها لما نقلتنا الى العوالم المجهولة . الى حيث الحياة الحقيقية التي كان لا يمكن أن يقودنا اليها أو الي فهمها كتاب نقرأه بين أربعة جدران . أو شهادة مدرسية قد تقذف الى الابد بالكثير منا في سجن من التقليد الفكري والترفع الكاذب والرياء الاجتماعي الذي يجعل الانسانية بأجمعها قطيعا من العبيد الاحرار

اعلانات قضائية

انه في يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة بالرزيقات بنجع العمده

سيباع علنا محصول زراعة ٤ ط و ٢ ف بصب المحجوزه بتاريخ ٢٣ مارس سنة ٩٣٦ ملك الشيخ يوسف محمد جاد من الرزيقات وفاء لمبلغ ٣٨٩٧٫٢٠ قرش نفاذا لحكم محكمة الاقصر الاهلية في القضية المدنية ن ١٣٠٨ سنة ٩٣٦

بناء علي طلب عبد الشهيد افندي فهمي بولس من الاقصر

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة بنى سويف الجزئية

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٣ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعه ٧ صباحا بناحية صندفا بمحل الحجز وفى يوم السبت ٨ اغسطس سنة ٩٨٧ بسوق بني مزار اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلنى ٢ اردب قمح نظيف المحجوز عليها عليها بتاريخ ٢٣ يونيه سنة ٩٣٦ ملك ابراهيم افندى خليل سري الدين من صندفا مركز بنى مزار نفاذا للحكم ن ٤٣٥ سنة ٩٣٦ بنى مزار وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بخلاف رسم النشر

والبيع كطلب محمد بدرى المهندس من صندفا مركز بنى مزار

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٦ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا ببندر البليبا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العمومي عدد ١ ماكينة سنجر ن ٦٧٥٥٥٤٤ المحجوز عليها تحفظا بتاريخ ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٥ وفي تحت الحجز وايضا عدد ٢ دكتين خشب ابو سهم وعدد ٤ سراير حديد بفرشهم و ٢ دولابين واشياء منزلية اخري مبينة بمحضر الحجز ملك الست روحيه مرجان والخواجه نشاره قلتس عبد الله من بندر البليبنا نفاذا للحكم فى القضية المدنية ن ١٣٩٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١١٠٢ قرش بما فيه أجرة هذا النشر

وهذا البيع كطلب توفيق افندي امام مدير شركة سنجر

فعلى راغب الشراء الحضور

وكيل كاتب البيوع

اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ٦ اغسطس سنة ٩٣٦ من الساعه ٨ افرنكى صباحا ببندر بك

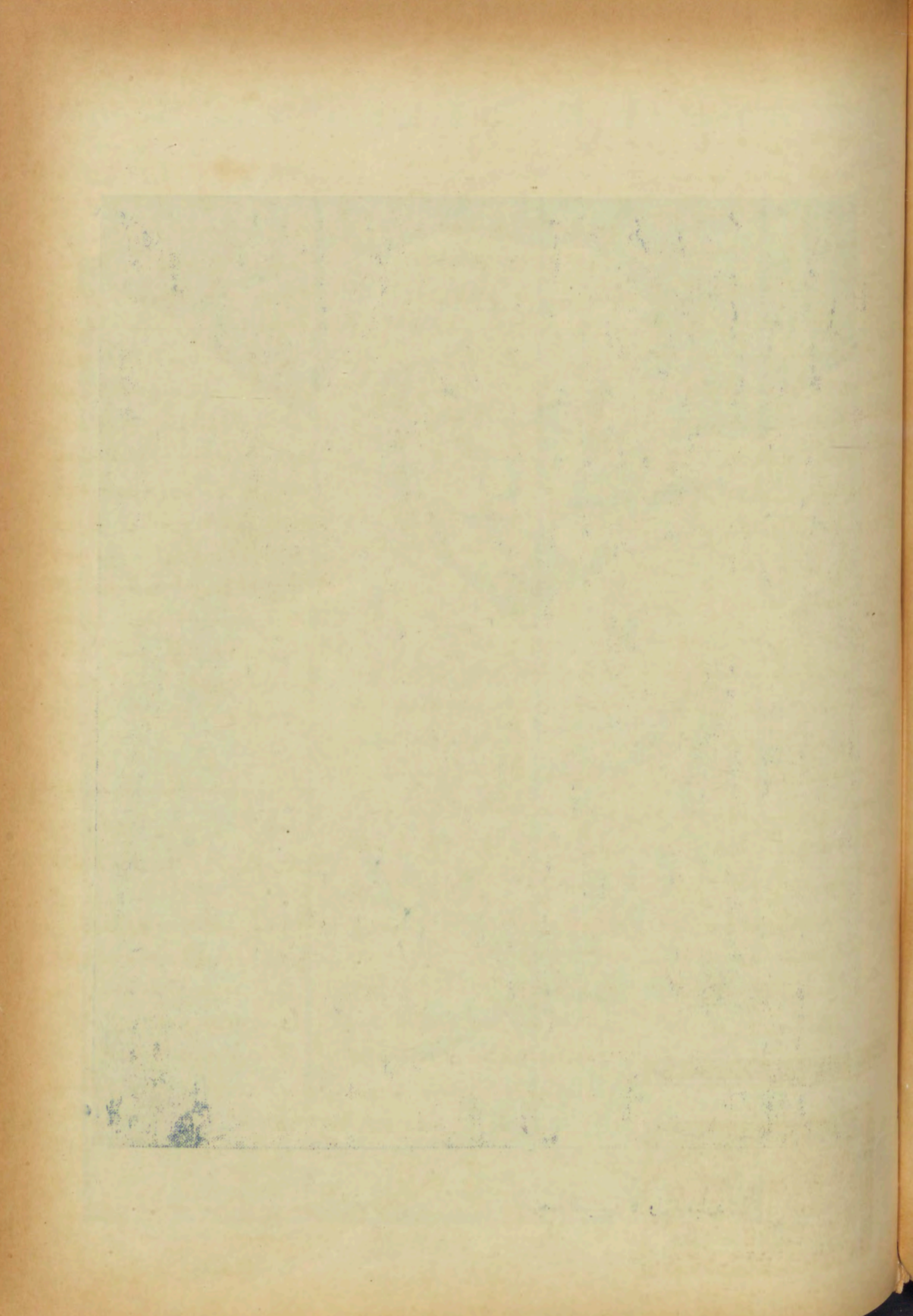
سيباع بالمزاد العلنى عدد ١ طشت حنفية نحاس مستعمل وزن ٤ ط تقريبا وعدد ١ حلة نحاس مستعمله ٧ ط تقريبا وعدد ١ حله نحاط مستعمله وزن ٣ ط تقريبا وعدد ١ طشت نحاس مستعمل وزن ١٥ ط تقريبا وعدد ١ صينية نحاس مستعمل وزن ١ ط تقريبا وعدد ١ حله نحاس حمره جديده وزن ٨ ط وعدد ١ حله نحاس مستعملة وزن ٢ ط تقريبا وعدد ١ صنيه نحاس مستعمله وزن ٨ ط تقريبا وعدد ١ صنيه نحاس مستعمله وزن ٢ ظ تقريبا وعدد ١ وابور نحاس متسعمل وزن ٢ ط تقريبا وعدد ١ ووابور غار نحاس اصفر بعصوره مستعمل ومخدة محشو قطن مكسوه تيل مقلم احمر وابيض و ١ لحاف محشو قطن يكسوه برنس أحمر سادة وكنبه خشب وعليها ليانه ومسندين محشو قطن يكسوه جوخ احمر مشجر

ملك سالم حموده السيد عياد من بك نفاذا للحكم الصادر ضده من محكمة بك الاهليه فى القضية المدنية ن ٨٤٣ سنة ٣٤ بك وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش قيمة رسم الدعوى ورسم التنفيذ ورسم اعادة النشر بخلاف رسم هذ النشر ومايستجد حتى السداد

كطلب احمد محمد السنوسي من بك

فعلي راغب الشراء الحضور







النجمة السينمية كارول لومبارد